

مؤسسة المستقبل تحتفي بنقابة الصحفيين وعدد من الإعلاميين الرواد



20 ص

# العراقي المستقبل

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

صحيفة يومية سياسية مستقلة

لا تتم الاعمال العظيمة بالقوة.. ولكن بالصبر  
« جبران خليل جبران »

رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير  
علي الدراجي

20 صفة

Issue No (297) Wed 4 Jul 2012

www.almustakbalpaper.net

معمتدة في نقابة الصحفيين بالرقم ( 967 )

السنة الثانية العدد ( 297 ) الاربعاء 4 تموز 2012

## ويكليكس العراق: فضائح وملفات فساد كبيرة.. وسقوط رؤوس جديدة!!

### معلومات تشير الى وجود سيناريو لاستهداف زائري المنتصف من شعبان صراع التقرب الى «القائد العام» يشنت جهود مكافحة أوكار الارهاب

**اسرار المكالمة بين امير قطر والرئيس الاخواني حمد حث مرسي على التدخل في الشأن العراقي.. مرسي: سيكون لي موقف!!**

المستقبل العراقي/خاص  
أكد مصدر من أحد الأحزاب الاسلامية في العراق ان «الرئيس المصري الجديد محمد مرسي اتصل برئيس الوزراء ووزير الخارجية في قطر حمد بن جاسم آل ثاني وتباحثا بشأن عقد اجتماع يضم السياسيين المؤثرين في المنطقة العربية تمهيدا لاستعادة مصر دورها عربيا وإقليميا»، موضحاً أن «ال ثاني أوضح لمرسي أن عليه التركيز على الملف العراقي قبل كل الملفات لإسباماً وان المشهد السوري لم يتضح جيداً بعد»، مؤكداً «ان ملف العراق لم يزل يروح في مكانه في هيمنة شبيهة كاملة، للشريعة، وهو خطر كبير لا بد من معالجته»، حسب المصدر. وأضاف المصدر أن «مرسي أبدى تأييده للموضوع وانه مهتم جداً بالملف العراقي»، مؤكداً أن مرسي ابلغ آل ثاني انه بعد ان يستقر وضع حكومته سيكون هناك حديث آخر عن الملف العراقي».



المستقبل العراقي/خاص  
كشفت مصادر أمنية مطلعة ان هناك معلومات مؤكدة بشأن وجود مخططات ارهابية واجرامية تسعى الى استغلال الزيارة الشعبانية لإعادة ذات السيناريو الذي شهدته زيارة الامام موسى بن جعفر «ع». وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها، لـ«المستقبل العراقي» ان هناك معلومات مؤكدة وصلت الى صناع القرار الامني والمسؤولين في غرفة عمليات تأمين زيارة النصف من شعبان بشأن المخطط الارهابي، ان المشكلة تكمن في وجود مجموعة من المسؤولين الذين يعتقدون بأنهم الأذكي والأكثر عبقرية وحسباً آمناً، وانهم لا يتقنون عن تنفيذ ما يخطر لهم من افكار او خطط من دون اية استشارة لذوي التخصص ومن دون الإستعانة بالملاكات الوسطية في الأجهزة الامنية. وتابعت المصادر الامنية بأن هناك صراعاً خفياً بين أولئك المسؤولين يهدف الى التقرب الى رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، منوها بأن هذا الصراع انتقل من الأجهزة الامنية المختلفة ورؤوسها الى داخل الأجهزة ذاتها والادارات الخاصة بها، وهي نقطة الضعف الكبيرة التي يستغلها الارهابيون والتي تجعلهم ينفذون هجماتهم الارهابية في اوقات حرجة معتمدين على عامل السرعة بينما يجتهد كبار «المسؤولين الامنيين» في تسويق التقارير الاستخباراتية المرفوعة والجهود المخابراتي، وان كان متواضعاً للغاية سبق ذكرها.

### تربطاً في المستقبل

ناتج العراق النفطي سيصل إلى 150 مليار دولار



أمانة بغداد تفتتح ملعباً لكرة القدم وفق أحدث المواصفات العالمية

مالي تشير ضجة دولية بعد تدمير مواقع تراثية فيها

## تحركات تركية - فرنسية لتأمين ملاذات أمنة للمعارضة السورية في العراق

العراق وسوريا وتركيا.. وأوضح المصدر أن «الملاذات الامنة عبارة عن مواطن تتركز فيها قوات الاستخبارات والمخابرات الدولية وتقدم من تلك المناطق الدعم اللوجستي والفني والمادي والتسليحي للمعارضين السوريين». ولفت المصدر إلى ان «جهاز المخابرات العراقي مشوش ضمن إطار هذه اللقاءات المكثفة»، مبيناً أنها «نقطة ضعف كبيرة للجهد المخابراتي العراقي حيث تتشبط تركيا من العراق وبغداد والموصل لتأمين احتياجاتها وتنفيذ خططها ضد سوريا».

المستقبل العراقي/خاص  
كشف مصدر دبلوماسي عن «تحركات مكثفة للسفارة التركية في بغداد»، لافتاً إلى أنها «التقت بشيوخ عشائر ومسؤولين بارزين ضمن اجتماعات خارج المنطقة الخضراء وداخله». وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، ان «السفارة التركية التقت خارج المنطقة الخضراء بمجموعة من الوجوه الذين قدموا من شمالي العراق»، مبيناً أنها «مهتمة بقضية الملاذات الامنة التي ستشكل اسناداً وقوة لاي عمل تركي محتمل»، موضحاً أنها «خطوة لتوسيع جبهة المعارضة ونشرها على طول الخطوط الحدودية بين العراق وسوريا وتركيا».

المستقبل العراقي/خاص  
قال عضو في مجلس النواب ان «قضية الأموال العراقية البالغة 7-9 مليارات دولار والتي اختفت ايمان الوجود الاميركي في العراق على وشك ان تضع ويخسرهما العراق»، لافتاً إلى وجود «لجان متعددة دائمة السفر إلى الولايات المتحدة الاميركية ولا تقدم شيئاً يذكر»، مبيناً أن المعلومات بشأن هذا الموضوع اقتصر على ثلاثة مكاتب حكومية ولا يحق لأي طرف آخر الاطلاع عليها»، موضحاً أن «القضية سويت ودياً بإعادة 28 مليون دولار من اصل 9 مليارات دولار سرقها الاميركان»، مؤكداً ان «هذا المبلغ المعاد سيتم تقاسمه»، مضيفاً أنه «ستتوب الاموال في ترتيبات معينة طالما ان العراقيين لا يعرفون ما يدور خلف الابواب الحكومية المغلقة، بحسب وصفه».

## قاعدة لا ضرر ولا ضرار.. في سحب الثقة أو الاستجواب!!

وزير طاقة كردستان: سنستمر بتصدير النفط الخام إلى تركيا!!

جميع المجالات، إذ أنه لا يعاني من الهجمات الإرهابية كما أن حكومته تزداد يوماً بعد آخر في الاعتماد على نفسها والابتعاد عن بغداد. هذا، وتأخذ حكومة الإقليم ما يقارب الـ 17 بالمائة من الميزانية العامة للبلاد، لكن حكومة الإقليم تتوقع وجود ما يقارب الـ 40 مليار برميل في مناطق الإقليم لا يجر استغلالها بعد، وفي حين أنه لا توجد أرقام رسمية بشأن الاحتياطات من الغاز الطبيعي، لكن العراق يملك 10 بالمائة من احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، وذلك بحسب وزارة الطاقة الأميركية.

بغداد / ترجمة للمستقبل العراقي:  
من المتوقع أن يبدأ إقليم كردستان في شمال العراق ببيع الغاز الطبيعي بصورة مباشرة إلى تركيا في غضون سنتين، في خطوة من المتوقع أن تغير غضب الحكومة المركزية، وأن تزيد من حدة التوتر بين بغداد وأنقرة. وتسود الكثير من الخلافات بين حكومة إقليم كردستان في شمال العراق، وحكومة بغداد، وتتحوّل هذه الخلافات بين تأخير دفع أجور شركات استخراج النفط الخام العاملة في الإقليم، ومشكلات أخرى بخصوص تعاقبات أبرمها الإقليم لا تعترف بغداد بقانونيتها. هذا وتتهم بغداد حكومة كردستان بتهرب النفط الخام إلى الخارج، وبالتحديد إلى إيران، معتبرة أن هذه الأجراء يدمر خزينة الدولة المركزية، جرماتها من أخذ عائدات هذا النفط المهرب. «حتى وأن لم يكن هناك توافق مع بغداد، فإن الإقليم سيستمر في تصدير الغاز والنفط الخام إلى تركيا»، هذا ما ذكره وزير الموارد الطبيعية للإقليم أشفي هورامي في منتدى غاز بحر قزوين المنعقد في اسطنبول، مضيفاً أن كردستان أحد أفقر المناطق في العراق، إلا أنه يعد الآن أحد أكثرها ازدهاراً في المنطقة، في

المستقبل العراقي/خاص  
أفاد مصدر مطلع في تصريح لـ«المستقبل العراقي» بأن العاصمة الأردنية عمان شهدت صباح امس اجتماعاً على درجة عالية من «السرية»، بين مسؤولين عراقيين من «القائمة العراقية والحزب الاسلامي والتحالف الكردستاني والقنصل التركي في عمان، فضلاً عن ممثل لسفارة الولايات المتحدة وممثل لحمد بن جاسم، إضافة الى ممثل للجيش السوري الحر. وأشار المصدر الى ان الاجتماع بحث جملة مواضيع كان اهمها المعلومات التي تفيد بان ايران باشرت العمل «عبر الحكومة العراقية» بنشر درع صاروخي متطور في مناطق شبه سرية وأخرى غير معروفة في خطوة استباقية لأية عملية أميركية محتملة ضدها، منوها بأن هذه المسألة تعد من القضايا الحساسة جداً. وتابعت ان هذا الاجتماع قد يقود الى قناعات بإتجاه وجود صفقة ما مع الجانب الإيراني، او قد تكون للخطوات الإيرانية علاقة بعمل عسكري ضد سوريا، وفي المقابل فان هناك ترتيبات مهمة مع بعض الاحزاب المساندة لايران لدعم تقويتها وبثانها في السلطات.

## طهران تناور عسكرياً في الخليج.. ومشروع قانون إيراني لإغلاق هرمز

اللاعبون الجدد.. أنماط وأدوار الفاعلين من غير الدول في الثورات العربية

يؤدي الفاعلون من غير الدول دوراً مهماً في تطور المنطقة العربية، وقد كان مفهومها دوماً أن الدولة ليست الفاعل الوحيد المؤثر فيها، ذلك رغم أن الأدبيات العربية لم تهتم كثيراً بدراسة وتحليل أنماط تأثير هذا النمط من الفاعلين. وإذا كان واضحاً تأثيرهم في المنطقة العربية وفي قضاياها الرئيسية، فإنه من الواضح أيضاً تأثيرهم بالتطورات التي شهدتها المنطقة منذ اكتمال استقلال دولها منذ النصف الثاني من القرن العشرين.

بيروت/ المستقبل العراقي  
وقع نحو 100 نائب في البرلمان الإيراني على اقتراح قانون يحظر على ناقلات النفط المتوجهة الى دول أوروبية فرضت عقوبات على النفط الإيراني، عبور مضيق هرمز، حسب ما نقلت وسائل الإعلام الإيرانية. فيما ذكر مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة نقلت سراً تعزيزات عسكرية إلى الخليج بغية ردع الجيش الإيراني عن القيام بأي محاولة لإغلاق مضيق هرمز، وزادت من عدد المقاتلات القادرة على ضرب عمق إيران في حال تصاعد الخلاف بشأن برنامجها النووي. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية قوله إن نشر التعزيزات العسكرية الأميركية يندرج في إطار جهد خطط له طويلاً لتعزيز وجود الجيش الأميركي في الخليج بغية طمأنة إسرائيل إلى أنه «عندما يقول الرئيس الأميركي باراك أوباما إن ثمة خيارات أخرى على الطاولة فهو يعني ما يقوله»، بالنسبة إلى التعامل مع إيران. <تمتة 3

المستقبل العراقي/التحقيقات  
حفر اكتشاف الفيروس «فليم» العقول لتخيل أشكال الحروب المستقبلية المقبلة، ووسائلها الاستخباراتية والهجومية على حد سواء، وي طرح اكتشاف الفيروس الجديد، وإمكانية تطوير فيروسات أخرى للاستخدام في أغراض مختلفة تحديات أمام صناع المخططات الدفاعية في مختلف بلدان العالم، فتطوير الأسلحة الجديدة يمكن أن يؤدي إلى تعطيل الحياة الاقتصادية ومنظومات الدفاع في بلد ما أو حتى التسبب في قتل عشرات الألوف في حال الوصول إلى مراكز الملاحة البرية والجوية وأنظمة المياه والمترمو والكهرباء. <ص 12

# قاعدة لا ضرر ولا ضرار .. في سحب الثقة أو الاستجواب !!

التحليل السياسي / غانم عريبي



كارتونية

فؤاد حسون

وينفعا في كدها المستمر من اجل رغبة الكرامة والحياة الحرة الكريمة او تذهبوا الى قم والى غير رجعة لتستكملوا هناك الدراسات العليا والسطوح والبحث الخارج وشرح اللمعة دمشقية والمكاسب او تجلسوا في بيوتكم فهي من منازل الآخرة اقرب منها الى منازل الدنيا .. ارحموا شعبكم من عقولكم وخافوا الله فيه !.

ابداً ونتاج ومرورة وقدرة وكفاءة والناس تنظر اليكم وهي مدهوشة من تخنيرتكم وطريقتكم المزيفة في معالجة شؤون الدولة والمشكلة انكم تعتقدون ان ما تفعلونه اليوم وما فعلتموه ايام أزمة سحب الثقة انما يصب في مصلحة الشعب العراقي ويقرب ساعة خلاصه من التفرّد وسياسات الاستئثار بالسلطة وأنا انصح أما أن تقدموا للناس مايفيدها

وخرايبكم واساءاتكم الكبيرة بحق الانسان والوطن! انكم تتخبطون وتخبطون خطبا عسواء وتغامرون بالناس والأرواح والممتلكات وتقتلون بانائيتكم وشهواتكم السياسية المختلفة "التعبانة" ونصف معارفكم وخبراتكم الفكرية ومعرفتكم السطحية بالمصالح وفقه البلدان والأوطان وإدارة الدولة كل

يعمل على تغليب المصالح الوطنية العليا ممن يعمل على انتهاك الفرصة لتسجيل رقم ما في المعادلة السياسية القائمة وقد يصل الأمر في رفع الضرر انه يشتد الكويت في خطاب ويعتذر اليها في اليوم التالي كون جماعة من انصاره شتموها او اساءوا اليها لكي يوسع من خطوة اكبر في اطار لا ضرر ولا ضرار في الإسلام تكمن في انتهاك فرصة شهر رمضان المبارك ليزور الكويت ويضمن على فانضها المالي ولا تأخذ الغيرة وشهية الغلو في التعامل مع العزايم والولائم والسكنجيب الكويتي فهو منذ ان اصبح زعيماً يميني النفس في البقاء بالكويت وان كلف الامر الاعتذار اليها والى شعبها عما بدر من الصحابة والشوار و"العربجية" شأنه في ذلك شأن ابناء الذوات وكبار الأسر الشيعية وأحفاد المرجعيات الدينية الذين حرصوا على توطيد عرى الاخوة الكويتية العراقية خاصة في شهر رمضان المبارك وهي فرصة ايضا في التزود بالوافر من عطايا التجار الشيعة الذين مازالوا يشكون في اعطياتهم مساحة مهمة من ايرادات الاحزاب والمنظمات السياسية المحلية !.

يا جماعة الخير .. ارقأوا بالشعب العراقي بسياساتكم التي ستلحق الأذى والضرر الكبير بالمصالح الوطنية وركزوا في الواقعات وان تعرفوا ان ما يحاكم الله تعالى به سيحاسبكم عليه يوم القيامة حسابا عسيراً .. فالخطوة والقيادة والزعامة مسؤولي وليست حالة تشريف لفلان بن علان وثقوا ان "الخرايبط" التي يفعلها البعض منكم في الساحة العراقية وانما سيحدها امامه يوم القيامة وربما يحدها امامه يوم يدي شعبه يوم لا ظل الا ظل الشعب العراقي رقيبا وحسبها على اعمالكم

ان الثقة بين الاطراف إذا ما فقدت تشكل اكبر ضرر على العملية السياسية تفوق في مساحة الضرر ونتائج اسحاب "فلان" القباذي والزعيم من معادلة سحب الثقة وعد وجوده السابق فيها من الاضرار التي قد تلحق الاثى بالشعب العراقي والرجل كما يبدو يموت في خدمة العراقيين.. وبين الاضرار بالجهة الوطنية الداخلية على ما فيها من تصدعات وانهارات والاضرار بجهة سحب الثقة يكمن الفرق بين من

الوطنية.. هل ان قراره بسحب الثقة عن المالكي قبل شهر والاجتماعات التي تمت في اربيل مع الرئيس البارزاني والجهة التي تشكلت في مواجهة الحكومة والنقطة الس التي اعلن عنها تاليا كان له علاقة بالمصالح الوطنية وانه اكتشف اخيرا ان القرار كان مخالفا لتلك المصالح أم أن المسألة جرت على اساس سحب الثقة من المالكي بعد جمع ١٦٣ صوتا نيابيا والذهاب بها الى مجلس النواب ثم جرى الضغط الاقليمي والتهديد بالمحاكمات وفتح الملفات الجنائية ودعم المنشقين عن تيار الرجل وهكذا وجد نفسه في مواجهة نفسه ففضل العمل على خفية لا ضرر ولا ضرار في الاسلام بدل انسحاب الضرر اليه والى بيته الداخلي فيخسر نفسه ولا يأتي الى المالكي الا "الصافي" من ناتج الضغط الاقليمي ويكون بذلك كمن ينطق عليه مثلنا الشعبي المعروف "لاحضت برجيلها ولا خذت سيف علي" وقد ينهار تنظيميا وتحث الكارثة السياسية المتوقعة فهو يملك عشرات المقاعد البرلمانية من دون قاعدة جماهيرية او يجري العكس حيث يخسر مقاعده في البرلمان بقرار اقليمي ايضا وينسحق جماهريا بسبب قوة تأثير الجانب الثوري والروحي والمالي للإقليمي في اوساط الرجل وتياره !.

هذه السياسة لا تأتي الى الشعب العراقي الا بالخسران وتعطل مشاريع التنمية وقتل المبادرات الاجتماعية الشجاعة في العمل على اساس الخروج من الواقع الحالي الى واقع اكثر نظافة وصدقية وحكمة بدل التلطي بالشجار السياسي وتلك السياسة هي المسؤولة عن بقاء البلد في دائرة التناقص غير الشريف ما ادى ان يهبط العمل السياسي الوطني الى الدرك الاسفل من الانهيارات الفكرية

امام معادلة معقدة كالتى يجري الاحتدام وسطها يجب التركيز على العقل المنفتح المشتغل على المصالح المجتمعية وتغليب الوحدة الوطنية وعدم الارتهاق الى مشروع الخارج ببدل الانتهاء بتقديم العقدة على العربة وترجيح كفة التنازع مع الاعتراف دانما ان للمتغلب حقوقا منها ان الرجل الذي اريد الاطاحة به مازال يملك الكثير من القوة والمنعة وأن الآخرين من جهات سحب الثقة الذين وصلوا الامر الى حد اعتبار المشروع قرارا ريانيا وليس قرارا بشريا لا يمكنون من امرهم شيئا وانهم ليسوا اقل من احجار في رقعة الشطرنج . الاقليمية !.

لم افاجأ حين قرأت على التايتل الخبري ان رجلا من جهة سحب الثقة تم التعويل على نوابه كثيرا وعلى دوره في التحالف الوطني اكثر اكد في معرض حديثه عن مسألة استجواب رئيس الوزراء في مجلس النواب ان المسألة قد يكون فيها ضرر على العملية السياسية وهو بهذا ينصح رجال الجهة السياسية المفتوحة على المالكي ان يتريثوا كثيرا قبل اقدام على قرار الاستجواب او قرار مماثل بسحب الثقة عن الرجل.. وسر عدم المفاجأة هو بالآلية المعتمدة في التنازع على رئاسة الوزراء في هذا الوسط السياسي الذي لا احد يعرف كيف يلتزم في مجموعة سحب الثقة ثم يخرج من نفس المجموعة وكأنه يعرفها وتعرفه او انه غير معني ابدا بالمسألة كونها تضر بالمصالح الوطنية وهو من حرصه الوطني الكبير يرى ان لو امسك الساجبون اعصابهم قليلا وترثوا قبل انهيار المصالح الوطنية !.

هنا اسأل الرجل الذي يتحدث عن قاعدة الضرر والاضرار في المصالح

## العراق يتطلع لدبلوماسية فاعلة في حل أزمة سوريا

# مواقف متضاربة نحو دمشق أفضت إلى تعقيد منح الأسد فرصة للمناورة

بغداد / المستقبل العراقي

بشار الأسد من جهة والأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فور راسموسن من جهة أخرى. أما المحلل السياسي العراقي عباس الياسري فقد اعتبر أن لدى بغداد ما يؤهلها للعب "دور المحاور ما بين دمشق وأطراف المعارضة السورية خاصة وأنها بقيت على الحياد مثلما بدا في مواقف الحكومة ومواقف الجهات السياسية العراقية التي كانت دائماً محايدة إذ أنها كانت مع الشعب السوري في خياراته ولكن ضد الفوضى وضد الحرب الأهلية داخل سوريا... فيما كانت مواقف دول أخرى على النقيض من ذلك سواء بعض الدول العربية أو دول الإقليم مثل تركيا إضافة إلى القوى العالمية التي اتخذ بعضها مواقف ضد الحكومة السورية والبعض الآخر مواقف مناصرة لدمشق كروسيا والصين". وأضاف أن الحكومة السورية تريد من جهتها أيضاً "حبل إنقاذاً أو منقذ، وهو ما يمكن أن تقدمه لها بغداد"، بحسب رايه.

وفي تحليله لمغزى التصريحات الجديدة وما إذا كانت تحمل في طياتها تطلعات عراقية لممارسة دور دبلوماسي فاعل من خلال احياء المبادرة الرامية إلى فتح حوار بين المعارضة والنظام السوري، قال الدكتور معتز محيي مدير المركز الجمهوري للدراسات الأمنية في بغداد إن بإمكان العراق "أن يلعب دوراً كبيراً جداً على غرار ما بذله من جهود سابقة في حل بعض المشاكل العالقة كذلك التي تخص الموقف الأوروبى المتشدد تجاه إيران واستضافته محادثات طهران مع القوى العالمية... لذلك باستطاعة بغداد وجاراتها دبلوماسية أن تثبت مواقفها المحايدة واستمرار تمسكها بسياسة الحياد على نحو ما أكده رئيس الوزراء الاثني عشر في اجتماعه مع عدد من الاعلاميين والمثقفين...".

وأجاب السمان عن سؤال آخر بشأن المخاوف المتزايدة من احتمال حدوث مواجهة عسكرية بين سوريا وتركيا على خلفية أحداث التصريحات التي صدرت عن الرئيس السوري

مجدداً أن هذه الأزمة "تؤثر في العراق وقد أعربنا عن مخاوفنا في العديد من المناسبات. موقفنا متوازن وواقعي وينطلق من المصلحة الوطنية للعراق. سوريا بلد جار وهناك تداخل اجتماعي وجغرافي بين البلدين. سوريا هي عمق للعراق والعراق هو عمق لسوريا. لذلك لدينا مخاوف من انتقال هذه الأزمة وهذا النزاع إلى دول الجوار ومنها العراق". وفي إشارته إلى "عملية التغيير"، شدد على أهمية أن تكون "مدروسة لأن لدينا مصالح مستقبلية وحيوية مع الشعب السوري". تأكيدات المالكي وزيباري أعادت إلى الأذهان "مبادرة" كانت بغداد تحدثت عنها في نهاية العام الماضي لجمع ممثلين عن المعارضة مع مندوبين من الحكومة السورية على طاولة حوار. وأعلن المالكي في حينه أن العراق سيرسل وفداً إلى

بغداد في اجتماع مجموعة العمل الدولية بشأن سوريا في جنيف السبت قبل مشاركتي في مؤتمر المعارضة السورية في القاهرة الاثني عشر. وفي كلمة العراق الذي يرأس الدورة الحالية للجنة العربية، قال زيباري للشخصيات السورية المعارضة في مؤتمر القاهرة "القرار هو قراركم لصياغة مستقبل بلادكم. إننا سنبدل كل الجهود من أجل أن يكون هناك تحول سلمي وديمقراطي للسلطة". وأضاف أن الشعب السوري "هو الذي يقرر مصيره بنفسه بدون وصاية وتدخل خارجي". وفي مقابلة نشرت للاثني عشر الماضي، نقلت وكالة فرانس برس للأبناء عنه القول إن الأزمة السورية باتت "تؤرق الجميع سواء داخل سوريا أو خارجها". وأوضح

أكدت بغداد مجدداً الأهمية القصوى التي توليها لتطورات الأزمة السورية والتي باتت تداعياتها تؤثر بشكل ملحوظ في الشؤون الإقليمية والدولية مهتدة بالامتداد إلى دول مجاورة. وجاء أحدث تأكيد رسمي على لسان رئيس الوزراء نوري المالكي الذي صرح بأن الحكومة العراقية انتهجت سياسة "حيادية" تجاه الأوضاع في سوريا. وأوضح خلال لقائه عدداً من الاعلاميين والمثقفين في مكتبه الاثني عشر بغداد ما زال متمسكة "بهذه السياسة التي ترفض الانحياز إلى طرف معين بهذه الأزمة ضد آخر"، مضيفاً أنه "من هنا رفضنا عبور الأسلحة أو الأفراد من أراضينا أو أجوائنا سواء للنظام أو للمعارضة وشجعنا الحوار والحل السياسي المبني على إرادة السوريين أنفسهم"، بحسب النص المنشور على الموقع الإلكتروني لرئيس الحكومة العراقية. التأكيدات الجديدة تأتي في أعقاب سلسلة تصريحات لوزير الخارجية هوشيار زيباري الذي مثل

## تشكيل عمليات دجلة للإشراف على الملف الأمني في ديالى وكركوك

بغداد/ المستقبل العراقي

الدفاع العنقد ضياء الكويل إن "الوزارة شكلت قيادة عملية دجلة للإشراف على الملف الأمني في محافظتي ديالى وكركوك برئاسة قائد عمليات ديالى الفريق عبد الأمير الزبيدي". وأضاف الكويل أن "قيادة العمليات ستكون بديلة لقيادة عمليات ديالى، بما فيها الفرقة ١٢ ومديرية الشرطة

وأعلنت وزارة الدفاع عن تشكيل قيادة عمليات دجلة للإشراف على الملف الأمني في محافظتي ديالى وكركوك برئاسة قائد عمليات ديالى الفريق عبد الأمير الزبيدي". وأضاف الكويل أن "قيادة العمليات ستكون بديلة لقيادة عمليات ديالى، بما فيها الفرقة ١٢ ومديرية الشرطة

وأعلنت وزارة الدفاع عن تشكيل قيادة عمليات دجلة للإشراف على الملف الأمني في محافظتي ديالى وكركوك، فيما أكدت أن قائد عمليات ديالى الفريق عبد الأمير الزبيدي سيتولى رئاسة القيادة الجديدة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة

دمشق لطرح هذه المبادرة قائلاً في مقابلة مع وكالة فرانس برس للأبناء على متن الطائرة التي أقلته من الولايات المتحدة إلى العراق، ونشرتها صحيفة الشرق الأوسط اللندنية في ١٦ كانون الأول ٢٠١١. إن المبادرة "تهدف إلى فتح حوار بين أطراف المعارضة السورية من جهة والحكومة السورية من جهة أخرى للوصول إلى نتائج مرضية للجانبين" وأضاف أن "الولايات المتحدة وأوروبا متخوفتان من مرحلة ما بعد نظام الرئيس السوري بشار الأسد لذا تفهموا المبادرة العراقية"، بحسب تعبيره.

الذي ترفض الانحياز إلى طرف معين بهذه الأزمة ضد آخر"، مضيفاً أنه "من هنا رفضنا عبور الأسلحة أو الأفراد من أراضينا أو أجوائنا سواء للنظام أو للمعارضة وشجعنا الحوار والحل السياسي المبني على إرادة السوريين أنفسهم"، بحسب النص المنشور على الموقع الإلكتروني لرئيس الحكومة العراقية. التأكيدات الجديدة تأتي في أعقاب سلسلة تصريحات لوزير الخارجية هوشيار زيباري الذي مثل

الذي ترفض الانحياز إلى طرف معين بهذه الأزمة ضد آخر"، مضيفاً أنه "من هنا رفضنا عبور الأسلحة أو الأفراد من أراضينا أو أجوائنا سواء للنظام أو للمعارضة وشجعنا الحوار والحل السياسي المبني على إرادة السوريين أنفسهم"، بحسب النص المنشور على الموقع الإلكتروني لرئيس الحكومة العراقية. التأكيدات الجديدة تأتي في أعقاب سلسلة تصريحات لوزير الخارجية هوشيار زيباري الذي مثل



## مؤتمر جنيف تبشير الفشل الإرهابي والتآمر على سوريا

إضاءات ..



الدكتور علي التميمي  
رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية  
ALITAMIMI5@yahoo.com

والتي سميت زورا بمؤتمر أصدقاء سوريا عبر كل من تونس واسطنبول والدوحة وفرنسا التي فتحت قنوات الاتصال الصهيوني ان تضع لها قدما في تلك المؤتمرات عبر دعاية المساعدات المزعومة للذين هربوا من الداخل السوري بسبب انتساب غالبيتهم لمن شارك في عصابات القتل والجريمة، وهناك القلة القليلة ممن هربوا لاجئين لدول الجوار بسبب فقدانهم بيوتهم وخوفهم من التهديد المستمر لحياتهم من عصابات الإرهاب الوهابي التي مارست القتل على الهوية في العراق واليوم تكمل مسلسلها الإجرامي الذي جلبت عليه في سوريا، حيث مصانع صنع العصابات تكتشف بعد قتل العاملين بها في قرى دوما وريف دير الزور وحماة وادلب ودرعا. مؤتمر جنيف في نتائج التي لخصها كوفي عنان مضطربا وعلى مضض: حين أعلن أن السوريين هم من يقرروا مصير الحكم لديهم، وأن العنف يجب ان يتوقف من كل الأطراف وهي مقولة أسقطتها أحداث الميدان حيث عرف

التي تبناها اوباما والرئيس الامريكى ، ولعدم ايمانه الحقيقي بها تراجع أمام السيد نوري المالكي في المؤتمر الصحفي الذي جرى في واشنطن ، عندما استحضر السيد نوري المالكي جوابا يختصر الوفاء العراقي للشعب السوري ، فقال : ليس من حقنا طلب تنحي الرئيس السوري وهذا من حق الشعب السوري فما كان من اوباما إلا تأييد ما قاله المالكي ؟ اليوم عندما ينتهي مؤتمر جنيف إلى نتيجة مفادها : ان تقرير مصير سوريا والحكم فيها يترك للشعب السوري ، وبهذا تكون كل دعوات التنحي قد سقطت ، وكل دعوات التطرف الراضة للحوار ، والجلوس الى مائدة الحوار مع النظام الذي هو القيادة الحقيقية في نظر الغالبية من الشعب السوري ، وليس مجموعة قفزت على السلطة كما يصورها فريق مجلس اسطنبول الذي لا يمتلك تواصل شعبيا حقيقيا داخل الشارع السوري سوى ما توفره له قنوات الفتنة والدعاية المضللة ، وما قدمته له مؤتمرات الحياة للشعب السوري

والسمار في أناء الليل وأطراف النهار ، وظل شيخ صابر يعظ المصلين والناس في مسجد بني أمية ، وآخر محتسب حزين يلوم الغلو ويذم التطرف من دار الفتوى السورية في حلب الشهباء ، وتساقط شيوخ آخرون مضرجين بدمائهم لأنهم رفضوا الإرهاب وأدانوا كل عمل يمارق للشعوب ، فالتحقوا بقافلة الشهداء المتوجة بأسبقية حمزة العم النبي ، والمعطرة بشهادة الريادة التي ملتها الحسين بن علي بن أبي طالب سبط النبي وريحانته ؟ في مؤتمر جنيف : حصص الحق او كاد ، بعد ان عجزت أطراف الغلو من شطب التضاد الذي ملته بقوة كل من الصين وروسيا في انتصارهم لحق الشعب السوري أكثر بكثير من بعض من ينطق بالضاد ؟ في مؤتمر جنيف سقطت دعوات رئيس وزراء بريطانيا المتحمس بدون مبرر ، عندما سمح لنفسه ان يكون صدى باهتا لترديد دعوى فارقة مفادها " تنحية رئيس سوريا الدكتور بشار الأسد " وهي الدعوة

جنيف من أطراف الدعم الإرهابي الذين سمحوا لهم ان يغمزوا من قناسة العراق شعبيا وحكومة فتناغم معهم من كان في نفسه هوى لتلك الأطراف الموعلة بالانحراف ، والتي وثقت علاقاتها وزيارتها مع الذين لم يوفروا للعراق شيئا من الإنصاف ؟ وأرادوا ان يعزلوا العراق عن كل الجهات بغضا لما في أحشاء العراق من قدرة على تشخيص نوعية وماهية الاصطفااف ، بما يملكه من خزين ضوء معرفي ينتمي الى بوصلة السماء عبر الراسخين في العلم الذين استجمعوا في القران كل الاوصاف ؟ فكان للشعب السوري حقه من الوفاء العراقي المعروف تاريخيا لدى كل الاطراف ، فقلل المعتدلون النجباء من اهل العراق - الحل في سوريا "سياسيا" - والحوار هو الطريق الإنساني لبلوغ الأهداف ؟ فماج طرف ، وأزبد آخر ، ورغى ثالث حتى عمّت الفوضى ، وأزهقت الأنفوس ، وحلت الوحشة ضيفا ثقيل على وادي بردي ، وغوطه دمشق وبساتينها التي تشتهي الزوار

قتلة الأبناء الذين حملهم غرورهم وتوقهم للتغالي على الناس ان يسكنوا يثرب بحثا عن دعاية تمنحهم بعض الإعجاب ؟ بعض احزاب ما يسمى بالربيع العربي التي ضيعت بوصلة الحق ، فراحت تخطيط خبط عسواء حتى نمت في أحشائها بدعة الارهاب الوهابي فلم تستكترها ، وخدعت بالذي يسكن في مكة وهو جاحد لأحد الثقلين ، وهم مفسرو الكتاب ، المستجمعين لخيرة الانتساب ، من سلالة ابراهيم صاحب الدعاء المجاب ؟ لقد كانت أطراف الحرب الناعمة "الإعلامية" وأطراف الحرب الكونية على سوريا في كل من :- ١- الصالح ٢- السلاح ٣- تقنيات الاتصال التي كانت لاسرائيل فيها فرصة التواصل والوصول مع اصحاب سباقات الهجن الذين ضيعوا على شعوبهم امكانية اللحاق بالأمم والشعوب في التقدم العلمي ولو في بعض المجال ؟ والذين كانوا يحضرون لمؤتمر

أصبح يوم ١٦/٣/٢٠١٢ محطة من محطات الفشل الذي ينتظر مشاريع الإرهاب المدعومة من قبل أمريكا وأوروبا وإسرائيل مع حلفاء التبعية المذبذبة كل من :- ١- اردوغان المصدوم بسقوط الطائرة التركية من قبل مصائدات الجو السورية ، والتي جعلت حشود العسكرية الاستعراضية على الحدود السورية ، تجلب له مزيدا من المعارضة والاستتكار داخل الشعب والجييش التركي ٢- حمد القطري صاحب المشيخة الصغيرة المحمية بالقواعد الأمريكية الذي أراد أن يتعلمق بالمال ويشترى الرجال من عصابات القتل الذين لا يعرفون إلا من يدفع أكثر ، والشعب السوري يعرفون أن المنقلب على أيه لا فاء له ؟ ٣- سعود الفيصل السعودي الذي يخترن ضعف الأعصاب فيانت رعشته من حفظ الألقاب تعري حقد الذي تكشفه المواقف التي ذهب عنها الصواب لتشكّل إرادة جديدة تصاف لتاريخه المضيع بين الثائمين من

### مصادر تكشف أسباب رفض المالكي

### تخصيص أموال لمفوضية الانتخابات

بغداد / المستقبل العراقي

كشفت مصادر من ائتلاف دولة القانون عن سبب رفض المالكي تخصيص أموال من قبل رئاسة مجلس الوزراء الى مفوضية الانتخابات. وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن اسمها، أن "رئيس الوزراء نوري المالكي يرغب بتخصيص الأموال إلى المفوضية الجديدة"، مشيراً إلى أن "المفوضية الحالية سينتهي عملها في الأيام القليلة المقبلة وهذا ما جعل رئيس الحكومة يتردد بتخصيص الأموال لها في الوقت الراهن". وبيّنت المصادر أن "الأموال خصصت ضمن موازنة عام الفين واثنى عشر وصوت عليها مجلس النواب في شباط الماضي إلا أن مجلس الوزراء تأخر في صرفها للمفوضية بسبب استجوابها داخل مجلس النواب ومن ثم الاتفاق على تمديد عملها لمدة ثلاثة أشهر".



### الرئيس المصري يبدي رغبته في زيارة بغداد

بغداد / المستقبل العراقي

التقى وزير الخارجية هوشيار زيباري الثلاثاء الرئيس المصري محمد مرسي في العاصمة المصرية القاهرة وبحث معه الأوضاع العراقية والمصرية، فيما أعرب مرسي عن رغبته بزيارة العراق في "أقرب فرصة". وقالت وزارة الخارجية في بيان رسمي إن "الرئيس المصري محمد مرسي استقبل، في قصر الاتحادية في القاهرة وزير الخارجية هوشيار زيباري يرافقه وكيل الوزارة لبيد عباوي"، مبيّنة أن زيباري "قدم تهاني وتبريكات لرئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي والحكومة العراقية والشعب العراقي إلى رئيس جمهورية مصر الجديد بمناسبة انتخابه". وأضافت الوزارة أن "وزير الخارجية أكد على عمق العلاقات الثنائية على المستويين الرسمي والشعبي وطموحات العراق أن تنمو وتتطور لما فيه خير البلدين ومصالح الشعبين الشقيقين"، مؤكدة أنه "تم تبادل الحديث عن الأوضاع المصرية بعد الثورة والانتخابات الرئاسية الديمقراطية والتحديات التي تواجه مصر في ترسيخ العملية الديمقراطية إضافة إلى التطرق إلى الأوضاع في العراق". ولفتت الوزارة إلى أن "الرئيس المصري عبر عن حبه وتقديره للشعب العراقي ونضاله وشعوره بقدرات العراقيين على تجاوز الصعوبات التي تواجه تقدمه كما عبر عن رغبته في الاطمئنان على الأوضاع الداخلية والتحسين الملحوظ في الوضع الأمني"، موضحة أن مرسي أعرب عن "رغبته بزيارة العراق في أقرب فرصة".



### يوم دام في العراق

## 32 شهيداً وأكثر من مئة جريح في هجمات كربلاء والديوانية وكركوك

### كوبلر يدين الهجمات الإرهابية

بغداد / المستقبل العراقي

دان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر الهجمات التي وقعت أمس في الديوانية وكربلاء وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات. وقال كوبلر في بيان صادر عن المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة في العراق "يونامي": "إنني أشعر بحزن عميق جراء هذه الهجمات الوحشية التي ترتكب ضد المدنيين والزوار". مشيراً إلى "المعاناة المستمرة التي يتعرض لها أفراد الشعب العراقي بسبب أولئك الذين ينشدون عرقلة الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار والأزدهار في العراق". وذكر البيان أن "كوبلر يتقدم بتعازيه للأسر الثكلى وتمنياته بالشفاء العاجل للجرحى".



بغداد / المستقبل العراقي  
قتل ٣٢ شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من مئة بجروح في سلسلة هجمات شهدتها مناطق مختلفة من العراق أمس أبرزها انفجار شاحنة مفخخة داخل سوق مكتظ في وسط مدينة الديوانية، كما أفادت مصادر أمنية وطبية عراقية. وقال ضابط في الشرطة في الديوانية برتبة عقيد طالباً عدم كشف اسمه إن "٢٥ شخصاً قتلوا وأصيب ما لا يقل عن سبعين آخرين بجروح في انفجار شاحنة مفخخة داخل السوق الرئيس وسط مدينة الديوانية". وأضاف أن "الانفجار وقع نحو العاشرة والربع صباحاً عندما كان السوق وهو الرئيسي لبيع الخضراوات في المدينة، يشهد زحاما شديداً". وأكد مصدر طبي في مستشفى الديوانية العام "تلقي جثث ٢٥ شخصاً وسبعين جرحياً بينهم مصابون بجروح بليغة، سقطوا جراء الانفجار"، مشيراً إلى "وجود نساء وأطفال بين الضحايا". واثّر الهجوم فرضت قوات الأمن حظر تجول في عموم المدينة، قال المتحدث باسم شرطة محافظة كربلاء المقدم احمد الحسناوي إن "أربعة أشخاص قتلوا وأصيب ١٢ آخرون بجروح في انفجار سيارتين مفخختين"، وأضاف أن "الهجمات استهدفت زواراً شيعية متوجهين إلى كربلاء" حيث مرقد الإمامين الحسين وأخيه العباس". وأوضح أن "الانفجارين وقعا الواحد تلو الثاني قرابة الساعة صباحاً في منطقة فريحة" على بعد نحو عشرة كيلومترات شرق مدينة كربلاء". وأكد مصدر طبي في مديرية الصحة في كربلاء تلقي أربعة قتلى و٢٣ جرحياً جراء الانفجارين. وفي التاجي أعلن مصدر في وزارة الداخلية "مقتل شخصين وإصابة ١٤ آخرين بينهم ثمانية من الشرطة بجروح بانفجار عبوتين ناسفتين في حي سكني في منطقة التاجي". وأوضح أن "عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس الثلاثاء أعقبها انفجار عبوة ثانية لدى وصول قوات الشرطة لتفقد المكان، ما أدى إلى وقوع الضحايا". وأكد مصدر طبي في مستشفى الكاظمية، في شمال بغداد، تلقي جثث ثلاثة أشخاص و١٥ جرحياً بينهم عدد من عناصر الشرطة. وفي الطوز قال عقيد في الشرطة إن "شرطياً قتل وأصيب آخر بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم وسط الطوز". وأكد الطبيب ايدن احمد من مستشفى الطوز تلقي جثة شرطي ومعالجة آخر أصيبا في الانفجار.

## بغداد تنفي تقديمها طلباً لواشنطن لخفض وجودها في العراق

### طهران تناور عسكرياً في الخليج.. ومشروع قانون لإغلاق هرمز

تتمه ص 1

أنه يجب ألا تفكر في الأمر حتى... لا تفكري في إغلاق مضيق هرمز لأننا سنزيل الأنغام، ولا تفكري في إرسال قوارب سريعة لإزعاج سفننا لأننا سنضعها في أسفل الخليج.. يشار إلى أنه منذ أواخر الربيع انتقلت الطائرات الحربية إلى قاعدتين منفصلتين في الخليج لتعزيز قدرات المعطلات الموجودة في المنطقة. ونقل سلاح البحرية سفينة إلى الخليج لتكون أول قاعدة عسكرية دائمة للبتاغون تقوم بعمليات عسكرية وتقديم مساعدات إنسانية. وذكر المسؤولون في البنتاغون أن المهمة الأساسية للسفينة "بونس" هي أن تكون مركزاً لإدارة عمليات نزع الأنغام، لكن مع وجود جناح طبي ومكان لهبوط المروحيات وأسرة للقوات القتالية يمكنها أن تستخدم كقاعدة لقوات العمليات الخاصة بغية القيام بعدة مهمات بينها الاستطلاع ومكافحة "الإرهاب"، وكل ذلك من المياه الدولية. كذلك، اعترف مسؤولون رفيعون في البنتاغون هذه المرة بأن إيران قادرة على إغلاق المضيق، أقله مؤقتاً، كما بإمكان قوات نزع الأنغام الإضافية أن تعدّ دليلاً ملموساً وناطقاً على التزام واشنطن بضمان أن تكون مدة إغلاق المضيق قصيرة قدر الإمكان.

في المقابل، رأت الصحيفة أنه في وقت تبدأ فيه أميركا وحلفاؤها بتطبيق حظر أوسع على صادرات النفط الإيراني، فإن التعزيزات العسكرية هذه تحمل مخاطر كبيرة، من بينها احتمال أن يقرر الحرس الثوري الإيراني التحرك ضد هذا الوجود العسكري المتزايد، ناقلة عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية أن العناصر الواضحة من هذا الوجود هي سفن سلاح البحرية المصممة لتعزيز القدرة على مراقبة مضيق هرمز، وإعادة فتحه في حال حاولت إيران وضع ألغام فيه لمنع السعودية ومصدري النفط الآخرين من إرسال ناقلاتهم عبر هذا الممر الحيوي. وقال المسؤول الذي طلب إن الكشف عن هويته إن "الرسالة إلى إيران هي

بغداد / المستقبل العراقي  
نفذت الحكومة العراقية، أمس الثلاثاء، أن تكون قد طلبت من الولايات المتحدة الأميركية تخفيض وجودها في العراق، مشيرة إلى أنها تعمل بموجب اتفاقية التبادل الدبلوماسي المبرمة مع الجانب الأميركي، فيما أكدت أن التخفيض يعتمد على انتهاء برامج المؤسسات والوكالات الأميركية التي تعمل في العراق. وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ إنه "لا يوجد أي طلب خاص من العراق لتخفيض الوجود الأميركي على أراضيها"، مبيّناً أن "هناك اتفاقية تبادل دبلوماسي بين بغداد وواشنطن لا تزال قائمة ويتم العمل بموجبها بين الطرفين". وكانت بعض وسائل الإعلام تحدثت أن خبراء في الحكومة الأميركية قد أبلغوا الكونغرس الأميركي أن العراق غير راض عن وجود أعداد كبيرة من الأميركيين على أرضه على الرغم من اعتراف الخارجية الأميركية بتقليص بعثتها هناك بنحو الثلث خلال السنة عشر شهراً القادمة. وأضاف الدباغ أن "مسألة التخفيض



### ضبط 6 سيارات مطلوبة في مناطق متفرقة من بغداد

بغداد / بشري الشري

أفادت شرطة النجدة في بغداد أنها تمكنت من ضبط ٦ سيارات مطلوبة وإلقاء القبض على شخص مطلوب للضوء في مناطق متفرقة من العاصمة. وقال مصدر أممي أن دوريات النجدة وفي أثناء تنفيذها مهامات أمنية تمكنت من ضبط ٦ سيارات مطلوبة والقبض على حائزيها في مناطق الدورة والسيدية والاعظمية والبيجية وباب المعظم. وأوضح أن المركبات المضبوطة صادر بحقها مذكرات قبض وتم تسليمها مع الحائزين إلى الجهات المختصة. على صعيد منفصل، أفاد مصدر أممي أن إحدى دوريات النجدة تمكنت من اعتقال شخص مطلوب للضوء العراقي في منطقة الكاظمية شمال بغداد، مشيراً إلى أن هذا الشخص صادرة بحق مذكر قبض. وبين المصدر أن عملية الاعتقال استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة وتم تسليم المطلوب إلى الجهات المختصة.

### في ظل مؤشرات خطيرة عن وضعهم الهائيات تبحث توفير ملاجئ عالية الجودة للنازحين

المشكلات المحتملة التي ينطوي عليها



مسؤولي الوزارة التجربة في الآونة الأخيرة في توفير المأوى للنازحين/ المهجرين في بغداد ومناطق أخرى في العراق، بالإضافة إلى "تحديد المواقع ذات الأولوية لتنفيذ المشاريع الأائدة ومناقشة الخطوات المقبلة والأدوار والمسؤوليات وصياغة خطة العمل" للشرع بالعمل من أجل إنجاح مخططات الورشة، كما أن مجتمعي اللجنة سيراجعون خطة العمل بشكل كامل والموافقة عليها على خطوات المقبلة".

المستقبل العراقي/خاص

تجري وزارة الهجرة والمهجرين ورشة تدريب لاجئ (حلول طويلة الأمد للمهجرين العراقيين والعائدين في فندق الرشيد في بغداد على مدى يومين"، وانطلقت الورشة بأولى اجتماعاتها، أمس الثلاثاء، بمشاركة وزارة الإعمار والإسكان، ووزارة البلديات والأشغال العمامة، ووزارة التخطيط، ووزارة المالية ووزارة التعليم العالي، وأعضاء اللجنة الفنية في مجلس محافظة بغداد، ومجلس اللاجئيين النرويجي، مالكي الأراضي، بالإضافة إلى أمانة بغداد، ومنتسبي الهابيات. وتهدف الورشة إلى عرض نهج شتى للمسؤولين العراقيين بغية توفير ملاجئ دائمة لهم عالية الجودة. وتضمنت الجلسة الأولى إلى ثلاثة محاور، تضمنت الأولى مناقشة "مقارنة بين القوة الضعيف في المناهج المختلفة/ تطوير أدوات تحليلية واسعة لتقييم النهج الأكثر ملائمة وفقاً لسياقات متنوعة"، والمحور الثاني "تقديم إطار عمل لإعادة التوطين ومناقشة المنهجية العملية للمواضيع العامة التي قد تظهر"، بينما دار المحور الثالث حول "تقديم وضع افتراضي وشرح

## بصد إجراء مسح اقتصادي واجتماعي على مدى عام لتحديد الفقر اليونيسيف تعلن نتائج مسح اجتماعية واقتصادية في العراق



بغداد / المستقبل العراقي  
أعلنت مكتب منظمة اليونيسيف في العراق عن نتائج ثلاثة مسوح أجرتها حول أوضاع الطفل والأسرة والمرأة والشباب في المجتمع العراقي بشكل عام وكردستان بشكل خاص. وقال مدير المكتب مارزيو بابيل إنهم بذلوا جهوداً كبيرة لإجراء هذه المسوح التي نفذت خلال عام ٢٠١١، وأكد أن المسوح لها أهمية كبيرة على حياة الطفل والعائلة في كردستان من ثلاث نواحي، وان هذه البيانات موسعة وكبيرة ولكنها حقيقية. ويشير المسح إلى أن نسبة التعليم بين الشباب والمراهقين في إقليم كردستان للأعمار ١٥-٢٤ سنة وصلت إلى ٧٨٪، وفي المناطق الأخرى من العراق ٦٨٪، وبين النساء في أعمار ١٥-٤٩ سنة في إقليم كردستان بنسبة ٥٩٪، وفي باقي مناطق العراق بنسبة ٦٧٪. ويشأن عمالة الأطفال فان نسبة تشغيل الأطفال للأعمار ٥-١٤ سنة هي نسبة ٢٪ في إقليم كردستان، وفي باقي مناطق العراقي هي بنسبة ٧٪، كما يشير المسح إلى ان نسبة زواج النساء المبكر قبل بلوغ سن ١٥ سنة في إقليم كردستان بنسبة ٥٪، وفي باقي مناطق العراق هي بنسبة ٦٪، وان تزويج النساء قبل سن ١٨ سنة في كردستان بنسبة ٢٣٪، وفي باقي مناطق العراقي بنسبة ٢٤٪، وان نسبة النساء المتزوجات للأعمار ١٥-١٩ سنة في إقليم كردستان بنسبة ١٠٪، وفي باقي مناطق العراق هي بنسبة ٢٣٪، وان نسبة تعدد الزوجات في الإقليم وباقي مناطق العراق تصل إلى ٦٪. وعن ختان النساء يشير المسح إلى ان النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥-٤٩ سنة يرصين بالختان

بنسبة ١١٪ وان انتشار الختان بين النساء في الإقليم لتلك الأعمار هي بنسبة ٤٣٪، وفي باقي مناطق العراق تصل النسبة إلى ١٪. كما يشير المسح إلى ان نسبة البطالة للأعمار ١٥ سنة حسب نسبة التعليم والجنس، فما فوق في كردستان العراق ٦٪، وفي باقي مناطق العراق هي ٨.٦٪. كما يشير المسح إلى ان نسبة الأمية للأعمار ١٢ سنة فما فوق في إقليم كردستان تصل إلى ٢٦.٣٪، وفي باقي مناطق العراق تصل إلى ١٩.٦٪. من جهته، أشار وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان علي سندي إلى ضرورة إبراز نقاط الخلل في الجوانب النوعية بخصوص المشاكل التي تواجه الأسرة في هذه المسوح، وأكد وجود برامج مستمرة

## نظمت حملة خدمية لإزالة التجاوزات وتنظيم الشوارع والأسواق في الكرخ

### أمانة بغداد تفتتح ملعباً لكرة القدم وفق أحدث المواصفات العالمية في الفضية

بغداد / المستقبل العراقي

افتتحت أمانة بغداد ملعباً لكرة القدم في منطقة الفضية نفذ على وفق أحدث المواصفات والتصاميم العالمية . وقال بيان صحفي للأمانة إن دائرة بلدية بغداد الجديدة افتتحت خلال حفل حضره عدد من المسؤولين المحليين ووجهاء وشيوخ وحشد من أهالي منطقة الفضية ملعب الفضية لخماسي الكرة ضمن المحلة ٧٥٣ بعد أن أنجز بطريقة التنفيذ المباشر، وبيئت أن أرضية الملعب جهزت بالثليل الصناعي لإقامة البطولات والفعاليات والنشاطات الرياضية ضمن خطة موسعة لبناء عشرات الملاعب الرياضية وبعض الفعاليات الترفيهية فيها واستملاك المساحات الفارغة ضمن التصميم الأساس لمدينة بغداد لإنشاء فعاليات مهمة عليها، وأوضح أن هذا الملعب سيحتضن كثيراً من الفعاليات والبطولات والأنشطة الرياضية في إطار الدعم الواسع واللا محدود الذي توليه أمانة بغداد لقطاع الشباب والرياضة والاهتمام بالحركة الرياضية في

العاصمة بغداد". يذكر أن أمانة بغداد افتتحت في وقت سابق عدداً من الملاعب الرياضية لخماسي الكرة ضمن قواطع الدوائر البلدية بعضها مسقفة والأخرى مفتوحة وتجهيزها بجميع الخدمات الضرورية .



ومن جهة أخرى نظمت أمانة بغداد حملة خدمية لإزالة التجاوزات وتنظيم الشوارع والأسواق ضمن قاطع بلدية الكرخ. وذكرت مديرية العلاقات والإعلام في بيان صحفي أمس أن ملاكات دائرة بلدية مركز الكرخ نظمت حملة لإزالة التجاوزات الحاصلة على الشوارع والأرصحة والمساحات

العامة وأغلقت عدداً من المحال التجارية المخالفة للضوابط والتعليمات. وأضافت أن ملاكات الدائرة قامت بإزالة التجاوزات الحاصلة في مجمع الصالحية السكني مع تهية الأماكن التي رفعت التجاوزات عنها لغرض زراعتها وتطويرها وتحويلها إلى أماكن ترفيهية لخدمة العوائل الساكنة في هذا المجمع. وبيئت أن ملاكات قسم الطرق قامت بتطوير ورصف أزقة وشوارع محلة ٢١٠ بمادة المقرنص الملون فيما تم إدامة وصيانة شبكات الصرف الصحي لمحلة ٢١٨. وتابعت أن قسم النظافة نظم حملة خدمية تضمنت تنظيف الشوارع والمحلات السكنية وإزالة اللوحات الإعلانية المتجاوزة المروجة للسلع والخدمات مع استئفاء رسوم المهنة والإعلان من المحال التجارية في مراب العلوي.



## أدوية نينوى تنتج حبيبات فوارة

### مضادة للحموضة

بغداد / المستقبل العراقي

أنتجت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى التابعة لوزارة الصناعة والمعادن الحبيبات الفوارة التي تستعمل كمضاد للحموضة . وقال مدير عام الشركة سعد كمال الدين في بيان أورده المكتب الإعلامي للوزارة أمس أن ملاكات الشركة تمكنت لأول مرة من إنتاج الحبيبات الفوارة المعروفة بالإسم التجاري Neno gran والتي تستعمل كمضاد للحموضة ومزيل اضطرابات المعدة وينظف المجاري البولية ويجعل الإدرار قلوبياً.

وأضاف أن الملاكات الفنية للشركة تمكنت أيضاً من تحضير وإنتاج أربع وجبات من المستحضر الجديد بمعدل ٢٥٠ كغم لكل وجبة معبأة في قناني بلاستيكية سعة ٨٠ غم وتحمل الاسم العلمي والتجاري للمنتج وكذلك اسم وشعار الشركة وأن المستحضر الجديد يتمتع بكفاءة وجودة عاليتين وتم تصنيعه في أحدث المواصفات العالمية وباستعمال مواد أولية من مناشئ علمية رصينة.

وأكد البيان أن المستحضر متوفر حالياً في مخازن التسويق التابعة للشركة وبأسعار تنافسية وبإمكان أصحاب المذاخر مراجعة مقر الشركة أو المركز التسويقي التابع لها في الموصل لحجز الكميات المطلوبة.

## برلمان الشباب يباشر بمشروع في بابل للحد من انتشار المخدرات

بغداد / المستقبل العراقي

مجموعة من الشباب المتطوعين وعدد من منظمات المجتمع المدني والفرق الشبابية في بابل. وبين أن مجموعة الشباب المتطوعين سيقومون بالإستعانة بالمجتمع من خلال ضم رجال دين ووجه اجتماعية لفقرهم إلى جانب التواصل مع المؤسسات الإعلامية والجهات الأمنية المتخصصة والحكومات المحلية في المناطق المستهدفة كهيئة للمشروع. وأشار إلى أن المؤسسات المتعاونة في المشروع تتصدرها المؤسسة الوطنية للتنمية والتطوير ببابل متمثلة بمديرها الدكتور قاسم الجبوري ووحدة العمل الطوعي بمديرية شباب ورياضة بابل وكلية الطب بجامعة بابل ومنظمة بنت الرافدين ومنظمة الصداقة والسلام النسوية.

تعبير عن واقع الظاهرة باعتماد الطريقة العلمية المنهجية "DTPS" التي تقتضي التعلم بالعمل. وقال أن مشروعنا متعدد الأهداف فضلاً عن الحد من الظاهرة وتدريب مجموعة من الشباب وتهيئتهم ليكونوا مدربين بهذا المجال على يد متخصصين يتصرهم الدكتور حسن بيعي رئيس قسم طب المجتمع وطب الأسرة والخبير في مجال التنمية البشرية الذي تطوع للعمل معنا ورفدنا بما يوجد به من علم لخدمة المجتمع.

وأضاف زك أن المشروع تضمن تشكيل فرق تطوعية توزعت على المناطق المستهدفة للحصول على المعلومات اللازمة لإجراء استبيان يمكن من خلاله تشخيص مسببات المشكلة بواسطة

باشير برلمان الشباب العراقي بأعمال مشروع التطوعي في محافظة بابل والذي يهدف إلى الحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب، وذلك خلال جلسة تنقيفية أقيمت على قاعة المؤسسة الوطنية للتنمية والتطوير في المحافظة. وقال بيان لوزارة الشباب والرياضة تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس إن الجلسة التثقيفية أقيمت برعاية الوزارة وتهدف إلى الحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب. وأوضح منسق برلمان الشباب في بابل محمد زك إن المشروع يقوم على أسس علمية غايتها الخروج بنتائج حقيقية

## افتتاح المقر الجديد لمحكمة الجنايات المركزية في بغداد

بغداد / المستقبل العراقي

تجمع عدداً من القضاة وممثلين عن وزارتي العدل والداخلية لوضع صيغة حل تمنع تأخير متول المتهمين أمام المحاكم المتخصصة. وناقش الاجتماع هيكله محكمة الجنايات المركزية من خلال ردها بعدد من القضاة، كما تقرر تعيين عدد من المبلغين القضائين الذين يمتلكون إمكانيات تؤهلهم للقيام بواجبهم عن طريق إدخالهم دورات خاصة بإشراف مباشر من القضاة في معهد التطوير القضائي وتجهيزهم بدرجات نارية والمعدات التي تمكنهم من أداء عملهم على أتم وجه. وحث رئيس مجلس القضاء على استحداث مكاتب للاستعلامات خارج المحكمة لغرض استقبال المراجعين ومساعدتهم على استكمال طلباتهم بصورة مباشرة.

افتتح رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود المقر الجديد لمحكمة الجنايات المركزية في بغداد بحضور عدد من قضاة المحكمة وأعضاء الادعاء العام. وقام رئيس مجلس القضاء في بداية زيارته مقر المحكمة بجولة ميدانية اطلع من خلالها على عمل الموظفين فيها واستمع إلى ما يواجههم من مشاكل وأوصى بتذليلها، ومن ثم التقى بعدد من قضاة الجنايات والتحقيق وأعضاء الادعاء العام في المحكمة وتباحث معهم في بعض الأمور التنظيمية. وشدد رئيس مجلس القضاء الأعلى على ضرورة الإسراع في حسم الدعوى من خلال إجراء مقابلات

## الصحة تؤكد عدم وجود أدوية مغشوشة في البلاد

بغداد / المستقبل العراقي

بموجب هذا المشروع سيطر على ٧٠٪ من الأدوية الداخلة إلى العراق بإجازة رسمية صادرة من دائرة الأمور الفنية في الوزارة، مفيداً أن العراق هو الدولة الوحيدة التي تقوم بفحص جميع الأدوية الداخلة إليه. وقال أن الأدوية المهربة يتم إتلافها جميعاً عند ضبطها كونها غير خاضعة لفحص الرقابة الدوائية. وتابع أن الوزارة تحاسب وبشدة المتعاقدين بالأدوية المغشوشة كون الشخص الذي يتاجر بهكذا أدوية يرتكب جريمة القتل العمد لأنه يعرف أن هذه الأدوية مغشوشة ويبيعها للمواطن فإنه بذلك كمن يعطي السم للشخص. وناشدة الوزارة المواطنين إلى عدم اقتناء الأدوية إلا من الصيدليات المجازة حفاظاً على صحتهم وسلامتهم.

صرح المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور زياد طارق أن الوزارة تتابع باستمرار دخول الأدوية إلى العراق سواء المستوردة عن طريق القطاع الحكومي أم القطاع الخاص ولا يتم إطلاق صرفها إلا بعد إخضاعها للفحوصات المطلوبة ونجاحها في تلك الفحوصات. فيما أكد معاون المفتش العام للأمور الإدارية أحمد رحيم أنه لا توجد أدوية مغشوشة في العراق الآن خاصة بعد المباشرة بتطبيق المشروع الوطني للسيطرة على الأدوية في القطاع الخاص عام ٢٠٠٨، ونقل بيان لوزارة الصحة وتلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن رحيم قوله أن الوزارة

## أمانة مجلس الوزراء تدعو المتضررين من العمليات الإرهابية إلى المراجعة

بغداد / المستقبل العراقي

دعت الأمانة العامة لمجلس الوزراء عوائل الشهداء والجرحى المتضررين من العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية إلى مراجعة هيئة التقاعد الوطنية / قسم ضحايا الإرهاب طيلة أيام الدوام الرسمي إضافة إلى يوم السبت بعد صدور التعليمات من هيئة التقاعد اعتبارت فيه يوم السبت يوم عمل رسمي لقسم ضحايا الإرهاب في هيئة التقاعد حصر.

وذكر بيان صادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء أمس أن هذه الدعوة تأتي لغرض الإسراع في إنجاز معاملاتهم وتسلم البطاقة الذكية وصرف رواتبهم التقاعدية بموجب القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩. وطلب من المشمولين التأكد من اللجان الفرعية للتعويضات في المحافظات بأن معاملاتهم قد أرسلت إلى هيئة التقاعد الوطنية.

## الطيران المدني تتعاقد لنصب منظومة

### اتصال صوتي لمطار الموصل

بغداد / المستقبل العراقي

أبرمت المنشأة العامة للطيران المدني، إحدى تشكيلات وزارة النقل، عقداً مع شركة "النواة الجديدة" للاتصالات وتقنية المعلومات المتقدمة والتجارة العامة لنصب منظومة الاتصال الصوتي لمطار الموصل الدولي.

وأوضحت المنشأة العامة للطيران في بيان لها أمس أن الشركة المتعاقد معها ستقوم بتجهيز ونصب وتشغيل منظومة الاتصال الصوتي لمطار الموصل الدولي من منشأ كندي ووفق المواصفات والشروط الفنية المطلوبة. وأضاف البيان أن المبلغ الكلي للعقد بلغ ٥٧٥٠٠٠٠٠٠ خمسة وخمسة وسبعين مليون دينار ومدة التنفيذ أربعة أشهر تبدأ من تاريخ تسلم الدفعة المقدمة.

## البصرة تشدد على ضرورة تشكيل مجلس سياسات عليا للمياه

البصرة / المستقبل العراقي

بين الحين والآخر بين الصعود والنزول مما يؤثر في المحاصيل الزراعية.

وقال مستشار محافظ البصرة للشؤون الزراعية محسن عبد الحي دشر إن "هذا المجلس يحافظ على كمية المياه الواردة من الخارج إلى البصرة حيث أن كمية المياه لا تقل ولا تكثر مع تغير الفصول".

ولفت إلى أن "محافظة البصرة سيكون لها ممثل في هذا المجلس وإن هذا المجلس سيسهم

عدت الحكومة المحلية في محافظة البصرة أن تشكيل مجلس السياسات العليا للمياه في العراق ضرورة مهمة للمحافظة على كمية المياه العذبة التي تأتي إلى محافظة البصرة.

ويعاني اغلب المزارعين في الأضية والنواحي من مشاكل قلة منسوب المياه إضافة إلى عدم نقاء المياه واحتوائها على نسبة ملوحة عالية وتفاوت

## التخطيط تستبعد أن يكون 23% من العراقيين تحت خط الفقر

بغداد / المستقبل العراقي

استبعدت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي أن تكون نسبة ٢٣٪ من العراقيين يعيشون حالياً تحت خط الفقر، مؤكدة أن هذه النسبة كانت في آخر مسح نفذ بهذا الشأن عام ٢٠٠٧. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي انه بناء على هذا المؤشر فإن التخطيط أنتجت الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر بمشاركة الوزارات المعنية ومجلسي النواب والوزراء، إضافة إلى ان هناك لجنة مشكلة للتخفيف من الفقر برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شايوس وتضم بعضويتها وزارات المالية والتجارة والصحة والتربية والتخطيط وجهات أخرى.

وأضاف ان اللجنة خصصت خلال هذا العام مبلغ ٤٩٥ مليار دينار لتنفيذ بعض فقرات الاستراتيجية، ومنها إزالة ظاهرة المدارس الطينية وبناء أكثر من ٤٠٠ مدرسة جديدة بدل طينية وخصص لها ١٤٠ مليار دينار، وكذلك بناء دور واطئة الكلفة للفقراء وتحسين الواقع الصحي وتوفير فرص العمل من خلال القروض الصغيرة ومشروع أخرى.

## التربية تمدد مهلة الحصول على إجازات المدارس الأهلية

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة التربية عن تمديد مدة التقديم للحصول على الإجازات للمدارس الأهلية للراغبين لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ٧ / ٢٠١٢. وقال بيان للوزارة أمس إن مدة التمديد هذه جاءت لإعطاء فرصة للراغبين بفتح المدارس الأهلية، مبيناً أن عدد المؤسسات الأهلية التي تمت الموافقة عليها من قبل الوزارة بلغ أكثر من ١٢٠٠ مؤسسة تربوية، كمدارس ورياض أطفال وغيرها.

وأضاف البيان أن الوزارة ترغب بزيادة عدد المدارس الأهلية في بغداد والمحافظات لمساعدة الجهد الحكومي.

## فقدان

فقدت مني وثيقة تخرج صادرة من اعدادية قتيبة للبنين باسم (هشام ضاري خميس) رقمها (٥٩٥٦٨٣) بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٤ رئاسة جامعة بغداد الرجاء من يعثر عليها تسليمها جهة الاصدار



## وزارة الكهرباء

### المديرية العامة لتوزيع كهرباء الجنوب التجارية

#### م/ اعادة اعلان المناقصة المرقمة 19 / D / 2012

- استحداث مغني ٢٣ ك.ف. عدد (٢) من محطة الصمواي ١١٧KV / ٢٣ / ١٢٢ لتغذية محطة الإمداد الصادق الجديدة ١١٧KV / ٢٣ / ٢٣ ك.ف
- استحداث مغني ٢٣ ك.ف. من محطة الصمواي ١١٧KV / ٢٣ / ١٢٢ لتغذية محطة الشافي ١١٧KV / ٢٣ / ٢٣ ك.ف
- استحداث مغني ٢٣ ك.ف. عدد (١) من محطة النجيبية ١١٧KV / ٢٣ / ١٢٢ لتغذية محطة الكرمة الجديدة ١١٧KV / ٢٣ / ٢٣ ك.ف
- استحداث مغني ٢٣ ك.ف. عدد (١) من محطة مركز البصرة ١١٧KV / ٢٣ / ١٢٢ لتغذية محطة شط العرب الجديدة ١١٧KV / ٢٣ / ٢٣ ك.ف

تلتن المديرية العامة لتوزيع كهرباء الجنوب إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن حاجتها لتجهيز وتنفيذ المغذيات المذكورة أعلاه (تسليم مفتاح) وعلى حساب الخطة، فعلى الراغبين من المكاتب والشركات المسجلة رسمياً داخل العراق والحائزين على هوية تسجيل المقاولين نافذة لعام ٢٠١٢ من الدرجة الثالثة مراجعة شعبة قطع المناقصات في مقر المديرية العامة في محافظة البصرة شارع ١٤ تموز مقابل مستشفى بن غزوان في البصرة للحصول على المواصفات الفنية المعدة لذلك والشروط القانونية لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم العطاء المقدم في شروط المناقصة والصك المصدق او خطاب الضمان بمبلغ التأمينات الأولية (١٪) من المائة من قيمة العطاء المقدم من إحدى المصارف المعتمدة وفترة التنفيذ والآخر تجاري يحتوي على الأسعار بالدينار العراقي ويكتب على الظرفين رقم المناقصة وتاريخ الغلق ويوضع في صندوق العطاءات في مقر المديرية العامة ويعكس لا يتم استلام العطاء علماً أن آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة ١٣:٠٠ ظهراً ليوم (الاثنين) المصادف ٢٣ / ٧ / ٢٠١٢ على ان يتم فتح العطاءات الساعة ٩:٠٠ صباحاً من اليوم التالي لغلق المناقصة وبحضور ممثلي أصحاب العطاءات مع لجنة الفتح علماً انه سوف يعقد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين يوم الاثنين المصادف ١٦ / ٧ / ٢٠١٢ الساعة ١٣:٠٠ ظهراً وسيهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط القانونية او يرد موعد الغلق والمديرية غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.. مع التقدير

Email: sedgd\_٢٠١١@yahoo.com

Web: www.moele.gov.iq

محمد هاشم جعفر

المدير العام وكالة

## أصبحت مرتعاً لمتشددين دينياً

## مالي تثير ضجة دولية بعد تدمير مواقع تراثية فيها

بشمال مالي، معتبرة أن ذلك يثبت ان العالم بحاجة لتوحيد صفوفه من اجل إعادة وحدة اراضي مالي. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «ان مثل هذه الاعمال لا يمكن الا أن تثير الاستنكار» في حين تعرضت المدينة في شمال مالي ليوم ثان من أعمال التخريب. وأضافت الوزارة «نعتقد انه سبب إضافي لتضايف الجهود على المستوى الدولي بغية إعادة وحدة اراضي مالي وارساء القانون والنظام على جميع اراضي هذا البلد».

من جهتها، عبرت الولايات المتحدة عن ادانتها الشديدة لتدمير مواقع دينية في اليمين الأخيرين من قبل اسلاميين في شمال مالي. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند للصحافيين إن «الولايات المتحدة تدين بشدة قيام ناشطين إسلاميين بتدمير مواقع مدرجة ضمن التراث العالمي لليونيسكو في تمبكتو» في شمال غرب مالي، داعية «كافة الاطراف الى حماية تراث مالي».

ويعيد تدمير اضرحة تمبكتو الى الانهزام ما اقدمت عليه طالبان مع حلفائها في تنظيم القاعدة من تدمير تماثيل بودا في باميان المدرجة ايضا على التراث العالمي في وسط افغانستان في اذار 2001. وقد اعتمدت حركة انصار الدين الاسلامية وحركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا، المواليتين لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، الانقلاب العسكري الذي اطاح في 22 اذار بنظام باماكو وسرعت في زحفها على شمال مالي حتى باتت تسيطر عليه بعدما هزمت الحركة الوطنية لتحرير ازواد التي تمثل الطوارق. واعن عناصرها انهم يريدون فرض الشريعة في كافة انحاء مالي.

وفي الجزائر اعلن وزيراً خارجية مالي الامين سو والجزائر مراد مدلسي أنهما يفضلان الدبلوماسية لتسوية الأزمة في مالي.



الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها. وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

تمبكتو. وقال احدهم وهو مرشد سباحي في المدينة «جاءوا بفؤوس وهتفوا «الله اكبر» ثم كسروا الباب. انه أمر خطير جدا. بكى بعض الناس وهم يشاهدون ما حصل».

وذكر أحد أفراد أسرة إمام تحدثت مع اسلامي جماعة أنصار الدين الذين يسيطون نفوذهم على المدينة منذ ثلاثة أشهر، إنهم كسروا الباب لأن «البعض كان يقول ان القيامة ستقوم يوم يفتح فيه هذا الباب وأرادوا بذلك أن يكتبوا قيام القيامة».

وتقول بعض التقاليد المحلية ان فتح الباب الخشبي الواقع في الجانب الجنوبي لجامع سيدي يحيى، وهو مغلق منذ عقود سيعدو بالبشر على المدينة. وذكر شاهد آخر ان الباب يؤدي إلى ضريح أحد الأولياء ولو علم الاسلاميون بالأمر «لكانوا دمروا كل شيء».

وبعد تدمير اضرحة أولياء مسلمين، هددت حركة أنصار الدين نهاية الأسبوع الماضي بالتعرض لجامع المدينة مؤكدين انهم يتحركون «باسم الله» وروا على قرار اليونيسكو في 28 حزيران إبراج

اسم المدينة على لائحة التراث العالمي المعرض للخطر. وبعد جامع سيدي يحيى واحدا من أكبر جوامع مدينة تمبكتو مع جينغاريير وستوري وهي تحف معمارية تشهد على عهد ازدهارها.

والجامع الثلاثة مدرجة على التراث العالمي لليونسكو، وأكد خبير مالي أن أولياء مدفونين في جامعي جينغاريير وسيدي يحيى.

ودانت جمعية رجال الدين في مالي «جريمة تمبكتو» واعتبرت في بيان نشر مساء الاحد الماضي إنه «حتى النبي محمد ذاته كان يزور القبور والأضرحة،

واعتبرت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

تمبكتو. وقال احدهم وهو مرشد سباحي في المدينة «جاءوا بفؤوس وهتفوا «الله اكبر» ثم كسروا الباب. انه أمر خطير جدا. بكى بعض الناس وهم يشاهدون ما حصل».

وذكر أحد أفراد أسرة إمام تحدثت مع اسلامي جماعة أنصار الدين الذين يسيطون نفوذهم على المدينة منذ ثلاثة أشهر، إنهم كسروا الباب لأن «البعض كان يقول ان القيامة ستقوم يوم يفتح فيه هذا الباب وأرادوا بذلك أن يكتبوا قيام القيامة».

وتقول بعض التقاليد المحلية ان فتح الباب الخشبي الواقع في الجانب الجنوبي لجامع سيدي يحيى، وهو مغلق منذ عقود سيعدو بالبشر على المدينة. وذكر شاهد آخر ان الباب يؤدي إلى ضريح أحد الأولياء ولو علم الاسلاميون بالأمر «لكانوا دمروا كل شيء».

وبعد تدمير اضرحة أولياء مسلمين، هددت حركة أنصار الدين نهاية الأسبوع الماضي بالتعرض لجامع المدينة مؤكدين انهم يتحركون «باسم الله» وروا على قرار اليونيسكو في 28 حزيران إبراج

اسم المدينة على لائحة التراث العالمي المعرض للخطر. وبعد جامع سيدي يحيى واحدا من أكبر جوامع مدينة تمبكتو مع جينغاريير وستوري وهي تحف معمارية تشهد على عهد ازدهارها.

والجامع الثلاثة مدرجة على التراث العالمي لليونسكو، وأكد خبير مالي أن أولياء مدفونين في جامعي جينغاريير وسيدي يحيى.

ودانت جمعية رجال الدين في مالي «جريمة تمبكتو» واعتبرت في بيان نشر مساء الاحد الماضي إنه «حتى النبي محمد ذاته كان يزور القبور والأضرحة،

واعتبرت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واعتبرت اليونيسكو ان الإسلاميين يشكلون خطراً على مدينة تمبكتو الاسطورية التي كان يطلق عليها اسم «مدينة الأولياء 333» في إشارة الى رجال دين دفنوا هناك تيركا بهم.

واعترفت فاتو بنسودا مدعية المحكمة الجنائية الدولية في دكار إن تدمير التراث الديني في تمبكتو قد يعتبر «جريمة حرب» يلاحق مرتكبوها.

وقالت إن «سالتى إلى المتورطين في هذا العمل الإجرامي واضحة، كفوا عن تدمير الإرث الديني الآن، انها جريمة حرب يخول لمكتبي التحقيق فيها».

كذلك صدرت إدانة من الجزائر التي تعتبر أن الأولياء والعلماء المدفونين في الأضرحة «ساهمو في ازدهار الإسلام في المنطقة ونشر قيم التسامح والروحية».

واصلت حركة أنصار الدين الإسلامية التي تسيطر على تمبكتو شمال مالي، تدمير مواقع دينية وقامت بهدم باب جامع يعود إلى القرن الخامس عشر بعد أن دمرت نهاية الأسبوع الماضي ستة أضرحة من أصل 17 لأولياء مسلمين في المدينة، ووضعت الغاما في محيط غاو.

وفي هذه الأثناء، قامت حركة التوحيد والجهاد في أفريقيا كذلك بزرع لغم حول مدينة غاو، لصد هجمات محتملة ينفذها الطوارق او جنود من قوة مجموعة غرب أفريقيا. وبعد اقل من اسبوع من معارك عنيفة مع الطوارق المنضويين في الحركة الوطنية لتحرير ازواد أو قعت 35 قتيلاً على الأقل في 27 حزيران في غاو، وأرغم في إثرها الطوارق على الانسحاب من المدينة، وقام أنصار التوحيد والجهاد بزرع ألغام حول غاو. وقالت حركة تحرير ازواد إن الهدف منه منعها من شن هجوم مضاد على المدينة. وأنصار الدين التي باتت تسيطر على المدن الكبرى الثلاث شمالي مالي، وهي تمبكتو وغاو وكيدال، متحالفة مع تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

وقال موسى إغ الطاهر المتحدث باسم حركة تحرير ازواد من باريس ان «تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي وحركة التوحيد والجهاد اللذين يسيطران على غاو قاما بزرع ألغام في محيط المدينة. الناس يسعون للهرب، إنهم يستقلون حافلات باتجاه باماكو، لكن الاسلاميين يمنعونهم من مغادرة المدينة».

وأكد مسؤول امني من غرب أفريقيا في باماكو عملية زرع الألغام. وقال ان «حركة التوحيد والجهاد زرعت ألغام حول غاو بهدف منع قيام قوات المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا والقوات المعارضة من شن هجوم».

ودعا قادة المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا مجلس الأمن الدولي إلى تبني قرار يتيح إرسال قوة إقليمية إلى مالي. وقال المتحدث باسم حركة تحرير ازواد انه «بعد جريمة هدم أضرحة الأولياء»، إنهم «يستعملون السكان رهائن، دروعا بشرية، لحماية أنفسهم من هجوم تشنه الحركة الوطنية لتحرير ازواد».

وأفاد شاهد ان «الاسلاميين كسروا باب جامع سيدي يحيى في تمبكتو، جنوب المدينة» «فدخلوا بابا مقدسا لا يفتح»، وهو ما اكده آخرون من سكان

## لا يأمل بنشوب حرب مع أنقرة

## الأسد: أتمنى لو أن القوات السورية لم تسقط الطائرة التركية



الحادث وقالت انها سترد «بحسم». وقالت سوريا إنها أسقطت الطائرة دفاعا عن النفس وإن الطائرة أسقطت في المجال الجوي السوري. وقالت تركيا ان الطائرة دخلت الأجواء السورية بطريق الخطأ لبضع دقائق لكنها اسقطت في المجال الجوي الدولي.

وقال الأسد ان سوريا لن تتأخر عن الاعتذار اذا اتضح ان الطائرة اسقطت وهي في المجال الجوي الدولي. واستنرد الاسد قائلًا أن الطائرة التركية سلكت مساراً استخدمته الطائرات الإسرائيلية ثلاث مرات من قبل وان الجنود أسقطوها لانها لم تظهر على الرادارات السورية كما لم تخاطر دمشق بها، مضيفاً انه ربما كان سيسعد لو أن الطائرة التي أسقطت كانت طائرة إسرائيلية.

عقد في جنيف يوم السبت الماضي برعاية كوفي عنان وسيط الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وقال الأسد ان سوريا لن تتأخر عن الاعتذار اذا اتضح ان الطائرة اسقطت وهي في المجال الجوي الدولي. واستنرد الاسد قائلًا أن الطائرة التركية سلكت مساراً استخدمته الطائرات الإسرائيلية ثلاث مرات من قبل وان الجنود أسقطوها لانها لم تظهر على الرادارات السورية كما لم تخاطر دمشق بها، مضيفاً انه ربما كان سيسعد لو أن الطائرة التي أسقطت كانت طائرة إسرائيلية.

وصرح بأن سوريا لم ولن تحشد قوات على

طول احد و التركية مهما كانت الخطوات التي ستتخذها حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان. ولم تذكر الصحيفة متى أجرت الحديث مع الرئيس السوري لكن خلال اللقاء أشار الأسد إلى اجتماع دولي

المستقبل العراقي/وكالات قال الرئيس السوري

بشار الاسد في مقابلة مع صحيفة تركية انه تمنى لو ان القوات السورية لم تسقط طائرة تركية الشهر الماضي، لافتاً إلى انه لن يسمح بأن تتحول التوترات بين البلدين إلى قتال مباشر. ونقلت صحيفة جمهوريت عن الاسد قوله في المقابلة التي نشرتها، أمس الثلاثاء، ان القوات السورية لم تعلم بأن الطائرة تابعة لتركيا إلا بعد اسقاطها وتمنى لو ان القوات السورية لم تسقطها..

وسئل الاسد في المقابلة الصحفية ما اذا كان التوتر بين سوريا وتركيا قد يؤدي الى نشوب حرب فقال ان دمشق لن تسمح للتوترات بأن تتحول إلى قتال مباشر بين البلدين وهو ما سيعود بالضرر عليهما معا.

## شبح السعودية ينتقل إلى جارتها

## الكويت تخاف من صعود السلفية

وقال مشاركون إن سلفيي الكويت ضغطوا على وزارة الداخلية لمنع الملتقى، مؤكداً أن السلفيين اعترضوا على بعض المشاركين ومنهم سعوديون يؤثر حولهم جدل في بلادهم. واعتراضوا على وجه الخصوص على مشاركة رجل الدين السعودي سلمان العودة الذي ينظر له على أنه متعاطف مع جماعة الإخوان المسلمين التي يعتبرها السلفيون مبالغة في اعتدالها..

والذي اتضح من خلال السلفيين الناشطة السعودية في مجال حقوق المرأة. وقال بعض المشاركين في الملتقى إن هذه الواقعة دليل على تزايد النفوذ السلفي وباتتالي النفوذ السعودي.

وقال مشاركون إن سلفيي الكويت ضغطوا على وزارة الداخلية لمنع الملتقى، مؤكداً أن السلفيين اعترضوا على بعض المشاركين ومنهم سعوديون يؤثر حولهم جدل في بلادهم. واعتراضوا على وجه الخصوص على مشاركة رجل الدين السعودي سلمان العودة الذي ينظر له على أنه متعاطف مع جماعة الإخوان المسلمين التي يعتبرها السلفيون مبالغة في اعتدالها..

والذي اتضح من خلال السلفيين الناشطة السعودية في مجال حقوق المرأة. وقال بعض المشاركين في الملتقى إن هذه الواقعة دليل على تزايد النفوذ السلفي وباتتالي النفوذ السعودي.

وقال مشاركون إن سلفيي الكويت ضغطوا على وزارة الداخلية لمنع الملتقى، مؤكداً أن السلفيين اعترضوا على بعض المشاركين ومنهم سعوديون يؤثر حولهم جدل في بلادهم. واعتراضوا على وجه الخصوص على مشاركة رجل الدين السعودي سلمان العودة الذي ينظر له على أنه متعاطف مع جماعة الإخوان المسلمين التي يعتبرها السلفيون مبالغة في اعتدالها..

والذي اتضح من خلال السلفيين الناشطة السعودية في مجال حقوق المرأة. وقال بعض المشاركين في الملتقى إن هذه الواقعة دليل على تزايد النفوذ السلفي وباتتالي النفوذ السعودي.

وقال مشاركون إن سلفيي الكويت ضغطوا على وزارة الداخلية لمنع الملتقى، مؤكداً أن السلفيين اعترضوا على بعض المشاركين ومنهم سعوديون يؤثر حولهم جدل في بلادهم. واعتراضوا على وجه الخصوص على مشاركة رجل الدين السعودي سلمان العودة الذي ينظر له على أنه متعاطف مع جماعة الإخوان المسلمين التي يعتبرها السلفيون مبالغة في اعتدالها..

والذي اتضح من خلال السلفيين الناشطة السعودية في مجال حقوق المرأة. وقال بعض المشاركين في الملتقى إن هذه الواقعة دليل على تزايد النفوذ السلفي وباتتالي النفوذ السعودي.

وقال مشاركون إن سلفيي الكويت ضغطوا على وزارة الداخلية لمنع الملتقى، مؤكداً أن السلفيين اعترضوا على بعض المشاركين ومنهم سعوديون يؤثر حولهم جدل في بلادهم. واعتراضوا على وجه الخصوص على مشاركة رجل الدين السعودي سلمان العودة الذي ينظر له على أنه متعاطف مع جماعة الإخوان المسلمين التي يعتبرها السلفيون مبالغة في اعتدالها..

والذي اتضح من خلال السلفيين الناشطة السعودية في مجال حقوق المرأة. وقال بعض المشاركين في الملتقى إن هذه الواقعة دليل على تزايد النفوذ السلفي وباتتالي النفوذ السعودي.

لجعل كل التشريعات تتسق مع الشريعة ودعت إلى فرض عقوبة الإعدام على جرائم التجديف بعد قضية شهيرة سجن فيها شاب كويتي لإهانتته النبي محمد على تويتر. ويرى محللون أن من أسباب الحرية النسبية الممنوحة للإسلاميين في الكويت هو أن الأسرة الحاكمة يمكنها السيطرة على قوتهم كما هو الحال مع كل الجماعات السياسية. وهم يعتقدون أن إشراكهم في النظام السياسي يؤدي إلى جعل آرائهم أكثر اعتدالاً. لكن المحللين يقولون إن الإسلاميين يمكنهم أن يشيروا إلى نجاح تشريعي وأشكال أخرى من النجاح في السنوات القليلة الماضية بما في ذلك الفصل بين الجنسين في الجامعات وفرض قيود على الرياضات المختلطة والرقص والحفلات الموسيقية الحية. كما اقترحوا تشريعا يمنع النساء من شغل مناصب قضائية. كما اقترح النواب السلفيون قانوناً يحظر المعاكسات والملايسغ غير اللائقة في الأماكن العامة في وقت سابق من العام الجاري. وحظرت الكويت برنامج «ستار كاديبي» للواهب عام 2004 لأنه تضمن نساء يغين للرجال وملابس غير محتشمة ورقصا، وذلك بعد شكوى من نواب سلفيين. ويشعر لبراليون بالقلق من أثر تلك التطورات في الكويت التي رغم أنها مجتمع محافظ اجتماعياً فإنها لا تقيد الحريات

لجعل كل التشريعات تتسق مع الشريعة ودعت إلى فرض عقوبة الإعدام على جرائم التجديف بعد قضية شهيرة سجن فيها شاب كويتي لإهانتته النبي محمد على تويتر. ويرى محللون أن من أسباب الحرية النسبية الممنوحة للإسلاميين في الكويت هو أن الأسرة الحاكمة يمكنها السيطرة على قوتهم كما هو الحال مع كل الجماعات السياسية. وهم يعتقدون أن إشراكهم في النظام السياسي يؤدي إلى جعل آرائهم أكثر اعتدالاً. لكن المحللين يقولون إن الإسلاميين يمكنهم أن يشيروا إلى نجاح تشريعي وأشكال أخرى من النجاح في السنوات القليلة الماضية بما في ذلك الفصل بين الجنسين في الجامعات وفرض قيود على الرياضات المختلطة والرقص والحفلات الموسيقية الحية. كما اقترحوا تشريعا يمنع النساء من شغل مناصب قضائية. كما اقترح النواب السلفيون قانوناً يحظر المعاكسات والملايسغ غير اللائقة في الأماكن العامة في وقت سابق من العام الجاري. وحظرت الكويت برنامج «ستار كاديبي» للواهب عام 2004 لأنه تضمن نساء يغين للرجال وملابس غير محتشمة ورقصا، وذلك بعد شكوى من نواب سلفيين. ويشعر لبراليون بالقلق من أثر تلك التطورات في الكويت التي رغم أنها مجتمع محافظ اجتماعياً فإنها لا تقيد الحريات

لجعل كل التشريعات تتسق مع الشريعة ودعت إلى فرض عقوبة الإعدام على جرائم التجديف بعد قضية شهيرة سجن فيها شاب كويتي لإهانتته النبي محمد على تويتر. ويرى محللون أن من أسباب الحرية النسبية الممنوحة للإسلاميين في الكويت هو أن الأسرة الحاكمة يمكنها السيطرة على قوتهم كما هو الحال مع كل الجماعات السياسية. وهم يعتقدون أن إشراكهم في النظام السياسي يؤدي إلى جعل آرائهم أكثر اعتدالاً. لكن المحللين يقولون إن الإسلاميين يمكنهم أن يشيروا إلى نجاح تشريعي وأشكال أخرى من النجاح في السنوات القليلة الماضية بما في ذلك الفصل بين الجنسين في الجامعات وفرض قيود على الرياضات المختلطة والرقص والحفلات الموسيقية الحية. كما اقترحوا تشريعا يمنع النساء من شغل مناصب قضائية. كما اقترح النواب السلفيون قانوناً يحظر المعاكسات والملايسغ غير اللائقة في الأماكن العامة في وقت سابق من العام الجاري. وحظرت الكويت برنامج «ستار كاديبي» للواهب عام 2004 لأنه تضمن نساء يغين للرجال وملابس غير محتشمة ورقصا، وذلك بعد شكوى من نواب سلفيين. ويشعر لبراليون بالقلق من أثر تلك التطورات في الكويت التي رغم أنها مجتمع محافظ اجتماعياً فإنها لا تقيد الحريات

لجعل كل التشريعات تتسق مع الشريعة ودعت إلى فرض عقوبة الإعدام على جرائم التجديف بعد قضية شهيرة سجن فيها شاب كويتي لإهانتته النبي محمد على تويتر. ويرى محللون أن من أسباب الحرية النسبية الممنوحة للإسلاميين في الكويت هو أن الأسرة الحاكمة يمكنها السيطرة على قوتهم كما هو الحال مع كل الجماعات السياسية. وهم يعتقدون أن إشراكهم في النظام السياسي يؤدي إلى جعل آرائهم أكثر اعتدالاً. لكن المحللين يقولون إن الإسلاميين يمكنهم أن يشيروا إلى نجاح تشريعي وأشكال أخرى من النجاح في السنوات القليلة الماضية بما في ذلك الفصل بين الجنسين في الجامعات وفرض قيود على الرياضات المختلطة والرقص والحفلات الموسيقية الحية. كما اقترحوا تشريعا يمنع النساء من شغل مناصب قضائية. كما اقترح النواب السلفيون قانوناً يحظر المعاكسات والملايسغ غير اللائقة في الأماكن العامة في وقت سابق من العام الجاري. وحظرت الكويت برنامج «ستار كاديبي» للواهب عام 2004 لأنه تضمن نساء يغين للرجال وملابس غير محتشمة ورقصا، وذلك بعد شكوى من نواب سلفيين. ويشعر لبراليون بالقلق من أثر تلك التطورات في الكويت التي رغم أنها مجتمع محافظ اجتماعياً فإنها لا تقيد الحريات

لجعل كل التشريعات تتسق مع الشريعة ودعت إلى فرض عقوبة الإعدام على جرائم التجديف بعد قضية شهيرة سجن فيها شاب كويتي لإهانتته النبي محمد على تويتر. ويرى محللون أن من أسباب الحرية النسبية الممنوحة للإسلاميين في الكويت هو أن الأسرة الحاكمة يمكنها السيطرة على قوتهم كما هو الحال مع كل الجماعات السياسية. وهم يعتقدون أن إشراكهم في النظام السياسي يؤدي إلى جعل آرائهم أكثر اعتدالاً. لكن المحللين يقولون إن الإسلاميين يمكنهم أن يشيروا إلى نجاح تشريعي وأشكال أخرى من

## تراجع أسعار نفط أوبك سببه إغراق السعودية للسوق العالمية

## البنك الدولي: ناتج العراق النفطي سيصل إلى 150 مليار دولار في 2014

بغداد / المستقبل العراقي

أعلن نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس أن الناتج المحلي للبلاد سيصل إلى 150 مليار دولار في العام 2014 من 100 مليار دولار تشكل واردات النفط نحو 95 في المئة منه.

وقال شاويس في كلمة ألقاها في منتدى كراتيس مونتانا الذي عقد في العاصمة الأذربيجانية باكو إن الاقتصاد العراقي شهد في إطار استعادته للعودة إلى الاقتصاد العالمي تحولات مهمة على طريق الانفتاح والحرية واعتماد قوى العرض والطلب كآليات أساسية في العلاقات الاقتصادية بالشكل الذي يسهل عملية الاندماج في المنظومة الاقتصادية الدولية.

وبيّن شاويس "بحسب توقعات صندوق النقد الدولي فإن الناتج المحلي الإجمالي سيصل إلى حدود 150 مليار دولار عام 2014". مشدداً على أن العراق يمتلك احتياطات نفطية تبلغ بحدود 143 مليار برميل واحتياطات محتملة تتعدى تقديراتها الاحتياطيات المؤكدة وكذلك احتياطات كبيرة من الغاز الطبيعي تبلغ بحدود 126,7 تريليون قدم مكعب.

وتعلقاً بالشأن النفطي، أرجع وزير النفط الساسي إبراهيم بحر العلوم، انخفاض أسعار النفط في العراق نتيجة زيادة العرض في السوق الدولية وخاصة السعودية ولقرارات منظمة أوبك الدولية التي تتلاعب بالأسعار.

وقال بحر العلوم إن انخفاض أسعار النفط العراقي في الأونة الأخيرة يرجع إلى زيادة العرض النفطي في السوق الدولي وخاصة السعودية ولقرارات القاسية لمنظمة أوبك التي تفرضها على الدول بزيادة الأسعار أو تخفيضها كونها المنظمة الرئيسة الدولية للنفط. وأضاف أن التطورات التي شهدتها المنطقه بشكل عام وزيادة المخزون النفطي واحتياطها في الولايات المتحدة

الأمريكية وتباطؤ نمو اقتصاديات الدول الكبرى جميعها أدت إلى تقليل المضاربات على النفط وانخفاض أسعاره. وأشار بحر العلوم إلى أن الانخفاض لن يستمر لفترة طويلة وسيستقر في الفترة القليلة القادمة وستكون أسعاره قريبة 90 دولاراً وهو سعر مجز، مطالباً منظمة أوبك أن تراجع سقف إنتاجها وتعمل بنظام الحصص من أجل السيطرة على السوق النفطي الدولي. وبشأن إعلان السعودية إعادة تشغيل الأبنوب النفطي الاستراتيجي العراقي،

قال عضو لجنة الطاقة والنفط النائب بايزيد حسن، إن العراق بحاجة ماسة لتعدد منافذه التصديرية للنفط لأنه مقبل على زيادة طاقته التصديرية خلال السنوات المقبلة فهذه الزيادة لا تتم إلا بوجود منافذ متعددة للتصدير لأن المنقذين الحاليين يستوعبان كميات محدودة من النفط. وأضاف أن المنطقة المحيطة بالعراق ما زالت غير مستقرة وتشهد توترات سياسية وتهديدات دولية ربما تصل لخلق مضيق هرمز الذي يمر عبرت ثلثا النفط العراقي،

فخطوة إعادة تأهيل الأبنوب العراقي السعودي سيقتد البلد من كارثة اقتصادية ربما تحصل كون الأبنوب يمر عبر ميناء ينبع يصل إلى البحر الأحمر. وأشار إلى وجود مفاوضات مستمرة من قبل وزارة النفط مع الأردن وسوريا لمد أنابيب جديدة عبرهما من أجل تعدد المنافذ التصديرية للبترو. وأشارت أنباء إلى موافقة المملكة العربية السعودية على إعادة تأهيل الأبنوب النفطي العراقي الممتد عبرها إلى البحر الأحمر، الأمر الذي يضيف

منفذاً جديداً لتصدير النفط العراقي الذي يخرج حالياً عن طريق منفذين أحدهما من الجنوب وتصر عبره ثلثي صادرات العراق التي تقدر بأكثر من مليونين برميل نفط يوميا، بينما المنفذ الآخر في الشمال الذي تمر عبره بحدود أكثر من 600 الف برميل يوميا.



## النواب يعترض على قانون يتيح استثمار 70 بليون دولار في البنى التحتية

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية أن إقرار مشروع قانون البنى التحتية يتطلب وقتاً أكثر تفرغته، إضافة إلى اعتراض الكتل على حجم المبلغ المخصص في القانون البالغ 70 بليون دولار. وكان مجلس النواب قد رفض في دورته السابقة مشروع قانون البنى التحتية الذي تقدمت به الحكومة ويقضي بمنح شركات استثمارية كبيرة مشاريع بطريقة الدفع بالأجل. وقال عضو اللجنة عبدالحسين عبطان إن "كثيرين من النواب أبدوا اعتراضهم على مشروع القانون الجديد، على رغم اتصافه بالاولى لكثرة تفرغته ومواده ولطريقة الدفع بالأجل".

وأضاف أن "معدل صرف موازنات المحافظات والوزارات خلال السنوات الثماني الماضية هو 75 في المئة وبالتالي هناك تصور لدى بعض الكتل على طريقة الدفع بالأجل غير واقعية، فالمسترد من موازنات المحافظات كفيلاً بتمويل البنى التحتية للبلاد". ويقضي مشروع القانون الجديد بتنفيذ الشركات الأجنبية، خاصة الكورية مشاريع كالمدراس، والمستشفيات، والمياه، بطريقة الدفع بالأجل. وأوضح عبطان أن "لجنة الاقتصاد والاستثمار استضافت رئيس هيئة الاستثمار الوطنية تسع مرات لمناقشته مشروع القانون وتبعاته".

إلى ذلك، أكدت عضو لجنة الخدمات والإعمار النائب عن "القائمة العراقية" سهاد فاضل حميد، أن قانون البنى التحتية قرئ قراءة أولى وثانية، لكن كتلتها عازمة على عدم تمريره لأنه سيفرق البلد في الدينون. وأوضحت "أن منح شركات استثمارية عالمية تنفيذ مشاريع البنى التحتية والدفع لها بالأجل سيؤدي إلى تراكم الدينون على العراق الذي يملك أموالاً كثيرة لكنه لا يملك السيطرة على الفساد المالي". وأضافت أن قانون الدفع بالأجل للشركات الاستثمارية سيكلف البلد مبالغ كبيرة بسبب الفوائد وديون، لافتة إلى أن "القانون يمكن الاستغناء عنه بوسائل أخرى كدفع بعض الوزارات التي لم تصرف موازاناتها إلى وزارات أخرى في حاجة إلى هذه المبالغ".

وكان وزير الدولة الناطق باسم

الحكومة على الدبائغ قال في بيان إن "الموافقة على مشروع قانون إعمار البنى التحتية تأتي حرصاً من الحكومة على بناء مشاريع إستراتيجية ترتقي بالبنى التحتية التي أصابها الضرر في أوقات سابقة والنهوض بالقطاعات الخدمية والواقع الاقتصادي وتنمية الاقتصاد".



## المركزي يحدد نسبة العملة الصعبة

بغداد / المستقبل العراقي

بغداد / المستقبل العراقي

أكد البنك المركزي العراقي أنه قرر أن يعتمد على حجم رؤوس أموال المصارف الحكومية والخاصة بشأن عملية صرف العملة الصعبة لتطوير عمل المزار العنلي. وتشهد السوق العراقية منذ أسابيع تذبذباً في سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي الأمر الذي أرجعه خبراء إلى القيود التي يفرضها البنك على مبيعاته من العملة الصعبة. وقرض البنك إجراءات أكثر صرامة في مزادها لبيع الدولار بعد أن قال إن العملة تذهب إلى دول الجوار وخاصة سوريا وإيران المفروض عليهما عقوبات اقتصادية. وقال نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح إن "البنك المركزي سيعتمد على رؤوس أموال المصارف لتخصيص العملة الصعبة لضمان أن تسهم هذه العملة في دعم التجارة العراقية". وأضاف أن "المصارف ستقوم بتدقيق مستندات الزبائن ورجال الأعمال لضمان عدم خروجها للبلدان المجاورة وفقاً لقانون مكافحة غسل الأموال لعام 2004". وأشار إلى أن "تدقيق المستندات ليس من اختصاص البنك المركزي الذي يشر على إدارة السيولة إذ ليس من الممكن أن يتم تدقيق الآلاف معاملة يوميا".

## المعارض والخدمات التجارية: جميع المواد مشمولة بقيد الإجازة

البضائع كانا أبرز أسباب دخول البضائع الرديئة، إضافة إلى وجود خلل في بعض المنافذ الحدودية. واستدرك "أن جميع المواد مشمولة بعد تطبيق القرار بقيد الإجازة لهدف تنظيم وإحصاء وتدقيق السلع ومنع العشوائيات في الاستيراد ومطابقة المواصفات".

وأضاف أنه سيتم نصب سيطرات على بعد مسافة من المنافذ الكمرية لتفتيش السيارات وفحص البضائع للتأكد من الإجراءات السليمة التي يتخذها مسؤولو تلك المنافذ، داعياً المستوردين لاستكمال إجراءاتهم كي لا يؤثر ذلك في انسيابية دخول البضائع وبالتالي ارتفاع أسعارها نتيجة شحها في الأسواق المحلية وتكدسها في المنافذ الحدودية.

وكانت وزارة التجارة أعلنت بدء العمل الفعلي بإجازات قيد الاستيراد بدءاً من الأول من تموز الحالي. وقال مصدر إعلامي في الوزارة للوكالة الوطنية العراقية للأباء أنه : "سيتمتع دخول أية مادة غير حائزة على إجازة قيد الاستيراد ابتداءً من الأول من تموز".

للكمارك بذلك، مبيناً انه سيتم تثبيت المواصفات القياسية العراقية في الإجازة لغرض تطبيقها في المنافذ الحدودية. وعن البضائع الرديئة، أوضح سلطان :

"إن جشع التجار وتهربهم من فحص



المختلفة الممنوحة بعد تنفيذ القرار، بلغ نحو 200 إجازة يوميا من المؤمل أن تصل إلى 1000 في وقت لاحق".

مؤكداً إعفاء الاستيرادات الحكومية من الإجازة لمدة 3 أشهر، وإعلام الهيئة العامة

أكدت الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية التابعة لوزارة التجارة أن تطبيق إجازة الاستيراد سيساعد على استقرار سعر الدولار ودخول البضائع الجيدة إلى العراق. وقال مدير عام الشركة صادق حسين سلطان في مؤتمر صحفي " إن شركتنا تنتظر رداً من اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء بخصوص استيراد البضائع والسلع المستعملة "البالات" لأن لنا وجهة نظر خاصة بهذا الموضوع".

وذكر أن منح إجازة الاستيراد الخاصة بالسيارات واحدة لسنوات سيكون بإدخال سيارة واحدة سنوياً وبالنسبة للمعارض تم تحديد إدخال 20 سيارة سنوياً في الإجازة الواحدة. وتابع أنه : " تم وضع تعليمات تتعلق بتنظيم الاستيراد والتصدير من خلال اقتراحنا بتشكيل لجنة وزارية من الجهات المختصة لرسم سياسة استيرادية واضحة للسيارات إلى : " أن عدد الإجازات الاستيرادية

## ريلينس الهندية ت دشّن كابل اتصالات بحرياً في العراق

بغداد / المستقبل العراقي

العالم". وقال مسؤولون تنفيذيون بقطاع الاتصالات إن المشروع هو أول شبكة كابلات تدخل العراق الذي يقطنه 30 مليون نسمة ومازال يتعاقب من آثار الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 بعد سنوات من العقوبات الدولية إبان حكم صدام. ولا تصل نسبة مستخدمي الإنترنت في العراق إلى ثلاثة بالمئة.

إلى رويترز إن تشغيل محطة إززال كابلات الفاو ضمن مشروع مع شركة الاتصالات والبريد العراقية سربط العراق بدول الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

وقالت ريلينس جلوبالكوم التي تملك أكبر نظام كابلات بحرية خاص في العالم بطول 65 ألف كيلومتر إن المحطة البالغة طاقتها القصوى 680 جيجابت في الثانية مزودة بمساري توجيه بيانات منفصلين

قالت ريلينس جلوبالكوم وحدة الكابلات البحرية لمشغل اتصالات الهاتف المحمول الهندي ريلينس كومونيكتيشنز يوم الاثنين إنها دشنت مشروعاً مشتركاً مع العراق للقيام بزيادة كبيرة في خطوط النطاق العريض والاتصالات مع العالم الخارجي. وقالت الشركة الهندية في بيان أرسل

## إنشاء معامل في النجف ضمن إستراتيجية التخفيف من الفقر

بغداد / المستقبل العراقي

أعلن عضو اللجنة الاقتصادية في المجلس المحلي لقضاء النجف هادي السلامي عن إكمال اللجنة مشاريع أنشطة إستراتيجية التخفيف من الفقر.

وأوضح "أن المشاريع تتضمن إنشاء 6 معامل توجّه إلى القطاع الخاص وتوجه إيراداتها نحو صندوق دعم الفقراء والمدمجين وتوفير فرص عمل للعاطلين وتنشيط القطاع الزراعي والصناعي على حد سواء".

وأضاف: "إن هذه المعامل تخصص بصناعة المياه النقية ومجوج الطماطم والألبان ونتاج الخبز بتقنية عالية وتعليب النور واستخراج مستحلباتها".

## المالية النيابية تعلن عن وصول تفاصيل السلف إلى 32 ترليون دينار

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب عن وصول تفاصيل السلف التي لم تطف لغاية الآن منذ عام 2005 بقيمة 32 ترليون دينار من وزارة المالية بجدول توضح أماكن صرف الأموال.

وقال عضو اللجنة هيثم الجبوري إن "الجدول الخاصة بإطفاء السلف وصلت إلى اللجنة المالية وهي بقيمة 32 ترليون دينار وسيتم إلحاقها بموازنة العام المقبل كي يكون عضو مجلس النواب على قناعة تامة بأماكن صرفها".

وأوضح الجبوري أن "الجدول التي وصلت تتضمن تفاصيل عن كل مبلغ مالي ووجه الصرف له"، مبيناً أن "الجدول والسلف التي وصلت تبدأ من عام 2005". وأضاف أن "مجلس النواب لم يصوت في الموازنة للعام الحالي على الفقرة 205 منها والتي تضمنت منح الحكومة صلاحية إطفاء السلف وهذا لا يتحمله مجلس النواب بل تتحمله وزارة المالية التي لم تكن شافية في بيان الفقرة لمجلس النواب".

## الانخفاض الملحوظ بأسعار المواد الغذائية وراء استقرار حالة التضخم

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة التخطيط العراقية، أمس الثلاثاء، عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى انخفاض مستوى التضخم السنوي في البلاد.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة عبد الزهرة الهنذوي إن "مستوى التضخم السنوي في البلاد يتجه نحو الاستقرار نتيجة الانخفاض الكبير لأسعار المواد الغذائية عقب قرار وزارة الزراعة بمنع استيراد بعض المواد الغذائية الزراعية والاكفاء عنها ذاتياً".

وأضاف أن "التضخم في العراق يتأثر بالمؤشرات السعريّة لمواد السوق وبحسب الطلب والعرض، فكلما ارتفع الطلب على العرض تزايد التضخم"، لافتاً إلى أن "أسباب استقرار مؤشرات التضخم تعود نتيجة لاتباع سياسة نقدية صحيحة واستقرار نسبي على مستوى الأمن". والتضخم هو الارتفاع المفرط في المستوى العام للأسعار وارتفاع الدخل النقدية فضلاً عن ارتفاع التكاليف والإفراط في خلق الأرصدة النقدية.

## ارتفاع مؤشر سوق العراق للأوراق المالية

بغداد / المستقبل العراقي

ارتفع مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة أمس الثلاثاء بنسبة 0,77 بالمائة مسجلاً 110,73 نقطة. وجرى خلال الجلسة تداول أسهم 36 شركة مساهمة من أصل 84 شركة مدرجة الكترونياً، ارتفعت أسعار أسهم 17 شركة وانخفضت أسعار أسهم 14 منها، فيما حافظت 5 شركات على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في جلسة اليوم مليار و 606 ملايين سهم بقيمة مليارين و 624 مليون عقود تداول.

وشهد القطاع المصري تداول أسهم 11 شركة، ارتفعت أسعار أسهم 3 شركات، في ما حافظت 4 شركات على

شركتين وانخفضت أسعار أسهم شركتين وحافظت الأخرى على أسعار أسهمها وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق مليوني سهم بقيمة تجاوزت 31 مليون دينار تحقق من خلال تنفيذ 20 عقد تداول. وشهد قطاع الزراعة تداول أسهم 4 شركات، ارتفعت أسعار أسهم شركة واحدة وانخفضت أسعار 3 شركات وتجاوز عدد الأسهم المتداولة 21 مليون سهم بقيمة تجاوزت 36 عقد تداول. أما القطاع الصناعي فشهد تداول أسهم 12 شركة، ارتفعت أسعار أسهم 7 شركات وانخفضت أسعار أسهم 5 شركات، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة للشركات الصناعية 207 مليون سهم بقيمة تجاوزت 220 مليون دينار تحقق من خلال تنفيذ 106 عقود تداول. وشهد قطاع الفنادق تداول أسهم 5 شركات، ارتفعت أسعار أسهم

شركتين وانخفضت أسعار شركتين وحافظت الأخرى على أسعار أسهمها وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق مليوني سهم بقيمة تجاوزت 31 مليون دينار تحقق من خلال تنفيذ 20 عقد بيع في المصارف والصناعة والفنادق.



## أحدهما يكره الآخر

## بريطانيا والملك غازي على علم مسبق بانقلاب بكر صدقي

المستقبل العراقي / حليم الأعرجي

سؤال ظل يشغل بال كل أولئك الذين اهتموا بدراسة انقلاب بكر صدقي.. السؤال الأول: هل كانت بريطانيا على علم بهذا الانقلاب..؟ ثم هل كان الملك غازي على دراية وعلم بالانقلاب تخطيطاً وتنفيذاً..؟

في ما يتعلق بالسؤال الأول، فإن الوثائق البريطانية التي رفعت عنها الحظر منذ عام ١٩٦٧، ألفت المزيد من الأضواء على الدور البريطاني في الموضوع.

لقد أوضحت هذه الوثائق الإرتياح البريطاني الواسع النطاق لوجود وزارة ياسين الهاشمي رضاها عنها، لذلك فإن تلك الوثائق تعكس النشاط غير العادي الذي لعبه السفير البريطاني من أجل إقناع الملك غازي بعدم الانصياع إلى تهديدات الجيش وعدم استقبال الوفد الذي أرسله بكر صدقي إلى الملك برئاسة حكمة سليمان حاملاً

رسالة إلى البلاط موقعة من قبل بكر صدقي وقواد الفرق الآخرين تدعو الملك إلى إقالة الوزارة خلال ثلاث ساعات وتعيين حكمة سليمان رئيساً للوزارة، وتقول الوثائق إنه إذا يتم ذلك فإن الجيش سيزحف على العاصمة.

وتلقي الوثائق البريطانية باللائمة على الملك غازي لأنه لم يتجاوب مع جهود السفير البريطاني الذي أراد منه أن يصد بوجه التهديد ويرفض الإنذار. وتدل هذه الوثائق على رغبة السفير البريطاني الملحة في معرفة موقف حكومته العاجل من هذه التطورات التي

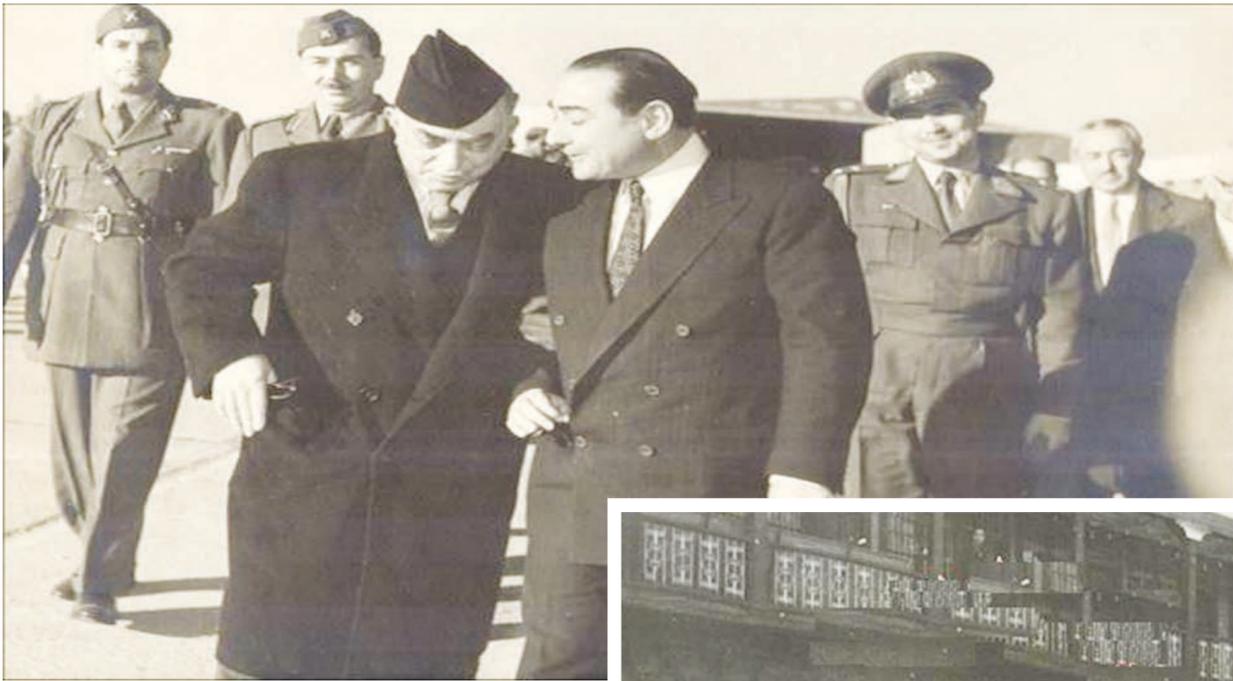
بدت له وكأنها خارج أطار فهمه للأمر، لذلك فقد كرر برقيات التحذير والتحريض خصوصاً بعد أن باشرت الطائرات العراقية بقصف مكاتب الحكومة!!

لقد كان رد فعل الحكومة البريطانية بطيئاً وسلبياً رغم عبارات الإدانة والشجب، فقد همش المستر جي جي وارد المسؤول عن الشؤون العراقية في وزارة الخارجية البريطانية على برقيات السفير البريطاني السيد كلارك كير بهامش من سبع نقاط ضمنها الكثير من المصطلحات العبرة عن عدم رضاه عما جرى في بغداد، مؤكداً أن ذلك افتتات على النظام الدستوري وفي نقطة أخرى إن ذلك نظام يؤدي إلى تعقيد العلاقات البريطانية-العراقية وفي مكان آخر أن ذلك إساءة لاستعمال القوة بصورة مستهتر.

لقد ظلت وزارة الخارجية البريطانية تراوح في مكانها، ولم ترغب حتى في إرسال برقية تحت فيها السفير كلارك في المضي قدماً لمعرفة المزيد عن نوايا الجيش خصوصاً بعد قتل جعفر العسكري وزير الدفاع في وزارة ياسين الهاشمي بيد أن الملفات للنظر ذلك الإلحاح الذي أبدته وزارة الخارجية البريطانية لمعرفة مصر نوري السعيد عما إذا كان قد لقي القبض عليه ويؤكد هنا السفير البريطاني أنه بذل مجهوداً ضخماً من أجل معرفة

مصر نوري السعيد الذي بدأ وكأنه مجهولاً على مدى ثلاثة أيام حيث صدر منشور من الانقلابيين يحث القوات العراقية على ملاحقة نوري السعيد، الشيء الوحيد الذي استطاعت وزارة الخارجية البريطانية من الوصول إليه بعد ثلاثة أيام هو برقية صادرة من الخارجية البريطانية إلى

السفير البريطاني السير كلارك كير على تدبير عملية إخلاء نوري السعيد خارج العراق بعد أن وصلت برقية من كير يخبر فيها الخارجية البريطانية بلجوء نوري السعيد إلى السفارة.



جعلت العلاقة بين الملك فيصل الأول ثم ابنه غازي تتسم بالتوتر وعدم الاستقرار على حالة واحدة.

الأمر الذي دفع بالانكليز إلى البحث عن اية وسيلة تبعد الملك فيصل الأول عن العرش لتتخلص من المشاكل التي كان يثيرها بين حين وآخر، ورغم أنها لم تكن مطمئنة تماماً من ميول وتوجهات الامير غازي إلا أنها فضلت ان تواجه المشاكل مع غازي على استمرار الملك فيصل في

السلطة، ففصل لم يكن من ذلك النوع السهل او الذي تطلبي عليه الاحابيل والحيل والاكاذيب، بل ان الرجل يعد من العظماء من دون ادنى شك وابرز خصاله العظيمة احترامه لشعبه وسعيه من اجل ارضائه وتحقيق امانيه واحلامه ومن ذلك دخل الرجل في معارك حامية الوطيس مع خصوم اختاروا

الخصومة معه بعد ان عرفوا مقدار ما يتمتع به من حنكة وادارية وقدرة مع إخلاص ونزاهة، من هنا كان لا بد لبريطانيا توريط الملك غازي الذي بدأ يمارس كل انواع الزعاج للانكليز من تجاهل الاهتمام بهم وبوفودهم وبعيبتهم الدبلوماسية الى محاولاته الجادة في البحث عن مصادر تجهيز الجيش بالسلح الى اقامة علاقات متطورة مع المانيا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية الى الاعتماد على كفاءات وطنية تشاركه

حركة بكر صدقي مكان الصدارة في استقراء ما جرى ويجري..؟ أنصاف المتعلمين هم وحدهم الذين يصدقون احتمال ان لا تكون بريطانيا على علم بالحركة..؟ لكن هل كانت راضية عنها.. أو

البريطانية. وفي اليوم التالي بعثت الخارجية البريطانية برقية الى سفارتها في بغداد، تخوفها من ان يظهر النظام العسكري المزيد من الكراهية لبريطانيا مشيرة إلى ان

## الملك غازي كان يعرف أن الانكليز خلف موت أبيه المثير للشك

ان الحركة على اتفاق وتفاهم مع بريطانيا.

الجواب: ان بريطانيا لم تكن راضية باستمرار الحركة وبقائها ولكن رغبة في قيامها..؟ دون ان يكون هناك اي تناقض فهي من جهة تريد قيام الحركة لتتاح لها الفرصة لنصفية الجيش من العناصر الوطنية التي كانت تكره الانكليز وتحجيم دور الجيش في المراحل اللاحقة وهذا ما دأبت بريطانيا على القيام به في مناسبات عديدة أخرى سنستغرق اليها في المستقبل

وكذلك تسهيل عملية التخلص من الملك غازي الذي كانت تعرف انه يعرف، فعلاقة

سيصبح في العسير جدا على التحالف البريطاني العراقي باستمرار بفعالية في ظل وجود نظام يسيطر عليه الجيش الذي اظهر عداوة الكامن بكل ما هو بريطاني ولذلك فقد ارسلت وزارة الخارجية البريطانية الرقبة التالية الى السفارة البريطانية في بغداد:

يبدو انه يجب ان تكون حذرين في التجاوب مع النظام الجديد في الأقل حتى يتبين لونه الحقيقي. لقد ظل الموقف البريطاني يتأرجح بين السلبية واليجابية في التعامل مع الحكومة العراقية برئاسة حكمة سليمان ورغم انجازاتها التي لا يمكن التقليل من شأنها وخصوصاً في

## من السبب في الكراهية بين العراقيين والانكليز؟!

الملك غازي بالانقلاب ليس بحاجة الى قدر كبير من الجهة لادراك حقيقة ان غازي كان على علم تفصيلي بالانقلاب هو بحسب بعض المصادر الذي اوعز الى بكر صدقي القيام بالانقلاب كمقدمة

لتنفيذ واجب طرد القوات البريطانية من الكويت والقيام بتنويع مصادر استيراد الاسلحة وخصوصاً من المانيا وايطاليا، فالحقيقة المؤكدة التي بلورتها معطيات الأحداث التي تواتر وقوعها منذ قيام الحكم الوطني بعد ثورة العشرين ١٩٢٠ تلك هي ان النزعة الاستقلالية للملكية وبحبها الدائم عن مكنات التصحيح لتلافي مشكلة احساس الاكثية بالغبن نتيجة تهميشها وتغييبها من قبل النخبة او الافندية الذين تسلموا السلطة من الاحتلال بعد مساومات وتنازلات وتسويات لصالح الاحتلال كانت هي احدى اهم الاسباب التي

مجال علاقة العراق بدول الجوار وبالذات تركيا وبريطانية

وجدت أن التحركات العراقية للوصول إلى حالة الاكتفاء الذاتي في المجال التجاري والصناعي والزراعي هي محاولة للاستغناء عن الدعم البريطاني ومن ذلك تتضح حقيقة ان بريطانيا لم تكن على علم بما جرى من الناحية النظرية، بيد أن الامر ليس يمثل هذه السهولة فبريطانيا ليست أية دولة على صعيد العلاقة بالعراق بل هي تنظر اليه على انه البلد الاكثر اهمية بالنسبة لها، فهل ذلك يمنح احتمال ان لا تكون على علم بحركة من مستوى



بيننا بالحق والعدل، انه سميع مجيب.

فقلت:

- يا جلالة الملك، انك ملكتنا الذي اخترناه والذي نذود عنه بدمائنا وبكل ما نملك مالنا عليك الا ان تأمر بما تريد، ولك علينا الطاعة والسمع بلا تردد.

فقال:

- اعرف ذلك جيداً، ولا بد لي من افعل ما ينبغي القيام به.. رغم اني اعرف ان النجاح في ذلك لا يفي بالغرض ولا يحقق ما نطمح به ونتمناه..

فقلت:

- ولماذا يا جلالة الملك..!؟

فقال:

- هل نسيت يا شيخ معاناتنا في ايجاد من نعتمد عليه ونثق به وصدقنا في الفعل والقول شعبنا مظلوم بـ"الفقر والجهد والمرض" لذلك تجدنا "العين بصيرة واليد قصيرة" والا ما كان لي ان اعتمد على هكذا نماذج ما انزل الله بها من سلطان يستقوي بالأجنبي على ابناء جلدته ودينه ووطنه اعرف انهم كاذبون يتملقون ويخادعون، من اجل الاستئثار بالسلطة، لا هم لهم غير الحكم والتحكم، وبذلك استطاع الانكليز بذور الفرقة والتحزب على حساب قضايا الوطن المصرية يا شيخ عبد الواحد.. حرض الناس في الفرات وفي الجنوب وفي كل مكان على الذهاب الى المدارس والتعلم وتسلق مدارج العلم والفهم والإدراك وسأبدل من طرفي كل ما في وسعي من اجل ارسال من يصل في التعلم، في بعثات الى اوربا وغيرها للتعلم والحصول على المدارك والعلم الصحيح لتولي المناصب والأعمال المهمة في الدولة.

تلك هي حقيقة المشكلة التي عاشتها الملكية في العراق، فقد كانوا على قدر كبير من



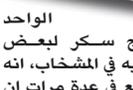
## أوامر دخول الكويت وإحاقها

## بالعراق عجلت في القضاء على الملك غازي

الإخلاص والانفتاح على الآخر.. وفي الوقت ذاته لم تسعفهم اوضاعهم الموضوعية بعناصر قوة يتمكنون بها ومن خلالها تنفيذ ما كانوا يسعون اليه ويرجونه فالتطبيق المتسلط

من النخبة او الأقدية كانت غارقة في آمالها ورغباتها ومشاريعها والمصلحة، كانت الحالة تعبر عن تناقض جوهري ومؤذ الى درجة كان يبدو فيها الملك، محاصراً مراقباً متابعاً لا امر له ولا طاعة فأطلق العنان لنفسه اللذيل من الملك الى درجة، إجراء عملية جراحية للملك بالقوة ودون ان يشعر الملك بآية

ضرورة لرفع "الزائدة الدودية" وهي سليمة من آية التهابات لمجرد ان يتولى المنسوب السامي البريطاني المسؤولية بحكم كونه "نائباً" للملك في فترة الانتداب فيقبل استقالة رئيس الوزراء عبد الرحمن النقيب الذي كان يكن كراهية غير معقولة للملك فيصل الأول، ويكلفه في تشكيل وزارة أخرى بعد ان استقال جميع وزرائه تضامناً مع الملك الذي رفض تكليف عبد الرحمن ثانية بسبب سياساته الموالية للانكليز والمعارضة لمصالح العراق الأساسية والرئيسية. من هنا كانت مشاعر السخط والغضب وعدم الراحة من الانكليز، هي القاسم المشترك لكل العائلة المالكة بلا استثناء وعندما تولى الملك غازي الامر بعد ابيه كان كل شيء يوحى بما ستؤول اليه الأوضاع.. فقد كان من الضرورة من وجهة نظر الملك التخلص من وزارة ياسين الهاشمي باي ثمن فهذه الوزارة لم تتوقف عند محاصرة الملك وفرض الوصاية عليه وحسب، بل انها تسببت في افتعال عدة فضائح كان القصد منها ارباك الملك وتشثيت جهده وإظهاره بمظهر غير لائق وتشير السيرة الذاتية لياسين الهاشمي في اطار تعامله مع الملك غازي، انه كان لا يظهر له الاحترام وادائم المشاكسة والتكليل به والاستهزاء بقدراته وامكانياته وازاء ذلك كله، وجد الملك غازي أن لابد من التوجه للجيش الذي كان يكن له كل الحب والتقدير والمودة وقد تحقق ذلك فعلاً وكان اول عمل للانقلاب هو الاطاحة بحكومة ياسين الهاشمي وطرده من العراق وتصفية كل العناصر التي تواطأت مع الهاشمي بشكل مباشر او غير مباشر.



وقبلها دار المنسوب السامي البريطاني وبين البلاط الذي لم يجد من يعتمد عليه في هذا الصراع من العراقيين. يقول الشيخ عبد

فرد قائلا:

- يا شيخ عبد الواحد.. انت ترى وتسمع ولعلك تعلم، ما يدور في الخفاء وفي العلن، وكيف يتعين علينا مواجهة اعداء اقوياء الأذء كثيرين في العدد أقوياء في العدة والإمكانات والقدرات ونحن

الحاج سكر لبعض مقربيه في المشخاب، انه سمع في عدة مرات ان الملك فيصل وكذلك الملك غازي يتذمران من عدم وجود الناصر والمعين في صراعهما مع بريطانيا وعملاتها ويذكر انه سأل يوماً الملك فيصل الاول وكان ذلك في عام ١٩١٣ في قبل وفاته بستين، عمن يشكو منه، ولماذا هو يبدو مقطب الحاجبين

في الآراء والتوجهات الاستقلالية الى اشارة قضية الكويت وانشاء محطة اذاعة خاصة تبث

ضرب الملك غازي وتحجيم الجيش من أهداف بريطانيا



لا حول لنا ولا قوة.. وهذا هو قدرنا مع العراق والعراقيين منذ استشهاد سيدنا الامام علي بن ابي طالب.. ثم واقعة الطف وما جرى فيها وما حصل وما زال الأمر كما كان، الى ان يفصل الله

الاناشيد الحماسية والتي تحث على عودة الكويت "السليب" الى حضن الوطن الى التذكير المستمر بالدور القيادي للعراق في تحقيق الوحدة العربية والإسلامية.





## تهديد أدونيس

عباس بيضون

تكفير أدونيس وتوعدّه بالقتل ليس جديداً، الجديد هو أن في لغة التكفير والتوعد ما يمكن عمله، بطريقة من الطرق، على الانتفاضة السورية. انتفاضة أديتها وما أزال، ويتوجس مؤيدوها الذين يتابعون، بقلق ما بعده قلق مسيرة الأמהا التي تجاوزت العام، أن يحمل عليها كلام كهذا. تعلم أن الانتفاضة خليط وأنها تضم في حملة ما تضم، كل تلاوين الشعب وعامته، ومن بينها المكفرون، غير أننا لا نرضى مع ذلك لهذه الانتفاضة التي يقتل فيها الأطفال والمغضون والفنانون والأبرياء، لا نرضى لأي طرف فيها أياً كان ومهما كان، أن تبرر، في هفوة لفظية أو غير لفظية، القتل الذي ينزل بها وتصادق هكذا على ما يحل فيها. لا نرضى لهذه الانتفاضة أن تسوقها هفوة لفظية لتستوي مع النظام وتجاريه وتعادله. نؤيد الانتفاضة كرهاً بالاستبداد وشغفاً بالحرية، وتكفير الناس وتوعدهم بالقتل وبسوى القتل من طبائع الاستبداد. نؤيد الانتفاضة كرهاً بنظام يقعد على أنفاس الشعب منذ قرابة نصف قرن، والتكفير، على أي نحو كان، التكفير بالدين أو بالعروبة أو الثورة، هوة ألة هذا النظام وأحد تابواته، فالمجتمع يساق هكذا بعضاً وأحد أيدنا الانتفاضة لتستبدل عقيدة بعقيدة وفكراً واحداً بفكر واحد وإيمان واحد وعقيدة واحدة. ولستنا نظن أننا لنستبدل استبداداً باستبداد وطغياناً بطغيان. مع ذلك فإن ما ورد ضد أدونيس ما يزال إلى الآن شطحاً لفظياً وهفوة لسانية ولا نزيد أن يبقى كذلك فحسب، بل نزيد عنه اعتذاراً، ولا نعرف لمن نتوجه بطلب كهذا، لكنهم أولئك الذين كتبوا ذلك أو قالوه أناس كالناس، ونريد أن نقول لهم إنهم هكذا خدموا خصومهم، بل انهم هكذا عموا هكذا على كثير من أنصارهم وسأوا ما بينهم وبين ظلّامهم. لا يحتاجون إلى من يشرح لهم من هو أدونيس. إن احتاجوا سنقول لهم إن أياً منهم لم يخدم التراث، والدين جزء منه، بقدر ما خدمه أدونيس. إن راجعوا آخر ما أخرجه «ديوان النثر العربي» فسيجدون مجلدين من أربعة خصصا للنثر التصوفي، وأياً كان موقفهم من التصوف فإننا لا نستطيع أن نخرجه من الدين، ولا نستطيع أن نحمله على الكفر. قد يكون غير طريقهم وقد يكون غير دينهم، لكنه معروف مألوف منذ مئات السنين ولا نعرف أن أحدا تصدى لهم بفتوى القتل أو حملهم على الردة. سنقول لهم إن القتل على أي أو موقف هو بالضبط ما يخرجون إلى الشوارع ضده وما يخرجون إلى الشوارع ولحريمه. أن تساوي حياة بالضبط الطغيان والحكم الواحدي، وإذا كان هناك من سبب للانتفاضة فهو التصدي للطغيان والحكم الواحدي. في سبيل ذلك سقط أكثر من عشرة آلاف شخص، فلا تجعلوا هذا الدم الغالي يذهب هدرًا.



## في الفن الروائي

(العلاقة الأولى) "٢ - ٣"

ولمناها على أكتافنا أكثر من أصحابها الأصليين. ولعل من عجائب الزمن العربي التبيح والصوّخ هو أن أمة تنهبر برواية تشتمها وتبصق في وجهها وترمي أزال التحامل على رأسها!! أي قرء هؤلاء هم القرء العرب، وأي نقاد هؤلاء هم نقاد العرب!! هزيلون ترفيعيون تابعون: أتوا - نفسياً - فسم الولاء وصاروا "خول" (وولاء الخضوع - vassal - كجزء من نظام الفروسية الصليبي يعني قبول الفارس الخصم بأن يصير "خولا" لسيده الفارس الجديد ينفذ كل أوامره بدون أي اعتراض بعد أن يركع امامه تماماً كالركوع امام القران في الكنيسة، ويقبل يده، ويعلمه ربا له لا مجرد مولى، ولا يصير هو عبداً له بل "خول" يفعل به ما يشاء مقابل أن يعطيه امتيازاً على من كان سيدهم، فيبقيه في مكانه أو ينقله إلى إقطاع جديد حسب ما يفرضه الواقع الاجتماعي وتفرضه الظروف وفي هذه الأقسام "بيدول" (8) ولاء الخضوع هذا وصار خولا لـ "فردناندا" ثلاث مرات قبل طرده من الأندلس!! (9).

والبعض من النقاد العرب هم "خول" حسب الوصف الإسباني الذي أطلقه "فردناندا" على الأمراء العرب الخونة الذين تحالفوا معه، هم "خول" - وهي بالعربية "فيل" أي الخول الرذل - برغم كل محاولات التجميل والعباب التزيين وأغطية "الهداية" و "ما بعد الهداية" المغيبة. يقول "سومرست موم":

(لقدقال كوليريدج عن دون كيشوت إنه كتاب يقرأ قراءة كاملة مرة واحدة، أما في المرة الثانية فيمر القارئ على بعض صفحاته فقط، ولعله يعني بذلك أن بعض أجزاءه مملّة، بل وتافهة، بحيث يمكن القول أنها مضية للوقت لو قرأت هذه الأجزاء مرة أخرى. إنه كتاب عظيم وهام ويجب على طالب الأدب المتخصص دون شك قراءة قراءة كاملة) (وقد قرأته أنا نفسي ثلاث مرات من الغلاف للغلاف لكني لا أظن أن القارئ العادي، القارئ الذي يقرأ للمتعة، يفقد شيئاً إذا هو لم يقرأ الأجزاء الهزيلة من هذا الكتاب. من المؤكد أنه سيستمتع أكثر بأجزاء الرواية التي تدور فيها السرد المباشر حول المغامرات والحوار بما فيها من متعة وقوة تأثير والتي تدور حول الفارس الرقيق وتابعه الواقعي) (10).

إلا مكافأة من السماء حين كفر المسيحيون عن أنفسهم بتأسيس محاكم التفتيش لأنه وكما قال هذا الجليل بمجرد ان افتتحت هذه المحاكم أعمالها في إسبانيا بزغ نور التأييد الإلهي الرائع بالفتح وبفضل الله هذا زادت قوة هذه الأمة مما مكنتها من أن تصبح جديرة بإسقاط سيطرة المغاربة عليها.

وتحين بعد الإشارة إلى هؤلاء المؤلفين المجلين من الذين يعتبرون هذه الحرب كعمل من أعمال التقوى المسيطرة على الفكر الصليبي نظن أننا قد قلنا ما فيه الكفاية لجذب القارئ المسيحي إلى الساحة ليتبعنا ويقف بجانبنا في هذا النزاع ولا يلومنا في سرد ووصف حقايقه) (7).

لقد كانت آراء المرجعيات الدينية المسيحية المسيطرة تعتز بما تحقق من إبادة وتهجير لشعب الأندلس، فجاء صوت إرفنغ ليشكل خروجاً حاداً على جوقه التأويل المألوف التي تزور الحقائق وتعتز بالمخزي منها ليقدم عرضاً هادئاً وغير مستفز يراهن فيه على ذكاء القارئ وروحه الإنساني.

وتجلى موضوع إرفنغ وإنصافه في عرضه لفروسية وبطولات العرب مقابل خياناتهم وسفالات البعض من فرسان قشتالة ومدويتهم (خصوصاً في الملحقين الأخيرين من كتابه) بصورة تجعلنا نشجب مفهوم وقيم الفروسية التي تشفق بها أولياؤهم المتدينون الذين كانوا يكرمونهم بصورة أكبر كلما كان سلوكهم الوحشي والعنصري موعلاً في العدوانية والإبادة.

ولا يمكن إكمال الصورة المعرفية والإنسانية لإرفنغ في موقفه من الإسلام عامة والحضارة الإسلامية في الأندلس خاصة دون أن نشير إلى أنه وضع كتباً أخرى غير هذا الكتاب تناول فيها ووفق نفس المنهج المنصف شؤوننا إسلامية أخرى مثل كتاب "الحمراء" الذي حفظ فيه ألواناً من الأدب الشعبي والفلكلوري لمسلمي الأندلس أثرت في معارف مبدعين من مختلف البلدان، وكتاب "محمد وخلفاؤه".

ومن محاولات منع التزوير هو عدم إهداء الكتاب روايته لـ "سرفانتس" صاحب رواية "دون كيشوته" التي انبهرنا بها - كما بدت كاشاتنا معرفية "مخصية" ومصوبة -

(لذلك سيكون هذا العمل جديراً بالأب انطونيو حين نملأ الأماكن الناقصة من هذه الشذرات بمراجع أخرى، ونزيد من توسعها وإيضاحها بالرجوع إلى مؤلفين مختلفين سواء من الإسبان أو من العرب ممن عالج هذا الموضوع. أما القرء الذين يريدون أن يعرفوا مدى ما ندين بعملنا هذا إلى الأب انطونيو فعليهم أن يعودوا إلى شذرات مخطوطاته في مكتبة الأوسكاريا) (5).

من ناحية ثانية فإن إرفنغ قد سخر جانباً كبيراً من كتابه هذا لشجب وإدانة أفعال أرباب الكنيسة ورجالات محاكم التفتيش. فـ (إذا عنى مصطلح الأندلس لنا أن: التهجير هو مصير العصبية المتنازعة الحمئي، فهو بالنسبة لإرفنغ يعني إدانة أرباب الدين الذين يدعون أنهم يتكلمون باسم الله، فلا تخرج أفعالهم إلا بما لم يخطر على بال الشيطان فعلة) (6). وقد اتبع في ذلك أسلوباً تقريباً هادئاً وغير مباشر لعل أهم الدلائل عليه هو نهاية مقدمته لكتابه حيث قال: (وبالإضافة إلى هذا علينا قبل أن نلج التاريخ أن نأخذ باعتبارنا آراء أهم المسجلين لأحداثه من قدامى المعاصرين لوقائعهم أمثال:

مارينوس سيولوس مؤرخ الملك شارل الخامس الذي اعتبر تلك الحروب كناية عن ثار مسيحي من المغاربة لاستعادة مملكة غرناطة من أجل إعادة الإعتبار والشرف للدين المسيحي.

وكذلك ما يعتبره المؤرخ الإسباني الشهير استفان دي غاريبي من أن الحرب مع العرب قد جاءت في كل نتائجها كنوع من التأييد الإلهي ضد المغاربة لإلال هؤلاء الملاحدة البرابرة الذين لطمخوا إسبانيا ولعدة قرون بعقيدتهم المحمدية الشيطانية فكان من واجب الله إعادة



إلى الإيمان المسيحي.

بدر ما ريانا السوسي الموقر والمعتبر الأكثر ثقة بين هؤلاء الأسبان فقد اعتبر أن سيطرة المغاربة العرب على إسبانيا نوع من العقاب انزله الله على الأمة الإسبانية لخطاياها وما النصر على مملكة غرناطة بعد ذلك

حسين سرمك حسن  
# لعبة الإهداء :

اشتملت الرواية على إهدائين: الأول على الصفحة الخامسة من الرواية طباعياً وهي الصفحة الأولى منها مخطوطة، وهو: (إلى آل روميرو "عبد الصمد وأديبة")، أما الثاني فقد جاء - وبخلاف ما اعتدنا عليه تقليدياً في الروايات من كتابة الإهداء على الصفحة الأولى من الرواية - في خامسة الرواية (على الصفحة 172) قبل صفحة دليل شخصيات الرواية، وكما يأتي: (إهداء آتين: أهديتها لسرفانتس؟ لا، طبعا لا، أمحوه.. أمين معلوف، اشطبه أيضاً.. وأكتب إرفنغ.. ل. واشنطن إيرفنغ، وحده، وقصصه، وأهدى روايتي.. 1431 هـ - 2010 م البصرة.. - ص 172).

وكان من المتوقع أن يصف الكاتب إهداء هذا به "إهداء ثان" بعد الإهداء الأول، ولكنه جعله "أخير" لأنه - من وجهة نظري - قدم لنا، وللتاريخ المنافق، وللذاكرة القومية المتوهّنة، العديد من "الإهداءات"، الدروس، والمشاهد، والمواد القرآنية البليغة التي ينبغي أن توضع في "فترية" عقل المتلقي، ليعتني بها ويُمنع عنها غبار التحامل والتزوير والإختلال التأويلي، ويُفرك عنها الصدا بصورة مستمرة.

لماذا يؤكد جابر على إهداء روايته إلى واشنطن إرفنغ؟ أو لماذا واشنطن إرفنغ تحديداً؟ قد تبدو الإجابة عن هذا السؤال بسيطة فعليا حين نقرأ كتاب إرفنغ "أخبار سقوط غرناطة" الذي لاحق فيه أدق تفصيلات محنة المسلمين ومعهم التضارّي واليهود في الأندلس بصورة متصفاة وموضوعية ومتوازنة والذي كان مصدرا أساسيا أثرى معارف جابر عن هذه المحنة العاصفة. لقد شجب هذا المؤرخ الذي يُقارن في الولايات المتحدة بشكسبير بالنسبة للإكتليل تهجير المسلمين من الأندلس قاتلا (كانه يشبه الطلب بإخراج النورماندين من إنكلترا، فأين ستخدمهم بعد ثمانمئة سنة فيها؟!). ولعل مخطوطة الأندلس الذي اتبعه إرفنغ يتمثل في أنه اعتمد على مخطوطة تُؤرخ لحوادث المحنة وضعتها الأب "انطونيو غابيدا" المعروف بتعصبه للحملة الصليبية على مسلمي الأندلس. فهذا الأب حسب رأي إرفنغ (هو واحد من الذين أنخوا بشكل يتدخل فيه التاريخ مع أساطيرهم وتطيراتهم. فحماسه للإيمان الكاثوليكي يجعل منه نموذجا للمؤرخ العقائدي الدوغمائي الذي لا يستطيع أن يسجل الحدث إلا بمناظر ديني، متحمسا لظرورة تعاضد السيف مع الصليب بشكل ثنائي متداخل) (4). ومن ينظر إلى صفحة عنوان الكتاب باللغة الإنجليزية سيقرب أن مؤلفه هو الأب انطونيو غابيدا وأن واشنطن إرفنغ قام بـ "تحريره - edited by" (ولكن قراءة الكتاب كاملا بروية ومعرفة عقلية هذا الأب وروحه المتعصبية والعنصرية ستجعلنا نتأكد أن إرفنغ لم يطيرز" الكتاب بل أعاد كتابته أو ألّفه من جديد حتى أن بعض الباحثين اتهمه بأنه "أخترع" شخصية الأب غابيدا. وقد وضع إرفنغ إحالة مكررة تترك توقعات القارئ وتوحي بما ذكرناه حين قال في مقدمة كتابه:

## شعر

## هجرة الشاعر

فاضل الغزاوي

وأخرى تحت الجحنيح ولكن لا داعي للذعر، ما دام الله معنا ونحن نعبر بحر الظلمات على الطائر الميمون. شكرا لكم على اختياركم هذه الرحلة من عاموراء إلى الجثة British Airways في خدمتكم دائما.

برلين في أيلول (سبتمبر) 2011



في ممر الغزاة القديم قبل ألف عام وعام ركعوا ساجدين، مقبلين الأرض ثلاثا، معلنين الولاء باكين ونادمين على عصيانهم الناموس المقدس لاطمين صدورهم بالسلاسل ساكبين دموعهم الوثنية المالحة فوق وجوههم الكالحة ليغفر لهم ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر سوى أن المصطفى الذي كان قد رأى كل شيء وخبر ما في السموات وما في باطن الأرض صم أنثيه عن عودهم العاسلة تاركا إياهم وراه لطفوان نوح الذي كان يعرف أنه أت ريب فيه.

ثم حين خفت ضجة المشركين وضاعت صرخاتهم في الهدير العظيم لنفائات البونج 707 وفتت المضيفة السكوتلندية الشقراء لتقدم عرضا سريعا عن تعاليم السلام حين تحل القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون: Please close your mobiles! ثمة أبواب للطوارئ على الجانبين

## بانيبال ٤٤

## زاد المطالع

## تحفي بـ "١٢" كاتبة من العالم العربي

عن الأدب العربي، وفي المقام الثاني، فإن بانيبال مجلة بزغت من قلب المشهد الأدبي العربي نفسه، مما يعني أن لا علاقة لها بالتصورات المسبقة والمفاهيم النمطية السائدة في الغرب عن الوطن العربي، وهو أمر مكنتها من عرض أفضل الإبداعات الأدبية العربية في مجالي النثر والشعر باستقلالية تامة".

ولم كان مصيبا ستيفان فايندر، محرر مجلة "فكر وفن" الألمانية، عندما كتب ذات مرة عن بانيبال، قائلًا "إن ما يميز مجلة بانيبال حقاً هو أنها ليست مجلة عن الأدب العربي، بل إنها الأدب العربي نفسه، لأنها تدع الكتاب والنقاد العرب يتحدثون عن أنفسهم، موفرة فضاء رحبا لصوت الأدب العربي بلغة غربية، وهذا أمر فريد بحد ذاته. إنها أفضل وسيلة لتحدي جميع المبول الغربية التي تنحو إلى الهيمنة الثقافية". "ومن حسن حظ بانيبال أنها لم تعد وحيدة في تحمل عبء نقل الأدب العربي الجيد إلى الناطقين باللغة الإنكليزية والى لغات أخرى، لاسيما بعد إنشاء الجائزة الأدبية الرفيعة المستوى، "الجائزة العالمية للرواية العربية" (البوكر العربية) التي تعلن سنويا قائمة طويلة وقائمة قصيرة للأدب العربي، اختارها لجان مؤلفة من حكام ذوي خبرة عالية يقرأون هذه الأعمال بدون أن تكون لديهم أي مواقف مسبقة تجاهها. وقبل سنتين، انطلق مشروع قوي آخر يهتم بنشر الأعمال الأدبية الجيدة لكتاب عرب، وأقصد بذلك "دار بلومزبري- مؤسسة قطر للنشر" التي تضم فريقا واسع الإطلاع، ثنائي اللغة من الخبراء. كل هذا يجعلني واقفا بأن بانيبال، إلى جانب الجائزة العالمية للرواية العربية ودار بلومزبري- مؤسسة قطر للنشر، ستواصل مهمتها في الترويج لأدب يعكس حقاً التطورات الحاصلة في الكتابة الإبداعية في أنحاء العالم العربي على نحو صادق ومخلص".

في المنتدى الأدبي لآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في كوريا، لأتحدث عن مسيرة مجلة بانيبال منذ صدورها قبل خمسة عشر عاما. فقلت بعد أن استعرضت الإنجازات التي حققتها المجلة، إن الأسباب التي جعلت من بانيبال مشروعاً مهماً وفريداً، هي، أنها قبل كل شيء مجلة أدبية عربية تصدر باللغة الإنكليزية، لا مجلة إنكليزية تتحدث

إحتفت مجلة "بانيبال" في عددها الجديد، رقم 44، بالمرأة العربية الكاتبة وخصصت لها ملفاً أساسياً احتوى على أربع قصص قصيرة وثمانية فصول روائية لكل من حزامة حباب (فلسطين)، فضيلة الفاروق (الجزائر)، ليلي أبو العلا (السودان)، حوراء الشادوي (العراق)، رشيدة الشارني (تونس)، رينيه الحايك (لبنان)، هدى الجهوري (عُمان)، منصوره عز الدين (مصر)، مها حسن ولينا هويان الحسن (سوريا)، لطيفة بصير وحنان درقاوي (المغرب) "وهن جميعاً" طبقاً لما ورد في افتتاحية المجلة "يكتين بلغة قوية بليغة حول قضايا إنسانية مختلفة مثل الضياع، والهوية، واليقظة الشخصية، والهجرة، والنفي، ومعنى أن يكون المرء أسود في العالم العربي، والظلم والإجحاف، بالإضافة إلى قضايا السجن والتمييز والسفر والتقاليد المحلية".

كما احتوى العدد الجديد على أجزاء من رواية "كوميديا الأشباح" لفاضل الغزاوي، "طبيب تمبكتو" لعمر الانصاري، "القدس" لمحمد حسن علوان، قصة قصيرة لحسين الموزاني، وشهادة أدبية للحبيب السالمي بعنوان "بيت لا كتب فيه"، وانطباعات لمريم الساعدي عن زيارتها إلى كوريا بالإضافة إلى مقالات نقدية عدة عن أحدث الروايات العربية المترجمة إلى الإنكليزية والفرنسية. وفي زاوية "الأدب الضيف" قدمت المجلة الشاعرة الأميركية مارلين هاكلر، التي حازت على جائزة الأراكنة العالمية للشعر، والتي يمنحها بيت الشعر في المغرب.

وقد جاء في الافتتاحية التي كتبها محرر المجلة الكاتب العراقي صموئيل شعمون: "في نيسان (أبريل) الماضي، دعيت للمشاركة

**BANIPAL 44**  
Magazine of Arabic Literature

**12 Women Writers**

PLUS:  
Fadhal al-Azzawi - The Time Wanderer  
Omar al-Ansari - The Physician of Timbuktu  
Hussein al-Mozany - A Day Out  
Mohammed Hasan Atwan - The Beaver  
Habib Selmi - House with no Books

Guest Writer: Marilyn Hacker



## كشف عن مشاركة جديدة في فيلم "حقيقة ووهم" احمد السبيعي: لي ذهبيتان في تونس.. وعملت مع مخرجين فرنسيين

أجرى الحوار / سعدون شفيق سعيد

وان هذا الصديق قد فقد ذراعيه في الانفجار ويريد الابن ان يجلب صديقه معه الى البيت .. لكن الاب يرفض بشدة.  
• وكيف كانت رؤاك الإخراجية؟  
- ركزت في بداية الفيلم على اللقطات العامة لتوضيح الأماكن التي تدور فيها القصة .. وعندما تلازم القصة لجئت الى اللقطات القريبة لانها تساعدنا على كشف المكونات الداخلية للشخصيات الى جانب اننا تلاعبنا بعمق الميدان للصورة ان فوكس- اوت فوكس

الحسن وأنا افقد جدا هذا الفنان الكبير الذي وافته المنية في بغداد بعد قدومه من عمان..  
• وماذا عن الجوائز السينمائية التي حصدتها؟  
- شاركت في مهرجان عام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ عن فيلم بدون سيناريو وعن فيلم القصة الأخيرة لشهرزاد والحصاد الثالث كان من خلال مشاركتي في مهرجان كلية الفنون الجميلة في بغداد هذا العام ٢٠١٢ حيث جاءت المشاركة من خلال فيلم المنحة حيث حصلت على جائزة أفضل مخرج وهو من بطولة مصطفى كامل وعلي مصطفى ومحمد البدر ولؤي يوسف وقمت بالتصوير والمونتاج الى جانب الإخراج.



• وماذا عن حركة الكاميرا؟  
- ان الاب في هذه القصة يشبه الكثيرين منا.. ربما من السهل علينا ان نحب مجموعة من حولنا دون غيرهم لانهم ظرفاء .. لا وان شكلهم جميل ولكننا لانستطيع ان نحب أيها غير الكاملين سواء اكان عدم الكمال في الشكل او في الطبع او في الصفات.  
• واخيرا ما الذي تود ان نقوله عن المنحة؟  
- فكرة العمل الفلسفية تتمحور حول: ايضاً تقبل كل واحد على نفسه متذكرين دائماً اننا نحن ايضاً لنا نقصنا.. وانه لا احد كامل مهما بدا عكس ذلك.

• هل من وقفة عند المنحة؟  
- فيلم المنحة قصة - اسراء عبد الرزاق.. والسيناريو الذي كتبه للفيلم يتكون من مجموعة من اللقطات الواقعية وهي عبارة عن معالجة لقصة حقيقية وقعت في الماضي .. ونقلنا عن صاحبة القصة فأنتي استخدمت الاماكن الحقيقية محاولا الربط ما بين القصة بالزمن الحديث وأعمها اللازمة القادمة.  
• وماذا عن الشخص التي ظهرت في المنحة؟  
- الشخصية المهمة في المنحة هي شخصية الاب الذي يلقي الصلابة من ابنه الذي اخبره فيه انه في المستشفى مع صديق اصيب في احد الانفجارات..



## طلال هادي في خارطة الرمضانية

يتواصل الفنان طلال هادي في كتابة حلقات إذاعية تحت عنوان "حزارة من اليأس" لإذاعة جمهورية العراق هو من إخراج محمد زهير حسام.  
والجدير بالذكر ان الفنان طلال سيطل على مشاهدته في خارطة الرمضانية هذا العام من خلال مسلسل سليمة مراد، تأليف فلاح شاكر وإخراج باسم القهار وهو يجمد شخصية انور شاؤول الذي كتب قصة الفيلم العراقي (عليا وعصام) في الإبيجات وكذلك من خلال مسلسل علي الورد في شخصية ابو حسن  
ومسرحيا من تأليفه وإخراجه وتقديم الفرقة الوطنية للتشغيل يقدم مسرحية كوميدية الإحزان من تمثيل حقي الشوكا وطه الشهابي وعمر ضياء وبتول كاظم وأسيل عادل وإيمان عبد الحسن وأحمد محمد صالح.



## نيكول سابا تغني لـ "تفاحة"

في ظل استعداداتها لتقديم برنامجها الجديد "تفاحة"، المقرر عرضه في شهر رمضان ٢٠١٢، تتواجد النجمة اللبنانية نيكول سابا في الاستوديو حاليا لتسجيل تتر البرنامج.  
قال مصدر مقرب من نيكول إن نيكول اختار الأغنية التي تعبر عن فكرة البرنامج، وبدأت مساء الأحد تسجيلها بالفعل.  
وتابع المصدر أن أغنية "تفاحة" من كلمات الشاعر الغنائي أيمن بهجت قمر ومن ألحان محمد يحيى وتوزيع يحيى يوسف.  
"تفاحة" يعد أول تجارب نيكول في تقديم البرامج، وتستضيف النجمة اللبنانية من خلاله نجوم المجتمع، وستحاورهم في بعض الأمور الشخصية والاجتماعية، وسيعرض خلال شهر رمضان فقط في ٣٠ حلقة.



## سمر محمد في مطر صيف

شاركت الفنانة سمر محمد في فيلم (مطر صيف) للمؤلف الدكتور ماهر والمخرج هشام خالد حيث جسدت امرأة مسلمة تتكاتف مع امرأة مسيحية والتي جسدها الفنانة فريال كريم.. والفلم يحكي قصة الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين.  
هذا وشارك في الفيلم مجموعة من النجوم الى جانب سمر محمد وفريال كريم ومنهم: مرتضى وزينب فؤاد وسولاف جليل وقدم عرض الفيلم على عدة فضائيات ولاكثر من مرة ومنها العراقية وصلاح الدين.



## هارف: شركات الإنتاج الصغيرة أثرت سلباً في الحركة الفنية

نوه الكاتب والفنان الأكاديمي حسين علي هارف، بصغر شركات الإنتاج الحالية، ما انعكس سلباً على الحركة الفنية عموماً.  
وقال إن شركات الإنتاج الصغيرة وذات الإمكانيات المحدودة تكون أهدافها قصيرة المدى من اجل الربح السريع، وبالتالي حرمت الدراما لعقدين من الزمن من الأعمال التاريخية وأعمال الأطفال أيضاً.  
وأضاف: صارت الدراما تتعدى عن الأعمال الضخمة لارتفاع تكلفتها الإنتاجية، وتركز فقط على الأعمال المعاصرة نتيجة توفر مواقع التصوير والأزياء وغيرها.  
وتابع: وصل الحال ببعض المنتجين أن يطلبوا من المؤلف أعمالاً جاهزة تتلائم مع بقايا أعمالهم السابقة من أزياء وبعض مواد التجميل.  
وبيّن: أن عملية الإنتاج لدينا غير علمية كون العاملين فيها غير متخصصين ويجهلون ما هيبة دور وعمل كل من المخرج والمؤلف.  
ويذكر أن حسين علي هارف ولد في بغداد عام ١٩٦٠ وحصل على شهادة الدكتوراه من كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد عام ١٩٩٧ عن أطروحة (الخصائص الفنية للمونودراما) وصدرت له عدد من الكتب منها ( فلسفة التاريخ في لدراما، علم المسرح وفن كتابته، تحولات المسرح العراقي بعد التغيير) وحاز على عدد من الجوائز كان آخرها جائزة وزارة الثقافة للعام ٢٠٠٩ في مجال مسرح الطفل وأخرج للمسرح عروضاً منها التجريبي كما في (أمسية مع نجيب سرور) والمسرحية الشعبية (مجموعة ملكية التجارية) ومن عروضه مسرح الطفل (شمس والكواكب السبعة، وعالم فيتاميات).



## مازن مصطفى: نجاح النقد السينمائي مرهون بالإنتاج

ذكر الفنان مازن محمد مصطفى، أن عملية النقد السينمائي تكتمل وتتعمق في حال توفر الإنتاج الصحيح والإدارة الناجحة.  
وقال مصطفى: إن أهم سبيل نجاح العملية النقدية هي احترام الفنان فضلاً عن التحضير المسبق للعمل لأن معظم نجاح العمل الفني يتوقف على التحضير بعيداً عن الاستشفاف بالجهود المبذولة، وإلا سيكون الناتج عكسياً. وأضاف: توجد محاولات سينمائية لكنها خجولة وعلينا أن لا نبخس حقها وما زال العمل مستمراً للنهوض أكثر بالسينما العراقية. ويذكر أن الفنان مازن محمد مصطفى شارك في العديد من الأعمال التلفزيونية كان أولها مسلسل (غرباء) عام ١٩٩٥ للمؤلف أحمد هاتف وإخراج هشام خالد ومسلسل (هستريا) و (الرحيل) و (سنوات النار) و (بيت البنات) و (المصير القادم) وأخرها (الدهانة) أما على الصعيد المسرحي فقد شارك في عدة أعمال منها (ارض جو) و (طفوس النوم والدم) و (خارج التغطية) و (ألف محنة ومحنة) و (وفاء إدريس).



## ويل سميث: أنا غير قابل للتدمير

ينجح الممثل الأمريكي الشهير ويل سميث بإنقاذ العالم من جديد في الجزء الثالث من فيلم رجال بالأسود الذي ينتمي إلى أفلام الخيال العلمي غير انه تسود شائعات في هوليوود تتحدث عن إشكالات في حياته الزوجية فهل ينقذ عائلته أيضاً؟  
ظهرت الشائعات عن إشكالات في حياته الزوجية في الصحف لأول مرة في آب أغسطس من العام الماضي ثم في شباط فبراير من هذا العام ثم في أيار مايو الماضي رغم أن زواجه المستمر مع الممثلة جادا بينيكت سميث منذ ١٥ عاماً يعتبر مثالا يحتذى به بين ممثلي هوليوود.  
ويعلق ويل على ذلك بالقول بان مثل هذه الأشياء لا يمكن للإنسان أن يأخذها شخصياً لأنها جزء من اللعب في عالم تجارة الاستعراض مشيراً إلى أن لديه الكثير من الأصدقاء من بينهم من لا يستطيعون فهمه وذلك يقومون بسرور الشائعات عنه لأن ذلك يجعلهم يشعرون بالسرور.  
ويضيف لكن هؤلاء ينسون بأنني غير قابل للتدمير أما زوجته جادا فقد قالت في التلفزيون الفرنسي الشهر الماضي بأنها قد أضحت بعض الوقت لحالها بعيداً عن ويل بسبب مشاركته في عدة مشاريع فنية غير أن الأخبار عن اقتراب طلاقها تعتبرها مثيرة للضحك.  
وتضيف: في كل عام يوضع تحت المجهر احد الزوجين من عالم هوليوود وللأسف فان دورنا هذا العام الأضر الذي يمكن انتظاره بعد هذه السنوات الطويلة من الزواج أما نحن فنعترف بالحقيقة ولذلك ننتظر حتى تعبر هذه العاصفة بخير.  
مثل ويل مع جادان لأول مرة في فيلم " السعي وراء السعادة " في عام ٢٠٠٦ الذي حقق بعد فيلم " علي " في عام ٢٠٠٢ ثاني ترشيح له لنيل جائزة الاوسكار عن أفضل أداء تمثيلي أما التمثيل المستقل لجادان فقد تحقق في عام ٢٠١٠ ثم بدأ هذا العام مع والده تصوير فيلم مغامرات جديد من نوع الخيال العلمي اسمه بعد الأرض كما سبق للاتين أن ظهر في مشاهد مشتركة في فيلم أنا الأسطورة في عام ٢٠٠٧.

كاريكاتير



## من هناك

### زواج اليك بالدوين من صديقته

عقد الممثل الأمريكي، أليك بالدوين ٥٤ عاماً، قرانه على صديقته التي تصغره بـ ٢٦ عاماً، هيلاريا توماس البالغة من العمر ٢٨ عاماً، السبت الماضي.

وتشير الأنباء إلى أن الممثل بالدوين تزوج توماس في كنيسة سانت باتريك في مدينة نيويورك، في ٣٠ من شهر يونيو/حزيران الماضي، في حفل حضره عدد من المقربين والمعجبين بالإضافة إلى عدد من الصحفيين.

وجمعت الممثل بالدوين وصديقته هيلاريا توماس التي تحصل كمدربة لرياضة البيوغا، علاقة دامت عاماً واحداً، حيث تم الإعلان عن خطوبتهما في الثاني من نيسان/أبريل الماضي.

وقال أحد المقربين من الزوجين، ماثيو هيزيك "ارسمت معالم الفرح على اليك بالدوين وهو يتقبل التهاني الحارة والأمنيات الطيبة من قبل الأصدقاء والمقربين خلال سيره إلى مراسم الزواج".

ويذكر أن هذا هو الزواج الأول لتوماس والثاني لبالدوين، بعد زواجه الأول من كيم باسينجر والذي دام تسع سنوات منذ ١٩٩٢-٢٠٠٢، حيث أنجب منها بنته إيرلاند التي تبلغ من العمر ١٦ عاماً.

### لماذا يطلق كروز زوجاته عندما يبلغن 33 عاماً؟!

هل كان للديانة الغربية التي يعتنقها النجم العالمي توم كروز "السينتولوجي" بدا وراء طلاقه من زوجته الثالثة كاتي هولمز؟ خاصة وأنها بلغت سن ٣٣ عاماً، وهو نفس العمر الذي طلق فيه زوجته السابقتين.

فهذه الظاهرة الغريبة التي ميزت الزيجات الثلاث لتوم كروز -مهما طال أو قصر زمن هذه الزيجات- وهي أن جميعها انتهت بالفشل عندما تبلغ زوجته عامها الثالث والثلاثين. ولاحظت مجلة "كلوزير" الفرنسية أن توم كروز انفصل عن زوجته الأولى الممثلة "ميسي روجرز" الذي تزوجها عام ١٩٩٠ عندما بلغت عامها الثالث والثلاثين، وهو سن كل من "نيكول كيدمان" التي انفصل عنها كروز في عام ٢٠٠١، و"كاتي هولمز" التي طلق منه الطلاق هذا الأسبوع بعد زواج دام خمس سنوات الأمر ابنتهما الجميلة سوري.

ولم تجد المجلة تفسيراً لهذا لانفصال توم كروز عن زوجاته عندما يبلغن عامهن الثالث والثلاثين سوى تفسير المدون الشهير بيريز هيلتون الذي ربط بين انفصال كروز عن زوجاته عند بلوغهن هذا السن وانتمائه لمذهب "ساينتولوجي".

وقال مصدر مقرب من هولمز أنها لم تكن أبداً مستريحة لموضوع السينتولوجي، لقد كان شيئاً ثقيلته وتحملته لكثير من السنوات لأنه كان مهماً لتوم، ولهذا السبب فهو مهم لها. ولكن على مدار العام الماضي بدأ يرى الأشياء بشكل مختلف وبدأت هي في الابتعاد.

### مساري .. يعود

بعد أن اختلى الفنان الكندي اللبناني الأصل، مساري، عن الساحة الفنية لمدة عامين تقريباً، خصوصاً بعد أن قدم سلسلة من الأغاني التي حققت نجاحاً واسعاً، ها هو الآن يعود إلى وطنه الأم لبنان لإطلاق ألبومه المشرقة الجديدة التي جمعتها مع الفنانة الكندية ميا، والتي تحمل عنوان *Latin Moon*.

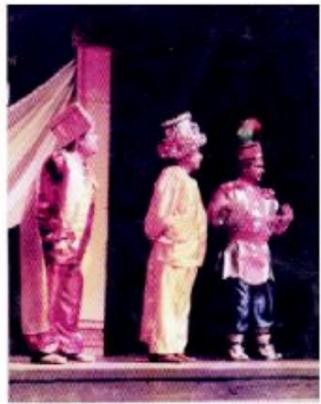
هذا واستغل مساري وجوده في لبنان ليصور أغنية منفردة أخرى في الجبال اللبنانية على طريقة الفيديو كليب، وهي التي تحمل عنوان *Full Circles*.

ويعود مساري إلى الساحة الفنية بعد غياب سنتين مع شركة *Cp Records* للإنتاج التي تعامل معها في بداياته الفنية، والتي تنسق معه حالياً للقيام بجولة عالمية تشمل دولاً عدة.

ولأن جذور مساري اللبنانية كان لا بد من معرفة الأغاني العربية المفضلة لديه، فكانت الحاجة أنه أحب الأغنية الشعبية "تررش.. تررش" التي لاقت صدًى في صفوف الشباب اللبناني.

### من ذاكرة المسرح العراقي

## مسرحية / ربح السموم



اعداد واخراج / غالب العميدي  
عن قصة / ربح السموم للكاتبه رفيقة الطيبيبة  
تمثيل / محمد الرعب - علي حسين علوان - نادر هادي جبارة - حسين الغبيبي - رحيم مهدي - ياسل ماجد علي غالب كمال الدين - يسرى جبار - كاظم جودة - جواد الصانع.  
تقديم / فرقة المسرح التريه في بابل  
المكان / قاعة مديرية النشاط المدرسي في الحلة  
الزمان / مايس ٢٠١٢

عرض مسرحي عراقي يفترض المسكان والزمان ويفترض الاسماء والاشياء لكنه لايفترض الصراع ولا الحكاية.. لان صراع السلطة مع الحكمة قائم ومنجذب عبر حقايق التاريخ الى يومنا هذا وتأسس فضاء العرض على فرضية بناء شكل تجريدي لجدران وقلاع وعلاقة ومداخل وعرش ملكي تتصدرة علامة الدولار.  
المخرج  
غالب العميدي

## اليسار: لا أقدم إغراء.. لكنه دلع وأنوثة وخفة دم

نقلت عدد من المواقع الاخبارية تصريحات للراقصة اللبنانية اليسار، كشفت فيها عن ان بعض الاثرياء والحكام حاولوا اغتصابها عدة مرات داخل غرفهم في اشهر فنادق لبنان، كما ورقضت الافصح عن اسمائهم خوفاً من تصفيتها جسدياً.

هذا، بعد مرور سنتين على عملها المصور الأخرى، أطلقت *"Give me More"*.

الراقصة اليسار أخيراً فهديو كليباً جديداً يحمل اسمها «اليسار».

وتعترف اليسار بأن عنصر الإغراء موجود حكماً في مجال الرقص الشرقي، حيث "بزة" الرقص نفسها مكونة من قطعتين منفصلتين وليست فستاناً واحداً متكاملًا، ما يشكل إغراء بالدرجة الأولى. ولكن نظرة الناس إلى هذا المجال تتغير بناءً لمستوى الرقي الذي تعتمده كل راقصة في تقديم فنّها.

وتضيف: "بالنسبة إلي، أنا أحترم ومهما عثرت فيها أحافظ على اللسمة".



الشرقية، أما بالنسبة إلى الإغراء فحتى المطربات يتبن برتجيب الثياب المكشوفة، ويقدمن الإغراء. وتعلق قائلة: "يعني ما وقفت عارلرقصة الشرقية أبداً".

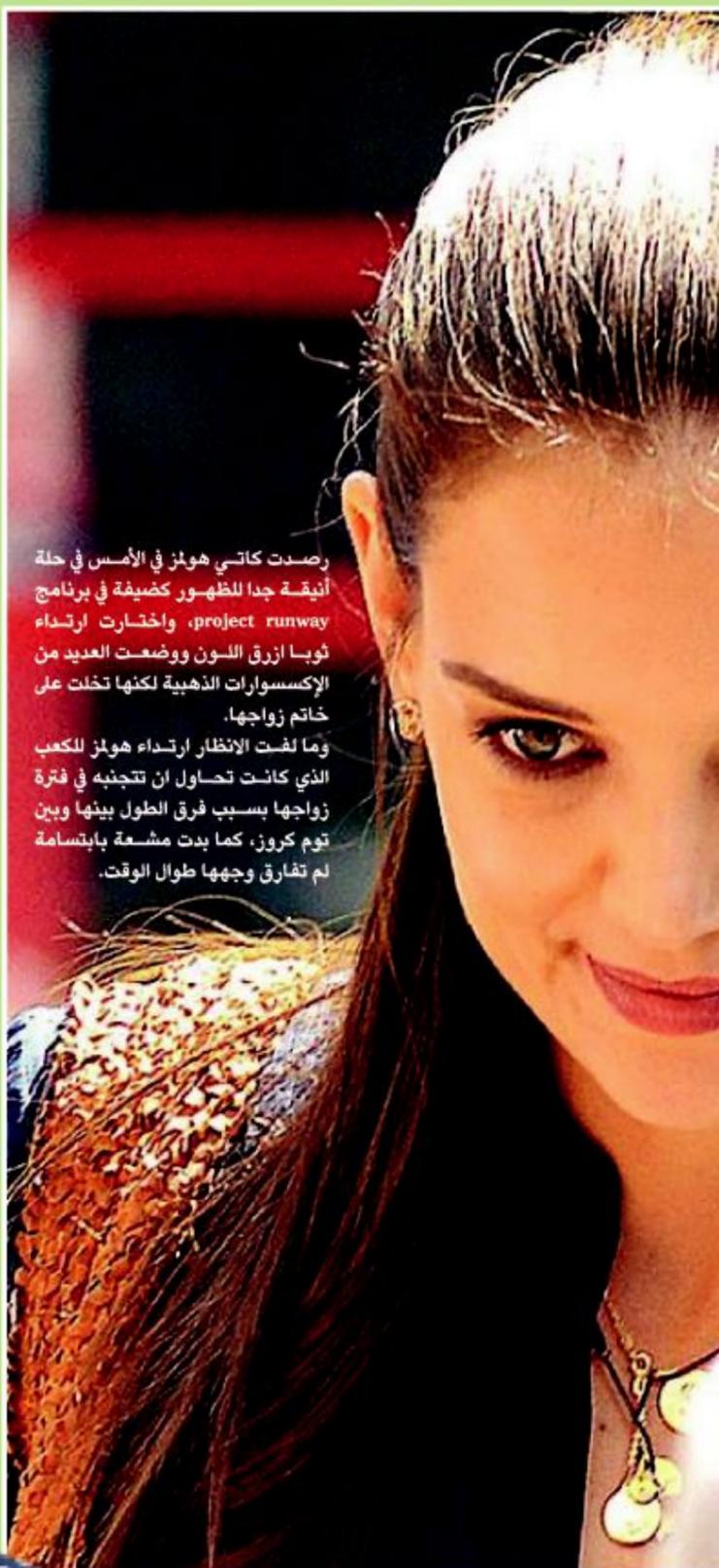
وعن جرعات الإغراء الموجودة في أعمالها المصورة، تقول: "أنا لا أعمد على الإغراء، إنما على شخصيتي. وأقدم رقصاً ولبساً وأنوثة وخفة دم واحتراماً للإيقاع، أما الباقي، وهو واحد في اللثة من وصلتي الشرقية فقط، فقد يكون فيه إغراء".

وتتابع: "عندما أعرف عن نفسي كراقصة شرقية لا تتغير نظرة الناس تجاهي، وإنما أقابل دائماً بتعليقات إيجابية، وأشكر الله على ذلك".



### إيوان .. "حكيتك حلو"

انتهى الفنان، إيوان، من تصوير أغنيته المنفردة الجديدة "حكيتك حلو" من كلمات أنور مكايي وألحان محمود عيد، على طريقة الفيديو كليب في تعاون أول مع شقيقه المخرج هيثم بعاصري الذي يخوض تجاربه الإخراجية على صعيد الفيديو كليبات لأول مرة. لكثرة الكليب بسيطة وتتلام مع كلمات الأغنية حيث نرى إيوان يجلس في مكان مفصول بلوح زجاجي تظهر على التوالي المواقف الإيجابية والسلبية حيال الأفكار التي تجول في فكره. هذا وتتوالى إيوان الانتقادات التي واجهها بسبب تصويره إعلاناً تلفزيونياً منتج للكحول، كما تحدث عن آخر مشاريعه الفنية.



رصدت كاتي هولمز في الأمس في حلة أنيقة جدا للظهور كصيفة في برنامج *project runway*، واختارت ارتداء ثوبا أزرق اللون ووضعت العديد من الإكسسوارات الذهبية لكنها تخلت على خاتم زواجها.

وما لفت الأنظار ارتداء هولمز للكعب الذي كانت تحاول أن تتجنبه في فترة زواجها بسبب فرق الطول بينها وبين توم كروز، كما بدت مشعة بابتسامه لم تفارق وجهها طوال الوقت.

## مخرج: الأفلام القصيرة أسيرة قاعات العرض

ذكر المخرج السينمائي حسين السلطان، أن الأفلام السينمائية القصيرة هي أفلام نخبية تعرض في صالات مغلقة من وإلى السينمائيين فقط.

وقال سلمان امس الثلاثاء: إن الأفلام القصيرة تكاد تكون مواضيعها ذاتية تعبر عن أحاسيس الكاتب والمخرج وهي لا تعنى بالمشاهدة العامة كون توجهاتها فلسفية بحثه لذا تكون خاصة بنخبة ما.

وأضاف: أن الأفلام القصيرة صارت نخبية كالفن التشكيلي وأسيرة صالات العرض المغلقة، ولكن لك الأفلام تساعد على بروز توجهات إخراجية جديدة.

## ميريام تقتحم السينما

أكدت الفنانة ميريام فارس مرة جديدة أنها لن تمثّل الفوازير في رمضان ٢٠١٢ بسبب مشاكل مالية في ميزانية البرنامج.

كما عبرت ميريام عن سعادتها بشركتها "ميريام ميوزك" مؤكدة أن الفنان عندما يكون ناجحاً يرغب الجميع بالتعامل معه من جهة أخرى، صرحت فارس أنه قدم لها عرض مغر جداً من أجل الظهور في فيلم سينمائي من إنتاج مصري، رافضة الخوض في التفاصيل قبل لباشرته به، كما كشفت أن ألبومها الجديد سيكون باللهجة اللبنانية والمصرية فقط، مضيفة أنها تعاونت مع عدد كبير من الممثلين مثل سليم سلامة، سمير صفير وهادي شرارة.



## "تورمينا" الإيطالي يكرم صوفيا لورين

اختتم مهرجان "تورمينا" السينمائي الإيطالي أعماله بتكريم النجمة العالمية الراحلة "صوفيا لورين"، وأدت لمشاكل التي تعرض لها المهرجان هذا العام إلى اختصار مراسم الاحتفال بذكرى لورين إلى عشرة دقائق فقط، وتأخر أيضا عرض فيلم المخرج والممثل الكوميدي الإيطالي "أحمر وأبيض وفردون".

وعم السرور أرجاء المهرجان بعد نجاحه هذا العام، بعد أن كان مهددا بالتوقف قبل بدايته بأسابيع بسبب مشاكل مالية، والفراغ الذي سببه الرحيل المفاجئ لمديره الفني، مما أدى إلى إلغاء للمناسبات العالمية الرئيسية فيه هذا العام.

وتم اختصار مدة المهرجان لستة أيام فقط هذا العام بسبب تلك المشاكل التي تعرض لها للمرة الأولى منذ إنشائه عام ١٩٥٤، وكادت تعصف به، لولا تكاتف مديره العام نزيانا روكا والمدير الفني ماريو سيسيتي لإتخاذ المهرجان قبل أربعين يوماً من افتتاحه في مدينة تورمينا الخالية في صقلية، وعرض للمهرجان أفلاماً كوميدية إيطالية وفرنسية، انطلاقاً من تقاليد التي تركز على عرض الأفلام الكوميدية من جميع أنحاء العالم.

## هولاكو رقمي في طريقه إلينا

## تطورات المنظومة العدوانية الاستباحية الأكثر خبثاً ودهاء في كوكب الأرض

ربما كان (اللهب Flame) أول الجنود الذين جندتهم إسرائيل، بدعم مطلق من الولايات المتحدة، لتدمير وإحراق الحواسيب في السعودية ومصر ولبنان وسوريا والسلطة الفلسطينية وحتى إسرائيل نفسها، لكنه حقق ضربات مباشرة على مشارف الفاعلات النووية الإيرانية باعتراف (موشيه يعلون) وزير الشؤون الإستراتيجية ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، عندما قال: ((إن إسرائيل تمتلك قوة هائلة في مجال الحرب الإلكترونية، ليس على الأرض وحدها، بل في السماء والفضاء، وإنها لن تتردد في توجيه ضربات استباقية ضد أعدائها في الشرق الأوسط))، وقد أثار هذا التصريح المتعطرس حفيظة الحكومة الإسرائيلية نفسها، وأبدت انزعاجها من تصرفات (يعلون)، فطالبته بالتراجع والاعتذار، لكنه أصر على موقفه العدواني، فكتب على صفحته في (تويتر): ((إن إسرائيل تمتلك معلومات متطورة في تكنولوجيا الحواسيب، وإنها أطلقت سلاحها الجديد (اللهب Flame) منذ عام 2010 لتدمير أعدائها

حيثما كانوا))، وقالت شركة (كاسبرسكي Kaspersky) الروسية: ((إن السلاح الفيروسي الجديد لا يشبه (ستكسنت Stuxnet) الذي استهدف إيران في الغارات السابقة، وليس من فيروسات السطو على البثوك والخزانات الحسنية، فخصائص الـهيب (فيلم Flame) أو (فيلم Flame) أبعد من ذلك بكثير، لقدرائه الخرافية في اختراق منظومات الحواسيب والاختباء بداخلها، والتجسس على مستخدميها جمع المعلومات عنهم وتسجيل أصواتهم، وتصوير شاشاتهم، ورصد محادثاتهم الهاتفية وتتبعها، ومن ثم تدمير المنظومات كلياً قبل مغادرتها))..

مما لا ريب فيه أن هجمات السايبر على هذه المحاور الدقيقة لا يترك مجالاً للشك أن وراءها عدة حكومات ضالعة في المخططات التوسعية الخبيثة، خصوصاً بعد أن وجهت الصحافة العالمية انتقاداً لاذعاً لغارات (اللهب) على المفاعلات الإيرانية، لأنها لم تحقق أهدافها، وفشلت في تدمير منظومات النخب والتقسيم، وإنها منحت إيران مهلة إضافية لتقوية دفاعاتها الرقمية في فضاءات النت، ولم تشر التقارير إلى الآثار التحسسية التي خلفها (اللهب) في المنظومات العربية.

وهذه النقطة بالذات تفسر قلق الأقطار الصناعية والبلدان النامية، وتبرر خوفها المشروع من كوابيس السايبر، في الوقت الذي اشتغلت فيه الأقطار العربية والإسلامية بإبتكار أساليب جديدة للصراع الطائفي والمذهبي والعربي من دون أن تتركها مستكونة من ضحية من ضحايا السايبر، لكنها وعلى الرغم من خطورة موقفها صارت تتفانى في تكريس الفكر التكفيري، وتبذل عمق الخلافات وتصعيد الفتن وتعليقها وتصديرها، فقطعت شوطاً كبيراً في الوقت الكراهية وإشاعة الغموض والتغذية الأحقاد، في الوقت الذي تسلسل تفويضات السايبر إلى مضاجعنا. . .

منذ اليوم الذي تولى فيه (أوباما) رئاسة البيت الأبيض، ونشر البنتاغون على الشبكة رسالة دولية امبريالية القديمة المتجددة، كانت الرسالة أقرب ما تكون لصيغة البيانات الميدانية المنقولة من خطوط المواجهات الحربية الحاسمة،

وتعالق نبذة الوعيد والتهديد في تصريح وزير الدفاع الأمريكي عندما قال: ((لا يوجد في طريق الولايات المتحدة الأمريكية أي معترض قاصر على مواجهتنا في فضاءات السايبر، وستكون الغلبة لنا، وسيكون فضاء السايبر من أهم محاورنا الهجومية))، من دون أن تفصح قيادة البنتاغون عن نواياها الهجومية، ومن دون أن تبين لنا متى تهجم ؟، ومن هو البلد الذي سيقع ضحية لطعنات السايبر ؟، ثم جاءت تصريحات الجنرال (روبرت لدر) لترتبط الدوائر الإلكترونية والسياسية مع بعضها البعض، عندما قال: ((على الخصم أن يدرك إن الولايات المتحدة

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

يديرها فريق من العلماء، ويعملون على مدار الساعة في غرف مصنعة تحت الأرض بمئات الأمتار، أو فوق محطات عائمة في عرض البحر، تحددت مهمتهم برصد الشبكات الدولية كلها، ودراسة السبل العملية لاختراقها، وتحييدها، عن طريق زرع البرمجيات الحسرية، التي يستولى مهمة نقل التطبيقات العبيثة عبر

والرادارية، بسبب التوقف المفاجئ الذي سيمسبب المنظومات الإلكترونية العاملة في البلاد، بغض النظر عن حجمها ووظيفتها وموقعها وأهميتها، فالعطب الإلكتروني الشامل هو الضرر المشترك الأعظم في الحرب الإلكترونية الرقمية المعلنه من طرف واحد ضد الأقطار الضعيفة، وسيضمن لها السلاح الجديد توسيع دائرة التدمير الشامل بمهات بسيطة لا تكلفها سوى بضعة دولارات تفقد لها الطريق لتحقيق رغباتها الشيطانية على نطاق واسع. . .

ما معنى السايبر ؟؟

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

اشتقت كلمة (Cyber) من اصطلاح (Cybernetics)، ويعني علم القيادة والتحكم بالآلة، والاصطلاح مرتبط لغوياً بالكلمة الإغريقية القديمة (Kybernetes)، وتعني قائد السفينة، أو فن قيادة السفينة، ثم تغير مفهومها إلى علم الدقة والضببط في التحكم الأكلي، وكان عالم الرياضيات الأمريكي (نوربرت وينر) أول من استعمل اصطلاح (السايبرنيك) في مؤلفاته ومحاضراته عام 1948، ثم اختصرت الكلمة إلى (Cyber)، أما اليوم فقد توسعت استعمالاتها بتوسع فروع وتطبيقات علم التحكم الذاتي في منظومات الاتصالات عبر الفضائات الحاسوبية المعقدة، وتحولت في اللغة الإنجليزية إلى بادئة لفظية تسبق الكثير من العبارات، بحيث يمكن تركيبها على مجموعة من الكلمات لاشتقاق مفردات جديدة توأك القفزات النوعية الهائلة في مضمرا الحواسيب والحرب الإلكترونية، فظهرت عندها سلسلة من المفردات المبتكرة، من مثل: (Cyber war)، و(Cyber link)، و(Cyber Attack)، و(Power)، وهلم جرا. . .

## هل العالم على أعقاب "الحرب الإلكترونية"؟

المهمة التي تواجه الدولة العبرية، وقال إن "قدرات السايبر التي تطورها تزيد من قدرات إسرائيل الدفاعية، ونحن نستثمر في ذلك رأسمالاً هائلاً، بشريا ومالياً، وأنا أتوقع أن يزداد هذا الاستثمار. لقد شكلت هيئة السايبر القومية وحددت لها هدفاً: أن تعدو إسرائيل واحدة من القوى العظمى الخمس الرائدة في هذا المجال، وأنا أؤمن أننا سنحافظ على هذا الهدف".

وفيما حملت إيران واشطنون وتل أبيب المسؤولية عن نشر الفيروس الإلكتروني الحالي، فإن تقارير عدة تشير إلى أن طهران تستعد لخوض حرب إلكترونية مع البلدين، وأنها أعدت جيشاً من قرصنة الإنترنت لاستهداف شبكات الكهراء والمياه الأمريكية والإسرائيلية والعديد من منشآت البنية التحتية انتقاماً للهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها في الستينين.

وتحدثت تقارير سابقة عن تخصيص إيران نحو مليار دولار لقرصنة مختصين من أجل توجيه هذه الضربات، ويوضح المهندس سامر سفاريني لموقع "روسيا اليوم" أنه على الرغم من التفاوت بين قدرات إيران والولايات المتحدة فإن "جمع جيش إلكتروني وأسلحة سيبرنتيكية ليس بالأمر الصعب في حال توافرت الرغبة والإمكانات المادية"، ورغم أن الخبر في الاتصالات وبرامج الكمبيوتر يعتقد بأنه "لا يوجد حتى الآن فيروس جاهز في العالم يستطيع تعطيل خدمات حكومة بأكملها، وأن معظمها يستخدم

لأغراض التجسس" فإنه يتفق مع الرأي بأن "العالم في القرن الحادي والعشرين يواجه خطر كوارث كبيرة قد تصل إلى تدمير معظم منجزات الحضارة الإنسانية في حال انتشار وباء بيولوجي تعجز عن إيجاد علاج له، أو فيروس إلكتروني يؤثر في شبكات الخدمات المدنية ويصل إلى الشبكات العسكرية..."

يجمع معظم خبراء الكمبيوتر على ضرورة تجريم القرصنة الإلكترونية، ويشدد الخبير في الحماية الإلكترونية هينم المير لموقع "روسيا اليوم" على أنه "لا يمكن مطلقاً تبرير هجمات القرصنة، رغم أن بعضهم

ونوعيتها كبيران، وما كان لأي جاسوس أن يحصل عليها مهما وسعت شبكة علاقاته. فيروس "فيلم" نقلة نوعية في الجاسوسية وتوضح ميزات الفيروس الجديد "فيلم" التي كشف التطور الحاصل في إنتاج برامج تجسس مفقدة يصعب اكتشافها، فالفيروس الجديد يختلف عن الفيروسات السابقة ذات الطبيعة الأمنية مثل ستكسنت ودوغا اللذين اكتشفا في الستينين الأخيرتين في إيران، فحمج "فيلم" يزيد بنحو عشرين مرة على الأقل من سابقه، كما أنه يستطيع تأدية مهمات مختلفة في الكمبيوتر المخترق، وتتحكم مكونات الفيروس الجديد بالكاميرا والصوت، وتخزن وترسل الملفات المطلوبة إلى الجهة التي زرعه، ويتمتع الفيروس بخمس درجات من الحماية الأمنية، ويقوم بتدمير نفسه إذا وصل إلى كمبيوتر غير مرغوب به، ويخترق "فيلم" الحواسيب بالانزال اليدوي، أو عبر رسائل إلكترونية، ويقوم بتصوير الشاشة والرسائل البريدية والرسائل الفورية، ويخزن كل ما يطبع على لوحة المفاتيح، وهو مؤهل لتسجيل الأصوات من ميكروفون الجهاز ما يعني تحوله إلى برنامج تنصت لما يجري في الغرفة. ويوسع "فيلم" تشغيل بلوتوث الجهاز وجمع معلومات من أجهزة الهاتف القريبة.

هل الحرب الإلكترونية ضرب من الضرب الغامض؟ وتزداد القناعة بأن الحرب الإلكترونية لم تعد ضرباً من الخيال العلمي خصوصاً في ظل إمكانية تطوير برامج تزداد تعقيداً يوماً بعد آخر ويمكن أن تستخدم كأسلحة فائقة، وهو ما أكده هينم المير المدير الفني في شركة "مينيا بوزنييف تكنولوجيز" إذ قال "إن الحرب الإلكترونية لم تعد من الخيال العلمي" ويشير الخبير إلى أن "الحكومات في العالم تدرس هذه الفرضيات، وتستخدم سيناريوات مختلفة"، ويرى أن الأسلحة الإلكترونية سوف تكون الأكثر فتكاً في

الحروب المستقبلية خصوصاً أن أغلبية الدول باتت تعتمد على التقنيات في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية"، ولا يستبعد المير حدوث كارثة جراء "قيام دولة ما ببش الخدمات في دولة أخرى" مما يمهّد لحرب حقيقية. ويوضح الخبير التونسي أن الولايات المتحدة استخدمت بعض الوسائل الإلكترونية أثناء غزو العراق، واستطاعت شل أنظمة الدفاع العراقية، ويرى كثير من الخبراء أن التطور الكبير في مجال تقنيات المعلومات يجعل استخدامها لأغراض عسكرية مسألة وقت لا أكثر.

طول الحرب الإلكترونية ... عند الحديث عن الحرب الباردة، أو الصراع العربي الإسرائيلي يتبادر إلى ذاكرتنا سريعاً أسماء عشرات الجواسيس الذين لعبوا دوراً حاسماً في الصراع ينقل معلومات خطيرة تهدد بلدانهم، وتزخر مئات الكتب والمواقع الإلكترونية بالحدث عن أهم الجواسيس، وطريقة عملهم وكيف قاموا بالتغطية على أعمالهم الرئيسية المتمثلة في جمع المعلومات عبر فتح وكالات صحفية، أو شركات تجارية، وسياحية أو حتى مراكز تعليمية، وكيف استطاعوا الوصول إلى صناعات القرار ونقل هذه المعلومات إلى بلدانهم الأم، وأخيراً كيف عمل خطأ واحد الجاسوس حياته، وكشف شبكة تم العمل على إنشائها لسنوات طوال.

ومع مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إلى دور البلدين في تصنيع فيروس "فيلم" ونشره، ويشير المير انتشار الفيروس واكتشافه إلى أن الحرب بين الغرب وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى دخلت في مرحلة جديدة تبدأ بالتجسس الإلكتروني لكنها لن تنتهي حتماً في العالم الافتراضي بل قد تؤدي إلى حرب حقيقية تخلف دماراً واسعاً. وكانت الولايات المتحدة قد أقرت استراتيجية جديدة في العام 2010 تحضر لامكانية خوض حرب إلكترونية، وتعتبر العالم الافتراضي ميداناً حقيقياً لحرب محتملة لا يقل أهمية عن المجال الجوي والبري والبحري، وجهاز البنتاغون لذلك 15 ألف شبكة حاسوب

وتحضر مكونات الفيروس الجديد بالكاميرا والصوت، وتخزن وترسل الملفات المطلوبة إلى الجهة التي زرعه، ويتمتع الفيروس بخمس درجات من الحماية الأمنية، ويقوم بتدمير نفسه إذا وصل إلى كمبيوتر غير مرغوب به، ويخترق "فيلم" الحواسيب بالانزال اليدوي، أو عبر رسائل إلكترونية، ويقوم بتصوير الشاشة والرسائل البريدية والرسائل الفورية، ويخزن كل ما يطبع على لوحة المفاتيح، وهو مؤهل لتسجيل الأصوات من ميكروفون الجهاز ما يعني تحوله إلى برنامج تنصت لما يجري في الغرفة. ويوسع "فيلم" تشغيل بلوتوث الجهاز وجمع معلومات من أجهزة الهاتف القريبة.

هل الحرب الإلكترونية ضرب من الضرب الغامض؟ وتزداد القناعة بأن الحرب الإلكترونية لم تعد ضرباً من الخيال العلمي خصوصاً في ظل إمكانية تطوير برامج تزداد تعقيداً يوماً بعد آخر ويمكن أن تستخدم كأسلحة فائقة، وهو ما أكده هينم المير المدير الفني في شركة "مينيا بوزنييف تكنولوجيز" إذ قال "إن الحرب الإلكترونية لم تعد من الخيال العلمي" ويشير الخبير إلى أن "الحكومات في العالم تدرس هذه الفرضيات، وتستخدم سيناريوات مختلفة"، ويرى أن الأسلحة الإلكترونية سوف تكون الأكثر فتكاً في

الحروب المستقبلية خصوصاً أن أغلبية الدول باتت تعتمد على التقنيات في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية"، ولا يستبعد المير حدوث كارثة جراء "قيام دولة ما ببش الخدمات في دولة أخرى" مما يمهّد لحرب حقيقية. ويوضح الخبير التونسي أن الولايات المتحدة استخدمت بعض الوسائل الإلكترونية أثناء غزو العراق، واستطاعت شل أنظمة الدفاع العراقية، ويرى كثير من الخبراء أن التطور الكبير في مجال تقنيات المعلومات يجعل استخدامها لأغراض عسكرية مسألة وقت لا أكثر.

طول الحرب الإلكترونية ... عند الحديث عن الحرب الباردة، أو الصراع العربي الإسرائيلي يتبادر إلى ذاكرتنا سريعاً أسماء عشرات الجواسيس الذين لعبوا دوراً حاسماً في الصراع ينقل معلومات خطيرة تهدد بلدانهم، وتزخر مئات الكتب والمواقع الإلكترونية بالحدث عن أهم الجواسيس، وطريقة عملهم وكيف قاموا بالتغطية على أعمالهم الرئيسية المتمثلة في جمع المعلومات عبر فتح وكالات صحفية، أو شركات تجارية، وسياحية أو حتى مراكز تعليمية، وكيف استطاعوا الوصول إلى صناعات القرار ونقل هذه المعلومات إلى بلدانهم الأم، وأخيراً كيف عمل خطأ واحد الجاسوس حياته، وكشف شبكة تم العمل على إنشائها لسنوات طوال.

ومع التطور التقني وثورة المعلوماتية التي يعيشها العالم في العقود الأخيرة، يبدو أن دور شبكات التجسس التقليدية يغدو أضعف فأضعف، وباتت الوسائل المكتوبة بالبحر السري، وأجهزة الإرسال المعقدة أيضاً من مخلفات الماضي البعيد، وحتى أن زرع أجهزة التنصت والكاميرات في قاعات اجتماعات المسؤولين أصبحت قديمة جداً، ويمكن الاستعاضة عن كل هذا بتكليف مجموعة من القرصنة باختراق البريد الإلكتروني الخاص بأحد المسؤولين المهيمن، أو بيانات أي وزارة، وجينها يمكن الحصول على معلومات أكثر في زمن قياسي دون أي مغامرة بالارواح وبموازنة أقل بكثير، والمؤكد أن حجم المعلومات التي يتم الحصول عليها

# اللاعبون الجدد.. أنماط وأدوار الفاعلين من غير الدول في الثورات العربية

محتفظا بسيطرته على الضاحية الجنوبية في لبنان، ولا يزال يمثل مصدر تحدٍ لسلطة الحكومة اللبنانية. وتعد أحداث مايو 2008 مثالا على ذلك، حيث لجأ الحزب لاستخدام العسكرية من أجل ضمان الحصول على ما سماه "الثلاث المعطل" في الحكومة اللبنانية. كما أن بيان الحزب الأخير حول حاجة الحكومة للحزب للدفاع عن آبار النفط اللبنانية في المتوسط، يهدد بطرحه نفسه كشريك للحكومة اللبنانية في الدفاع عن مواردها، وكمبرر جديد لاستمرار احتفائه بسلطته، وذلك في الوقت الذي لم تحسم فيه مسألة سلاح الحزب داخليا. ويتعلق المستوى الثاني بالتحول في السياسة الخارجية للفاعلين الجدد، فعلى سبيل المثال، يمكن رصد حدوث تحول مهم في سياسة حزب الله. فقبل الثورات العربية، كان الاهتمام الخارجي للحزب يقتصر على إسرائيل التي صورها على أنها العدو الأول، وعلى إيران وسوريا اللتين قبل التحالف معهما من أجل تعزيز قدراته على التصدي لإسرائيل، وكان اهتمامه بأمور أخرى هو من قبيل الاستفتاء. ومع حالة الثورة، اتسع نطاق الاهتمام الخارجي للحزب ليشمل تحريك الشعوب العربية. ويلاحظ أنه في معظم الحالات، كان موقفه متفقا مع الموقف الإيراني منها، ونذكر هنا - على سبيل المثال - موقف الحزب من الاضطرابات السياسية في البحرين، حيث رأى نصر الله - في خطابه الذي ألقاه في المهرجان الذي نظمه الحزب لدعم ثورات الشعوب في 19 آذار 2011 - أنه "لا فارق بين حكم آل خليفة في البحرين، وحكم آل مبارك في مصر، وحكم آل القذافي في ليبيا"، ورأى أن ما يجري في البحرين هو مظاهرات سلمية، وأنه "تم إرسال الجيوش إلى البحرين للدفاع عن نظام غير مهدد بالسقوط، إذ إن المعارضة هناك سلمية بحتة". كما رأى أن الحرب في ليبيا هي "حرب فرضها النظام علي شعب كان يطالب بالتغيير دون



به شركة فيسبوك رغم دورها الرائد في تحريك الثورة وتحقيق الحشد لها في مصر وغيرها من الدول العربية. وربما يطرح هذا أهمية إعادة النظر في العلاقة بين جوجل والإدارة الأمريكية، خاصة أن هذه الإدارة مهتمة بنوع النظام الذي سينشأ في مصر وموقع الإخوان المسلمين فيه. وقد اتخذت البحرين التي تمكن النظام فيها من وضع حد للاضطرابات، من خلال استخدام القوة العسكرية وفرض حالة السلامة الوطنية، عدة إجراءات في مواجهة لبنان الدولية. وأصدرت وزارة الخارجية البحرينية بياناً رسمياً بعد خطاب نصر الله يهدد الحكومة اللبنانية بتحميلها مسؤولية تصريحات حزب الله، ووصف الحزب بأنه "منظمة إرهابية" في سابقة من نوعها، وأعلنت الحكومة إلغاء الرحلات المخططة من البحرين إلى بيروت. إلى جانب هذين المستويين، بدأ المجتمع الدولي

والسلطة. وتشير حالة حزب الله في لبنان إلى احتمال تطور المنافسة إلى صراع عنيف كما حدث في مايو 2008.

## عودة الفاعلين التقليديين

كشفت حالة الثورة التي شهدتها المنطقة العربية عن حدوث تطور من حيث نمط الفاعلين المؤثرين فيها، حيث عاد الفاعلون التقليديون لينشطوا في المنطقة على نحو غير متوقع، ولكن هذه المرة بنشاط مختلف. إن تنامي نشاط الشركات متعددة الجنسية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات، مثل "فيسبوك" و"تويتر" اللتين لعبتا دوراً محورياً في الثورات العربية، من حيث كونهما أداة للحشد والتعبئة والتنسيق في المراحل الأولى للإعداد للثورة. وتجدر الإشارة إلى أن اختلاف نشاط هذه الشركات عن نشاط شركات النفط، على سبيل المثال، ترتب عليه اختلاف تأثيرها في المنطقة. فطبيعة المجال الذي تعمل فيه وما توفره من تقنيات تسهل التواصل بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، ولها هوية متميزة، ولها سياسة خارجية مستقلة عن سياسات الدولة التي تنتمي إليها (7).

وتختلف درجة توافر هذه السمات في الفاعلين من غير الدول الجدد من حالة لأخرى. وقد تناولت الأدبيات الغربية دراسة هذا الجيل من الفاعلين تحت اسم "الفاعلون من غير الدول المسلحون" (Armed Non-State Actors ANSA) و"الفاعلون من غير الدول العنيفون" (Violent Non-State Actors)، أو الجماعات الإرهابية، أو "الفاعلون الدينيون" أو "الفاعلين ذوو الهوية المتميزة" (Identity A-tor).

ويلاحظ أن علاقة هذا النمط من الفاعلين بالدولة تتسم بدرجة عالية من التعقيد، فقد يتبنون مشروعا يهدم الدولة التي يعملون على جزء من أرضها، ويهدف لإقامة دولة أخرى بديلة، وذلك في الوقت الذي يحتفظون فيه بتحالفات قوية مع دول أخرى مجاورة للدولة التي ينتمون إليها. كما أن السمة الغالبة لنشاطهم هي النزوع لتغيير الوضع القائم داخليا وإقليميا. وتجدر الإشارة إلى اختلاف جيل الفاعلين الجدد عن حركات التحرر الوطني التي نشطت في المنطقة خلال النصف الأول من القرن العشرين، والتي مارس بعضها نشاطا خارج حدود الدولة، وكان عنيفا في بعض أبعاده، مثل منظمة التحرير الفلسطينية. حيث إن النمط النشط حاليا في المنطقة من الفاعلين مختلف في طبيعته وأهدافه واستراتيجيات عمله عن حركات التحرر، سواء من حيث طبيعة الدور الذي يلعبه والغايات التي يسعى لتحقيقها، أو من حيث النشأة والسمات، وطبيعة التأثير وطبيعة العلاقة مع الدولة. فهدف هذه الكيانات ليس مجرد تحرير الدولة من الاحتلال والحصول على اعتراف دولي بها، بل تعدى ذلك إلى تحدي الدولة والدخول معها في تنافس على الشرعية

في مرحلة الانهيار، كما هو في حالة المحاكم الإسلامية في الصومال. وعادة ما يقومون ببعض المهام الخاصة بالدولة، مثل توفير السلامة العامة، والنظام، والخدمات العامة، مثل الصحة

وبين هذين الجيلين من الفاعلين هو في طبيعة العلاقة مع الدولة، وطبيعة الدور الذي تلعبه العلاقات الدولية. فمن ناحية، ارتبطت نشأة الفاعلين التقليديين بالدولة القومية، حتى إنهم في بعض الحالات تحولوا إلى أذرع لتنفيذ السياسات الخارجية لدولهم. كما أنه تاريخيا، اتضح أن استمرار وجودهم مرتبط باستمرار وجود الدولة، واستمرار قدرتها على الحفاظ على تماسكها وقوتها، وعلى فرض القوانين. فعلى سبيل المثال، لا تستطيع شركات البترول العالمية مثل شركة "بي بي" بما صاحب التطورات التي شهدتها المنطقة من زيادة ضعف الدولة العربية وتفككها، ومن انهيار للنظم السياسية التي ظلت جامدة لما يزيد على عقدين من الزمان. وذلك في الوقت الذي زاد فيه انخراط الدولة في التفاعات العالمية، فظهرت من ناحية جماعات أو منظمات منظمة تقوم بعدة وظائف كانت في الأصل من اختصاص الدولة، من قبيل توفير الخدمات العامة، والنظام والأمن في بعض الأجزاء من إقليم الدولة. وتزايدت، من ناحية أخرى، نشاط الشركات متعددة الجنسية والمنظمات الخيرية الدولية، على نحو أصبح معه نشاطها محركا لتغيير الوضع داخل تلك الدول. لصالح مزيد من النفوذ والشرعية للجماعات التي تقوم ببعض وظائف الدولة. إن التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، بما في ذلك حالة "الثورة"، كشفت عن أبعاد جديدة للتحول في طبيعة وأدوار الفاعلين من غير الدول. وقبل مناقشة أبعاد هذا التحول، تجدر الإشارة إلى أن المقصود بالفاعل من غير الدولة هو أية جماعة أو منظمة تتمتع بالاستقلال autonomy، أي مقدار الحرية التي يتمتع بها عند السعي لتحقيق أهدافه، والتنميط representation، أي تمثيل أتباعه والمؤيدين له، والنفوذ influence أي القدرة على إحداث فرق تجاه قضية ما في سياق معين، مقارنة بتأثير فاعل آخر في القضية ذاتها.

والتعليم. والمقصود بمفهوم الفاعلين من غير الدول الجدد هو الجماعات أو المنظمات التي تتمتع بعدد من السمات، تتمثل في الاستقلال التام أو بدرجة كبيرة عن تمويل الحكومة المركزية التي تعمل على أرضها، وتمتلك موارد خاصة بها تضمن لها ممارسة تأثير ما في المخرجات السياسية داخل دولة واحدة أو أكثر، أو في البيئة الدولية، ولها هوية متميزة، ولها سياسة خارجية مستقلة عن سياسات الدولة التي تنتمي إليها (7).

وتختلف درجة توافر هذه السمات في الفاعلين من غير الدول الجدد من حالة لأخرى. وقد تناولت الأدبيات الغربية دراسة هذا الجيل من الفاعلين تحت اسم "الفاعلون من غير الدول المسلحون" (Armed Non-State Actors ANSA) و"الفاعلون من غير الدول العنيفون" (Violent Non-State Actors)، أو الجماعات الإرهابية، أو "الفاعلون الدينيون" أو "الفاعلين ذوو الهوية المتميزة" (Identity A-tor).

ويلاحظ أن علاقة هذا النمط من الفاعلين بالدولة تتسم بدرجة عالية من التعقيد، فقد يتبنون مشروعا يهدم الدولة التي يعملون على جزء من أرضها، ويهدف لإقامة دولة أخرى بديلة، وذلك في الوقت الذي يحتفظون فيه بتحالفات قوية مع دول أخرى مجاورة للدولة التي ينتمون إليها. كما أن السمة الغالبة لنشاطهم هي النزوع لتغيير الوضع القائم داخليا وإقليميا. وتجدر الإشارة إلى اختلاف جيل الفاعلين الجدد عن حركات التحرر الوطني التي نشطت في المنطقة خلال النصف الأول من القرن العشرين، والتي مارس بعضها نشاطا خارج حدود الدولة، وكان عنيفا في بعض أبعاده، مثل منظمة التحرير الفلسطينية. حيث إن النمط النشط حاليا في المنطقة من الفاعلين مختلف في طبيعته وأهدافه واستراتيجيات عمله عن حركات التحرر، سواء من حيث طبيعة الدور الذي يلعبه والغايات التي يسعى لتحقيقها، أو من حيث النشأة والسمات، وطبيعة التأثير وطبيعة العلاقة مع الدولة. فهدف هذه الكيانات ليس مجرد تحرير الدولة من الاحتلال والحصول على اعتراف دولي بها، بل تعدى ذلك إلى تحدي الدولة والدخول معها في تنافس على الشرعية

فهم تورطها في الدفع نحو شن حرب على العراق برغيها في الحصول على نصيب من سوق النفط العراقي، والذي كان نظام صدام أغلقه دون الشركات الأمريكية. ولكن يظل هذا النمط استثناء على السمة العامة لدور هذه الشركات في المنطقة. وفي المقابل، نشأ بعض الفاعلين الجدد في دول لم تكتمل نشأتها بعد، مثل حركة حماس في الأراضي الفلسطينية، أو بائت تعاني درجة من درجات الضعف، مثل حزب الله في لبنان، أو تعرضت لانهيار تام بسبب الغزو، كما هو الوضع بالنسبة لجيش المهدي في العراق، أو ضربها الضعف حتى

يؤدي الفاعلون من غير الدول دورا مهما في تطور المنطقة العربية، وقد كان مفهوما دوما أن الدولة ليست الفاعل الوحيد المؤثر فيها، وذلك رغم أن الأدبيات العربية لم تهتم كثيرا بدراسة وتحليل أنماط تأثير هذا النمط من الفاعلين. وإذا كان واضحا تأثيرهم في المنطقة العربية وفي قضاياها الرئيسية، فإنه من الواضح أيضا تأثيرهم بالتطورات التي شهدتها المنطقة منذ اكتمال استقلال دولها منذ النصف الثاني من القرن العشرين، حيث يلاحظ نوع من التحول والتطور المستمرين في طبيعتهم وأدوارهم. فعلى سبيل المثال، لم تعد حركات التحرر الوطني، مثل منظمة التحرير الفلسطينية، هي النمط الوحيد السائد من الفاعلين من غير الدول، وإنما تولدت أنماط أخرى نتيجة ديناميكيات التطور الداخلية في المنطقة، وداخل الدولة العربية، فتنامت أدوار الفاعلين من غير الدول الجدد. كما لم تعد الشركات المتعددة الجنسيات العاملة في مجال النفط هي النمط الوحيد النشط في المنطقة، حيث تنامي نشاط شركات الاتصالات وشركات محركات البحث، مثل "بنج" و"جوجل".

وهذا التحول المستمر في طبيعة الفاعلين من غير الدول جعل مسألة نمط تأثيرهم في المنطقة، وما إذا كانوا عنصر استقرار أو عدم استقرار فيها، من القضايا المثيرة للجدل. وقد تعزز هذا الجدل مع حالة الثورة التي شهدتها المنطقة منذ مطلع هذا العام. فما صاحب هذه الحالة من تغيير جذري أطاح بالنظم القائمة، كما هو في حالة كل من مصر وتونس، استرعى الانتباه إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، حتى إن حلف الناتو، في أحد إصداراته Nato Review، أثار تساؤلا حول ما إذا كانت الثورات العربية هي "ثورة الفيسبوك رقم 1" أم لا؟ وما يزيد من أهمية التحول في طبيعة وأدوار الفاعلين من غير الدول هو تزامنه مع تنامي تأثير هذا النمط من الفاعلين في المنطقة على نحو غير مسبوق. فعلى سبيل المثال، عد الدكتور بهجت قرني في كتابه "الشرق الأوسط المتغير" تنامي دور الفاعلين من غير الدول مظهرا للتغير الذي طرأ على المنطقة العربية، كما عد أن هذا يؤكد عكس القناعة السائدة في الأدبيات العربية، الخاصة بعدم تغير طبيعة الفاعلين فيها. كما انتهت "جولي حريق"، بعد دراستها حماس وحزب الله، أن دور هؤلاء الفاعلين أصبح على ذات درجة أهمية دور الدول (إلى جانب ذلك، عد فريق آخر من المؤيدين أن العقد الأول من القرن الحادي والعشرين هو عقد الفاعلين من غير الدول، وفسر ذلك بتحول القوة من الدولة العربية إلى الفاعلين من غير الدول، مثل حزب الله، وحماس، وتنظيم القاعدة، والتنظيمات المحلية الموالية له.

ويمكن تفسير هذا التحول في جزء مهم منه بما صاحب التطورات التي شهدتها المنطقة من زيادة ضعف الدولة العربية وتفككها، ومن انهيار للنظم السياسية التي ظلت جامدة لما يزيد على عقدين من الزمان. وذلك في الوقت الذي زاد فيه انخراط الدولة في التفاعات العالمية، فظهرت من ناحية جماعات أو منظمات منظمة تقوم بعدة وظائف كانت في الأصل من اختصاص الدولة، من قبيل توفير الخدمات العامة، والنظام والأمن في بعض الأجزاء من إقليم الدولة. وتزايدت، من ناحية أخرى، نشاط الشركات متعددة الجنسية والمنظمات الخيرية الدولية، على نحو أصبح معه نشاطها محركا لتغيير الوضع داخل تلك الدول. لصالح مزيد من النفوذ والشرعية للجماعات التي تقوم ببعض وظائف الدولة. إن التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، بما في ذلك حالة "الثورة"، كشفت عن أبعاد جديدة للتحول في طبيعة وأدوار الفاعلين من غير الدول. وقبل مناقشة أبعاد هذا التحول، تجدر الإشارة إلى أن المقصود بالفاعل من غير الدولة هو أية جماعة أو منظمة تتمتع بالاستقلال autonomy، أي مقدار الحرية التي يتمتع بها عند السعي لتحقيق أهدافه، والتنميط representation، أي تمثيل أتباعه والمؤيدين له، والنفوذ influence أي القدرة على إحداث فرق تجاه قضية ما في سياق معين، مقارنة بتأثير فاعل آخر في القضية ذاتها.

مزيد من التعقيد في خريطة الفاعلين من غير الدول

كانت هناك دوما خريطة ثابتة نوعا ما للفاعلين من غير الدول في المنطقة، تحتل أنماط الفاعلين المؤثرين فيها في المنظمات الدولية الحكومية، مثل الأمم المتحدة، والناتو، والجامعة العربية، ومنظمة الوحدة الإفريقية، والشركات متعددة الجنسية، خاصة التي تعمل في مجال النفط، ثم أضيف لها نمط الجماعات الإرهابية، خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر. وهذه الأنماط من الفاعلين لم تكن دقيقة بدرجة كبيرة في التعبير عن خريطة الفاعلين من غير الدول المؤثرين في المنطقة العربية. حيث أصبحت خريطة الفاعلين من غير الدول في المنطقة تتسم بالتعقيد، نتيجة تنوع أنماط الفاعلين النشطين فيها. فمن حيث مستوى نشاط الفاعلين، يمكن التمييز بين الفاعلين من غير الدول المحليين، أي الذين ينحصر نشاطهم في دولة واحدة فقط، مثل الأحزاب السياسية، والمحاكم الإسلامية، والفاعلين العابرين للحدود، والذين يتعدى نشاطهم حدود دولة واحدة، مثل حزب الله، وتنظيم القاعدة، والشركات متعددة الجنسية. ومن حيث طبيعة العلاقة بالدولة، هناك الفاعلون من غير الدول "التقليديون"، مثل المنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية الحكومية، والشركات متعددة الجنسية، والفاعلين من غير الدول "الجدد"، والفرق

التحول في أدوار الفاعلين الجدد نتج عن نجاح الثورات في إسقاط النظام في كل من مصر وتونس تحول في دور الفاعلين الجدد، مثل حماس، وحزب الله، والإخوان المسلمين. ويمكن رصد هذا التحول على مستويين، الأول: خاص بعلاقة هؤلاء الفاعلين بالسلطة المحلية، حيث كانت السمة المميزة لعلاقة حماس بالسلطة الفلسطينية

منذ 2007 هو تحدي شرعية سلطتها داخلها، والاستقلال في السياسة الخارجية. وقد تطور الوضع إلى حد سيطرتها على قطاع غزة وتشكيلها حكومة مستقلة خاصة بها. ومع توقيع الحفاظ على الوضع القائم، وباتت تعمل على الأثر الجانبي لممارستها نشاطها في أية دولة. وقد كانت الحالة المصرية في الحالة الأكثر تأثيرا فيما يتعلق بدور شركة "جوجل" على سبيل المثال، حيث لعب وائل غنيم، رئيس إدارة التسويق التابعة لها في منطقة الشرق الأوسط، دورا مؤثرا في الثورة المصرية، خاصة بعد أن تم الإفراج عنه واستضافته في القوات المصرية، وحتى الإفراج عنه لم يكن واضحا وجود علاقة بين دوره في الثورة وشركة "جوجل". ولكن يلاحظ أن شركة "جوجل" قد عملت بعد تنحي مبارك على البناء على ما أنجزه غنيم، وما حققه من انتشار لاسم الشركة، حيث أطلقت مجموعة من المبادرات للإسهام في بناء النظام الجديد في مصر، بعض هذه المبادرات يهدف لتعزيز قيم الديمقراطية بما يضمن في النهاية شكلا ما للنظام السياسي الجديد. ومن هذه المبادرات مبادرة مصر تتكلم Egypt Talks، وتقوم فكرتها على بث مجموعة من تسجيلات الفيديو القصيرة على موقع يوتيوب، تشرح مفاهيم سياسية محددة، أو تقدم تحليلا مختصرا لحدث ما يشغل الرأي العام المصري، ومبادرة النقاش Debate Online، وتقوم فكرتها على إجراء مقابلة مع أحد المسؤولين حول قضية معينة، ويتم الإعداد لها وتحديد الأسئلة من خلال نظام تفاعلي مع مستخدمي موقع اليوتيوب.

وبالتالي، لم تعد "جوجل" مجرد محرك بحث، بل محرك تغيير، خاصة بعدما طورت من خدماتها على الإنترنت، ومثل هذا الدور لم تقم به شركة فيسبوك رغم دورها الرائد في تحريك الثورة وتحقيق الحشد لها في مصر وغيرها من الدول العربية. وربما يطرح هذا أهمية إعادة النظر في العلاقة بين جوجل والإدارة الأمريكية، خاصة أن هذه الإدارة مهتمة بنوع النظام الذي سينشأ في مصر وموقع الإخوان المسلمين فيه. وقد اتخذت البحرين التي تمكن النظام فيها من وضع حد للاضطرابات، من خلال استخدام القوة العسكرية وفرض حالة السلامة الوطنية، عدة إجراءات في مواجهة لبنان الدولية. وأصدرت وزارة الخارجية البحرينية بياناً رسمياً بعد خطاب نصر الله يهدد الحكومة اللبنانية بتحميلها مسؤولية تصريحات حزب الله، ووصف الحزب بأنه "منظمة إرهابية" في سابقة من نوعها، وأعلنت الحكومة إلغاء الرحلات المخططة من البحرين إلى بيروت. إلى جانب هذين المستويين، بدأ المجتمع الدولي

والتعليم. والمقصود بمفهوم الفاعلين من غير الدول الجدد هو الجماعات أو المنظمات التي تتمتع بعدد من السمات، تتمثل في الاستقلال التام أو بدرجة كبيرة عن تمويل الحكومة المركزية التي تعمل على أرضها، وتمتلك موارد خاصة بها تضمن لها ممارسة تأثير ما في المخرجات السياسية داخل دولة واحدة أو أكثر، أو في البيئة الدولية، ولها هوية متميزة، ولها سياسة خارجية مستقلة عن سياسات الدولة التي تنتمي إليها (7).

وتختلف درجة توافر هذه السمات في الفاعلين من غير الدول الجدد من حالة لأخرى. وقد تناولت الأدبيات الغربية دراسة هذا الجيل من الفاعلين تحت اسم "الفاعلون من غير الدول المسلحون" (Armed Non-State Actors ANSA) و"الفاعلون من غير الدول العنيفون" (Violent Non-State Actors)، أو الجماعات الإرهابية، أو "الفاعلون الدينيون" أو "الفاعلين ذوو الهوية المتميزة" (Identity A-tor).

ويلاحظ أن علاقة هذا النمط من الفاعلين بالدولة تتسم بدرجة عالية من التعقيد، فقد يتبنون مشروعا يهدم الدولة التي يعملون على جزء من أرضها، ويهدف لإقامة دولة أخرى بديلة، وذلك في الوقت الذي يحتفظون فيه بتحالفات قوية مع دول أخرى مجاورة للدولة التي ينتمون إليها. كما أن السمة الغالبة لنشاطهم هي النزوع لتغيير الوضع القائم داخليا وإقليميا. وتجدر الإشارة إلى اختلاف جيل الفاعلين الجدد عن حركات التحرر الوطني التي نشطت في المنطقة خلال النصف الأول من القرن العشرين، والتي مارس بعضها نشاطا خارج حدود الدولة، وكان عنيفا في بعض أبعاده، مثل منظمة التحرير الفلسطينية. حيث إن النمط النشط حاليا في المنطقة من الفاعلين مختلف في طبيعته وأهدافه واستراتيجيات عمله عن حركات التحرر، سواء من حيث طبيعة الدور الذي يلعبه والغايات التي يسعى لتحقيقها، أو من حيث النشأة والسمات، وطبيعة التأثير وطبيعة العلاقة مع الدولة. فهدف هذه الكيانات ليس مجرد تحرير الدولة من الاحتلال والحصول على اعتراف دولي بها، بل تعدى ذلك إلى تحدي الدولة والدخول معها في تنافس على الشرعية

المقصود بالفاعل من غير الدولة هو أية جماعة أو منظمة تتمتع بالاستقلال عند السعي لتحقيق أهدافه، والقدرة على إحداث فرق تجاه قضية ما في سياق معين، مقارنة بتأثير فاعل آخر في القضية ذاتها.

يتمتعون بشرعية داخلية فقط نابعة من سيطرتهم على أجزاء معينة من إقليم الدولة بذات طريقة سيطرة الدولة، أو من خلال توفيرهم جملة من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، كما في حالة الإخوان المسلمين، وإنما أيضا بدرجة من الشرعية السياسية الداخلية، نتيجة سيطرتهم على جزء من هيكل الحكم. وهؤلاء الفاعلون لم يعد هدفهم بدرجات متفاوتة السيطرة على الدولة ومؤسساتها فقط، بل إحداث تحول استراتيجي في الشؤون الدولية والإقليمية يتفق وخطهم الإيديولوجي الذي يعد مصدرا رئيسا لشرعيتهم. وهذه الشرعية التي يتمتعون بها تجعل من الصعب على الهيئات الدولية المانحة أن تتدخل في مناطق نفوذهم دون التنسيق أو التعاون معهم. وبالتالي، بدأ هؤلاء الفاعلون يكتسبون شرعية دولية وإقليمية، باعتبارهم شركاء مهما في عمليات إعادة بناء الدولة وبناء السلام ومنع الصراعات. فرغم الدعاية التي تقودها إسرائيل، بغتماد حزب الله وحماس منظمين إرهابيين، فإن الواقع العملي يفرض على المنظمات الدولية القفز على هذا التصنيف، وقبول هذه الجماعات كفاعلين مؤثرين يتمتعون بسلطات غير رسمية في مناطق نفوذهم.

يبدو أن الفاعلين من غير الدول وجدوا لبيقوا، خاصة الفاعلين الجدد، وهم قادرون على التكيف مع التغيرات التي تطرأ في المنطقة. ولعل التحول الذي طرأ على طبيعتهم وأدوارهم يؤكد تحولهم تدريجيا إلى مكون ثابت في التفاعلات السياسية والأمنية في المنطقة. ولكن يظل السؤال حول حدود التكيف التي تفقد هذه الكيانات صفة الفاعل من غير الدول، خاصة في حالة الفاعلين الجدد، أي متى تنتهي صفة حزب الله أو حماس كفاعل من غير الدول.

رفح. وبعد الثورة، أصبحت الجماعة من القوى السياسية الشرعية التي لا يمكن تجاهلها في مصر، وأصبحت جزءا معترفا به من النظام الجديد. وليس واضحا حتى الآن إلى أي مدى سيضع اندماجها في النظام الجديد قيودا على مواقفها الخارجية.

وبعد الثورة، أصبحت الجماعة من القوى السياسية الشرعية التي لا يمكن تجاهلها في مصر، وأصبحت جزءا معترفا به من النظام الجديد. وليس واضحا حتى الآن إلى أي مدى سيضع اندماجها في النظام الجديد قيودا على مواقفها الخارجية.

وبالتالي، لم تعد "جوجل" مجرد محرك بحث، بل محرك تغيير، خاصة بعدما طورت من خدماتها على الإنترنت، ومثل هذا الدور لم تقم به شركة فيسبوك رغم دورها الرائد في تحريك الثورة وتحقيق الحشد لها في مصر وغيرها من الدول العربية. وربما يطرح هذا أهمية إعادة النظر في العلاقة بين جوجل والإدارة الأمريكية، خاصة أن هذه الإدارة مهتمة بنوع النظام الذي سينشأ في مصر وموقع الإخوان المسلمين فيه. وقد اتخذت البحرين التي تمكن النظام فيها من وضع حد للاضطرابات، من خلال استخدام القوة العسكرية وفرض حالة السلامة الوطنية، عدة إجراءات في مواجهة لبنان الدولية. وأصدرت وزارة الخارجية البحرينية بياناً رسمياً بعد خطاب نصر الله يهدد الحكومة اللبنانية بتحميلها مسؤولية تصريحات حزب الله، ووصف الحزب بأنه "منظمة إرهابية" في سابقة من نوعها، وأعلنت الحكومة إلغاء الرحلات المخططة من البحرين إلى بيروت. إلى جانب هذين المستويين، بدأ المجتمع الدولي

# ما المقصود بالإعلام البديل؟!

داخل نفس النسيج، إن الإعلام الجذموري يركز على دور وسائله في المجتمع المدني وطبيعتها المروعة الحيرة وترباطها وصلتها بالسوق. إن الإعلام الجذموري مفترق طرق يلتقي عنده ويتعاون أناس من مختلف الحركات والنضالات، وهو يعنى الديمقراطية ويبرز مرونة واحتمالية المنظمات الإعلامية، إن الطبيعة المروعة للجذمور تجعل من الصعب التحكم في وسائل الإعلام البديل وتحجيمها ويضمن ذلك استقلالها.

خصائص الإعلام البديل: يمثل حالة التزاوج بين الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال والانترنت، له طابع وجود دولي يتخطى الحدود، سرعة تغطية الأحداث ونقل الأخبار وسهولة التصفح والحصول على المعلومة والبحث عنها وهو اعلام مفتوح وحر الى حد كبير ويتسم بالاستقلالية ويتجاوز الرقابة للجمهور بالتعبير عن انفسهم ونواهم بشكل حر ومستقل وتركيبة جمهورها من الشباب و النساء والاقليات وسكان القرى والارياف ونطاق بثها محلي وليس اقليمي او قومي.

وبذلك نجد ان الإعلام البديل جزء من المجتمع المدني وهي صوت الثالث بعد صوت الدولة والإعلام التجاري وهناك يمكن أن يحدث ويرز صراع بين وسائل الإعلام البديلة و الدولة والسوق.

المناهج الرابع مناهج الإعلام البديل الجذمور أن مصطلح الجذمور يعبر عن نفسه بواسطة الخطوط (العلاقات) فحسب، فليست للجذمور بداية ولا نهاية، لكن له دائما وسطا (ليس مركزا) ينمو عبره ومن أهم خصائص الجذمور أن له مداخل متعددة، إن أي نقطة يمكنها أن ترتبط بأي نقطة أخرى

النزوع للعمل الطوعي(٣). ان من مميزات منظمات المجتمع المدني (هو الفعل الإرادي الحر والتطوعي وعدم السعي للوصول الى السلطة السياسية فهي عامل ضغط وتأثير على القرار السياسي من خلال تجميع المصالح والمطالب الاجتماعية لا يصلها الى النظام السياسي(٤). ان وسائل الاعلام البديل ذات تنظيم افقي وتسمح بمشاركة كاملة وتضفي صيغة ديمقراطية على الاتصال وهي مستقلة حرة تخضع لإشراف مؤسسات منفصلة، ترفض المنح المقدمة من الدولة والمجالس البلدية، تشجع العمل التطوعي الحر وتأمين مشاركة ووصول الافراد غير المهنيين ولها معايير مختلفة لاختيار لخبار محتوى رسائلها يمكن في تناقضها مع الخطابات السائدة ولها رؤية بديلة للسياسات المهنية وهي تسمح للجمهور بالتعبير عن انفسهم ونواهم بشكل حر ومستقل وتركيبة جمهورها من الشباب و النساء والاقليات وسكان القرى والارياف ونطاق بثها محلي وليس اقليمي او قومي.

وبذلك نجد ان الإعلام البديل جزء من المجتمع المدني وهي صوت الثالث بعد صوت الدولة والإعلام التجاري وهناك يمكن أن يحدث ويرز صراع بين وسائل الإعلام البديلة و الدولة والسوق.

المناهج الرابع مناهج الإعلام البديل الجذمور أن مصطلح الجذمور يعبر عن نفسه بواسطة الخطوط (العلاقات) فحسب، فليست للجذمور بداية ولا نهاية، لكن له دائما وسطا (ليس مركزا) ينمو عبره ومن أهم خصائص الجذمور أن له مداخل متعددة، إن أي نقطة يمكنها أن ترتبط بأي نقطة أخرى



حيث ان هذه الاخيرة واسعة النطاق وهي موجهة الى جمهور واسع وغير متجانس وتكون مملوكة للدولة يعمل فيها موظفون يمتلكون مهارات حرفية عالية وهي صوت الدولة والنظام السائد .

في حين ان وسائل الاعلام البديل هي صغيرة النطاق وموجهة نحو مجتمعات صغيرة ومحدودة ومعينة وهي حرة بمعنى انها مستقلة عن الدولة والنظام و هي

تسمح بمشاركة الجمهور في اطار الديمقراطية وهي صوت الفئات المحرومة والمهشمة وتسعى الى ايصال صوت هذه الفئات المقموعة والتعبير عن ذاتها. في حين المنهج الثالث الذي يسعى الى ربط الاعلام البديل بالمجتمع المدني وهنا يشير

وهذا بدوره يعطي هوية مستقلة لوسائل الإعلام المجتمعية.

اما المذهب الثاني فيسمى بالمذهب العلاقي وهو يرى ان الهويات تعتمد على بعضها البعض بشكل متبادل وتجاهل وجود الجوهر (الحقيقة).

هناك اربعة مناهج نظرية بالاعتماد على هذين المذهبين لدراسة الاعلام البديل(٢):

١- منهج خدمة المجتمع (يعتمد على مذهب الاسس الجوهرية).  
٢- منهج الاعلام البديل في مقابل الاعلام السائد التقليدي (يعتمد على مذهب العلاقي).  
٣- منهج الاعلام البديل الذي هو جزء من المجتمع المدني(يعتمد على مذهب الاسس الجوهرية والعلاقي).

٤- منهج الاعلام البديل الجذمور (يعتمد على مذهب العلاقي).

يركز المنهج الاول على ان الاعلام البديل يكون في خدمة المجتمع المدني والمجتمع هنا يمثل المحيط او الوسط الذي تبث له وسائل الاعلام البديل وهو غالبا ما يكون المجتمع المحلي وليس المجتمع الاكبر حيث تتم المشاركة الفعالة من قبل جمهور المجتمع المحلي في النقاشات العالم لحل القضايا والمشكلات من خلال الحوار وهنا وسائل الاعلام البديل تسهل عملية المشاركة للجمهور الذي هو مجموعة من الافراد تربط بينهم سلسلة من العلاقات الجماعية بغض النظر عن الترابط الجغرافي والاقتصادي.

اما المنهج الثاني الاعلام البديل كبديل للاعلام السائد او المهيمن بمعنى ان الاعلام البديل يكو نالصوت المجر عن المجموعات المختلفة من المثقلين سوى كانوا مجموعات عرقية او اجتماعية او ثقافية غير ممثلين بدرجة كافية في وسائل الاعلام السائد او تهتمشهم هذه الوسائل فهي ترتبط في علاقة سلبية مع الاعلام المسيطر

يرافد عجيل فليح يشكل الإعلام البديل في الأنفة الجديدة النافذة التي تطل منها الغالبية العظمى من الأفراد، الأقليات والشعوب الممقومة والمحرومة من التمثيل في الإعلام للتعبير عن نفسها وهوياتها وتطلعاتها نحو الحرية، وهو معني في إيجاد وسائل، اساليب وسياسات اتصالية بديلة عن الإعلام المهيمن والمسيطر لكونه أصبح جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية لهذه الغالبية، إن الاتصال والإعلام المختلفة فضلا عن تطبيقات الاسلكية والاتصال عبر الأقمار الاصطناعية في سياق التزاوج بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ان يتم من خلالها تشغيل الصوت والفيديو وإجراء الاتصال الهاتفي وإرسال البريد الالكتروني، هناك العديد من المعاني المتعارف عليها لتفسير وفهم الإعلام البديل منها ان يكون في مقابل مفهوم المسيطر حيث يعد مكونا أساسياً في ترسيخ مفهوم المواطنة وقيم المجتمع المدني ووسيلة مهمة للوجود والتفيل بالنسبة للمجتمعات المحلية والأقليات في تحديها هيمنة وسلطة الرقابة الشديدة المفروضة عليها من قبل الأنظمة الشمولية. الإعلام البديل يتمثل بالمواقع الالكترونية، سوى كانت بوابات الأخبار و الصحف والمجلات الالكترونية والإذاعات المحلية والفضائية الخاصة وكذلك المواقع الإعلامية الشخصية، المرصد الإعلامية، النشرات البريدية، البودكاست، المدونات، المنتديات وغرف الدردشة التفاعلية ذات الوسائط المتعددة. هناك مذهبان لتحديد هوية الإعلام البديل (١):

يسمى المذهب الأول بمذهب الاسس الجوهرية ويميل هذا المذهب الى المنهج الى رؤية الهويات على أنها مستقلة ومستقرة وذات جوهر حقيقي

## أهم النصائح المتبعة لمعد جيد:



• اختيار اسم وفكرة البرنامج بشكل جيد ووجيد.  
• فكرة البرنامج الإذاعي بشكل عام .  
• شرح تفصيلي لفكرة البرنامج والخطوات المتبعة له.  
• إذا كانت هناك فقرات متنوعة يجب التنويه عنها في كل حلقة للبرنامج.

• عندما يكون البرنامج بفرته وموضوعه يجب اختيار مقدمة جيدة وقوية للذيع يوصل من خلالها فكرة البرنامج وموضوعاته بشكل مبسط وممتع (مهமாகانتفكرةالبرنامج).

• ترتيب المعلومات في البرنامج بتسلسل منطقي وتحديد أسلوب التعامل مع المادة ثم تقسيمها إلى فقرات وصياغة الكلمات والجمل للبرنامج باتجاه واحد بحيث يفهم المستقبل المعنى والمقصود بسرعة.

• ان تكون الكتابة لهذه الوسيلة الإعلامية (الإذاعة أو التلفزيون) تعتمد على الهدف من الموضوع والجمهور المستهدف وحقيقة عاداته وسلوكياته وديانته لإجابة على أسئلة مهمة (ماذا يذيع؟ لمن يذيع؟ كيف يذيع؟) مع مراعاة الاختلافات لدى الجمهور المتلقي الذي يكون من جمهور عام وجمهور مختص

• يجب استخدام الكلمات الحية التي تعبر عن المعنى بدقة وتحاشي الكلمات المشحونة وملامحة اللغة للموقف والإيقاع الجذاب وربط الأفكار.

• كما يجب على المعد أن يكون على اطلاع تام ودقيق على جميع ما يهيم برنامجه ومتابعة الأخبار والمستجدات واستضاء آراء وتطلعات ووجهات نظر الناس أو الشارع ومقابلة رجال الفكر والسياسة والخصين وجميعها يرتبط نجاحها بمدى استيعاب قواعد الحوار والتفكير الكافي وأداء المذيع وقرته في التنظيم والإدارة وذلك بإقامة جلسات ما بين المذيع والمذيع أو المقدم للبرنامج لتوضيح فكر كل منهما للأخر لكي يحافظ البرنامج على وحدته البنائية من إعداد وتقديم.

• استعراض تعريفات للذعة

# الصحافة الاستقصائية في عصر التكنولوجيا والتطور السريع

تأخذ القارئ إلى مصادر أخرى للمعلومات. ويقول جن أنه بسبب طبيعة القصة والشخص داخلها والتعقيدات فيها، فإن الوسائط المتعددة استخدمت على أنها أحد المكونات الرئيسية في العمل منذ البداية.

ويضيف "التحدي الدائم في الصحافة الاستقصائية هو جمع المعلومات الكثيرة، وفي هذه الحالة كانت المعلومات عن سوق سوداء للسكائر المهربة تقدر بـ ٦٠٠ مليار دولار، وتصنيف هذه المعلومات وتقنيها بصورة تمكن شخصاً جالساً أمام الكمبيوتر من الوصول إليها واستيعابها".

ومع ذلك، فسيجد القارئ في "التبغ تحت الأرض" قصصاً وتقارير تحتوي على ٤٠٠٠ أو ٥٠٠٠ كلمة مكتوبة بالأسلوب الاستقصائي التقليدي. وقد قامت صف عديدة حول العالم بترجمة القصة ونشرها. ويمكن الحصول على التقرير على شكل كتاب إلكتروني.

تقول جيفارا "نعتقد أن التكنولوجيا عظيمة. وقد حولنا استخدام ما كان متاحاً لنا في "التبغ تحت الأرض". ولكن ما جعل القصة ممكنة هو أن هؤلاء الصحفيون يعرفون أدواتهم ولديهم مصادرهم ويستطيعون فتح الأبواب الموصدة".

ويقول كابلان، الذي لديه ٣٠ سنة خبرة في الصحافة الاستقصائية حول العالم، أن على الصحفيين الاستقصائيين استخدام التكنولوجيا "كعنصر مكمل" لأن الكثير من المصادر بدأت بالاختفاء.

ويكرس الإتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين حالياً مصادر كثيرة لخدمة مشروع UJIMA، وهو مجموعة من القواعد البيانية والوثائق والمعلومات متوفرة للصحفيين في أفريقيا فقط حالياً.

وحالما يصدر المشروع عالمياً، سيكون بإمكان الصحفيين حول العالم الحصول على معلومات عن تسجيلات العملاء الأجانب ووثائق بيع الأسلحة وعقد التنمية ومعلومات من الأمم المتحدة، وكل ذلك عن طريق بحث بسيط على الإنترنت.

ويقول كابلان "أصبحت غرف الأخبار أصغر ومنافذ الأخبار أصغر، ولم يعد لدينا المصادر التي كانت متوفرة في السابق، ولكن لدينا الآن شيئاً رائعاً لم تكن تكمله في السابق، وهو الأدوات والتقنيات المتوفرة حالياً".

وقد حصل الإتحاد على تكريم عن "التبغ تحت الأرض" خلال توزيع جوائز "نايت-باتن" لابتداع في الصحافة والذي أقيم في واشنطن العاصمة الشهر الماضي. وقد ألفت القصة الضوء على تهريب السكائر حول العالم، ولفتت إنتباه الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ووفود الدول المشاركة. وكما يقول كابلان، حتى مع الطرق الجديدة لجمع المعلومات، تبقى الصحافة الاستقصائية حكرية مرتكزة على نفس المبادئ التي بنيت عليها وتتطلب نفس المهارات، ملاً كيفية التفكير المنظم في كتابة القصة وإيجاد عدة مصادر للمعلومات والتصحيح في الوثائق العامة وإجراء اللقاءات وتتبع الخطوط الدالة على الشخص والتعميل.

اللغة والثقافة والمشاكل التقنية والعمل في أقاليم ذات توقيتات مختلفة كونها تحديات يحسب لها الحساب. ويضيف كابلان إن أحد التحديات كان العمل مع صحفيين من بلدان مختلفة وإمكانيات مختلفة.

ويقول "على سبيل المثال، فإن العمل تحت غطاء السرية يعتبر آخر ما لجأ له الصحفيون في أمريكا. ولكن بالنسبة لكثير من زملائنا الصحفيين، كان التخفي هو الوسيلة الوحيدة لإنجاز العمل".

والصحفيون الذين عملوا على "التبغ تحت الأرض" قاموا بالتخفي عندما عملوا في الصين وباكستان وروسيا. حتى إنهم في بعض الأحيان استخدموا كاميرات بجم أزرار القميص. والصحفي تبغ جن الذي



يعمل مع الإتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين في الصين إنتقل شخصية مهرب من أمستردام للتخفي أثناء العمل. وفي منطقة الحدود الواقعة بين الباراغواي والبرازيل والأرجنتين، استخدم الصحفيون عسات مظلة في الكاميرات أثناء التصوير.

وقد أضافت هذه التسجيلات صورة وصوت للنص في التحقيق "التبغ تحت الأرض"، وهو ما يعطي القارئ أدوات مختلفة للحصول على المعلومات. فبالإضافة لثمانية عشر نصاً في التحقيق، يحتوي "التبغ تحت الأرض" على فيديو مهرب مقعد من إل-باسو وعمل سابق في مكتب التحقيقات الفدرالي والذي انتحل شخصية عضو في المافيا الإيطالية. يقوم التسجيل الفيديوي بأخذ المشاهد في رحلة إلى معمل للسكائر تحت الأرض في روسيا (تحت

وقبل كواليس التجارة في الصين. وتسمح الخريطة التفاعلية للقارئ بظهور رؤية ممرات التهريب والإنتاج الممنوع للسكائر وعدة مناطق رئيسية للتهريب. وهناك أيضاً صفحة كاملة تحتوي على روابط

لعمل على التحقيقات الاستقصائية عن طريق التطرق الى المواضيع الأقل حساسية، ومركز الصحافة الاستقصائية. ويوجد الآن أكثر من خمسين مركزاً استقصائياً حول العالم، ونصف هذا العدد قد أنشأ بعد عام ٢٠٠٠. ويعود الفضل إلى مراكز وشبكات دولية مثل الإتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين في توفير نماير للصحفيين للتواصل والعمل على التحقيقات الاستقصائية. ويكون الإتحاد من مائة صحفي من خمسين دولة، ويطلع القانونون عليه للتوسع أكثر. وتقوم المراكز الأخرى، مثل الصحفيين العرب في مجال الصحافة الاستقصائية والمركز الروماني للصحافة الاستقصائية ومنتدى

للمجلة الصينية "كيجنتا" التي برزت كونها بادرة للصحافة الاستقصائية بعد التطرق الى مواضيع الأموال والتحقيقات المالية. وكذلك في سوريا، فقد دعم مركز الصحفيين العرب من أجل الصحافة الاستقصائية مشروعاً للتحقيق في السلامة الغذائية.

وتعامل الإتحاد مع اثنين وعشرين صحفياً من أربع عشرة دولة في التحقيق الذي نشر مؤخراً عن تجارة التبغ غير المشروعة حول العالم. وحسب ما نشر على الموقع الإلكتروني للإتحاد، فإن التعاون مع مثل هذا الفريق، تمكن الصحفيون من تغطية الموضوع "بدءاً من الزورين في الصين والمصانع في روسيا إلى محميات الهنود الحمر في نيويورك وأمرء الحرب في باكستان وشمال أفريقيا".

وخلال مدة التحقيق، والتي استمرت ثلاثة عشر شهراً، اعتمد الفريق الصحفي على موقع الكتروني مؤمن على الإنترنت للعمل والمناقشة وتبادل الوثائق والصور والفيديو والتحرير.

واستطاع العمل، والذي أطلق عليه "التبغ تحت الأرض"، أن يكشف عن تجارة غير مشروعة لتفريغ التبغ، والتي تقدر بعشرة مليارات من الدولارات وتقوم بتحويل الجرائم والفساد والإرهاب وتروج لما يضر بالصحة حول العالم. وكل ما توصل له فريق العمل الصحفي من معلومات موجود في صيغة ملف مجهز بواسطة وسائط متعددة ومعلومات مأخوذة من وثائق عامة ومصادر مطلة وتسجيلات أخذت من قبل الصحفيين في الإتحاد.

وكما هو الحال مع "التبغ تحت الأرض"، فإن الكثير من القصص الاستقصائية هذه الأيام تتطلب أشرها وحتى سنيها من العمل والبحث، وفرقا كبيرة من الصحفيين. والكثير من هؤلاء الصحفيين موزعين حول العالم. وكما يقول مدير الإتحاد ورئيس التحرير في "التبغ تحت الأرض"، دايفيد كابلان، فإن باستطاعة الصحفيين الآن العمل على هذه القصص الاستقصائية بصورة أفضل من قبل.

ويقول كابلان "لقد اتسع التحقيق الاستقصائي ليشمع العالم كله. فاستعماله أصبح مطلوباً في أبعد نقطة في العالم وحتى في أماكن لا يمكن توقعها، في أماكن يمكن أن يتسبب مثل هذا العمل بمقتل الصحفي".

ويضيف كابلان، بما أن الصحف تهج لتقليل المصاريف المترتبة على عملها، فإن المراكز الاستقصائية هي الجهة المسببة لهذا الانتشار. أول ثلاثة مراكز استقصائية كانت كلها أمريكية: صندوق

والصحفيون الاستقصائيون الأفريقيون (FAIR)، بمساعدة الصحفيين على التواصل والتجمع والتدريب. وسيسضيف منتدى الصحفيون لإستقاص ثيو ن الأفريقيون في نهاية هذا الشهر في جوهانسبورغ المؤتمر الأول للصحافة الاستقصائية.

وفي شهر آب الماضي، كرم المؤتمر الأمريكي اللاتيني للصحافة الاستقصائية سلسلتين من التحقيقات الاستقصائية التي ألفت الضوء على الفساد العام في البرازيل وإدارة الحسابات الغير مشروعة داخل الكنيسة الكاثوليكية في كوستاريكا— وكانت التقارير عبارة عن قصص من دولتين ليس لديها باع طويل في الصحافة الاستقصائية.

وتقول جيفارا "لم يكن من السهل العمل على تقرير يشير إلى هذه المؤسسة في كوستاريكا، والتي تعتبر بلداً كاثوليكياً جداً".

وفي بلدان معروفة بتعسفها ضد الإعلام، إستطاع الصحفيون أن يجدوا طرقاً مختلفة

هذه الصفحة تستقبل الشكاوى والملاحظات والمقترحات من المواطنين وتنشر مجاناً  
المراسلة على الموقع الإلكتروني  
www.almustakbalpaper.net

## التوازن المطلوب

أشارت تقارير وبحوث عديدة إلى الخراب شبه التام الذي لحق بالبنية التحتية للخدمات البلدية، إبان زمن النظام السابق، في مدن محافظات البلاد كافة وفي العاصمة بغداد ومدنها بنحو خاص، وقد ورثت أمانة بغداد حصة الأسد من خراب البنية التحتية تلك، غير أن المواطن بات يلمس فترات الجهد الوطني المبذول في إعادة تأهيل تلك البنية وإقامة العديد من المشاريع التي أتت ثمارها، متجسدة في متنزهات وشوارع ومجسرات وشبكات ماء صالح للشرب وأخرى لملء الخلاء وجهد تنظيفي متواصل وغيرها مما نشهده اليوم من خدمات.. وللسنا هنا بمجال تعداد مناقب أمانة بغداد، قدر ما نشير إلى المتحقق ونشيد به وبالقاتمين عليه، تحقيقاً للتوازن في أداء رسالتنا الإعلامية من جانبنا المهني، فمثلما تصوب بعض أوجه القصور في الأداء، تضامنا مع شكاوى المواطنين، الغاية والوسيلة، في عملنا جميعاً، ينبغي لنا أن نعوض حسن ذلك الأداء وإتمامه. نحن جميعاً أمام مهمة وطنية من طراز تاريخي بحق، فالإنعاطة التاريخية في 9/4/2003 والتي انتقلت ببلادنا من ظلمة وغت الاستبداد إلى النور والفضاءات الراحلة الحرة، تفترض بنا جميعاً أن نكون أهلاً، قولاً وفعلاً، لأداء واجبنا التاريخي في ملحمة البناء العظيمة.

## موظفون وزحامات



يفاجأ موظفو دوائر الدولة والمواطنون، بإغلاق غير مسبوق بإعلان أو إنذار لشوارع وتقاطعات مهمة في أماكن متفرقة من بغداد. مما يؤدي هذا الحال إلى تأخير في الوصول بالأوقات المحددة للدوام، وفي بعض الأحيان يكون تأخيراً عن امتحان مهم للطلبة يقرر مصيرهم، ويقول قائل: إن هذه الإجراءات هي أمنية ويتطلبها الوضع الراهن. لا بأس في ذلك! ولكن يجب أن يترك مسؤولو الدوائر وإدارات الكليات والمدارس، هذه الأهمية الأمنية، لا أن يمارس بحق الموظفين تطبيق نظام الغيابات الذي يصيب الموظف بالحيف الكبير، الذي أتى بفعل، هو من خارج إداراتهم ليحتملوا وزر أعبائه. وربما تقول هذه الإدارات، إن هذه الحالة تستغل من قبل البعض من الموظفين لتبرير غياباتهم المتكررة عن الدوام!.. نقول إن الإدارة تمتلك حق التقدير الذي يجب أن يكون منصفاً في تقييم الموظف المجد والصالح، عندما تحصل مثل هكذا حالة لا أن يعمم هذا الموضوع على الكل ويتساوى المتسبب مع الذي تحدثت معه مثل هكذا حالة طارئة!..

## ألواح الطاقة الشمسية أن لم تشع صيفاً متى تشع!

تصور أغلب المواطنين أن ألواح الطاقة الشمسية التي نصبته على أعمدة الإنارة في شوارع بغداد والمحافظات ستكون جزءاً مهماً من الحل لمشكلة الكهرباء المستعصية، ولكن هذه الخدمة لم تكن بالمستوى الذي يرقى إلى طموح المواطن، لا من ناحية إنارتها الخافتة ولا مساهمتها برفع العبء عن الشبكة الكهربائية، وبالتالي فإن هذه المنظومة وبعد أكثر من أربع سنوات من نصبها تعطلت عدد

## أطفال للبيع!

اختلفت الموازين، وبات الأطفال في العراق وسيلة أو سلعة يتاجر بها، كما وقد اختلفت وسائل استغلال هؤلاء الأطفال، فمنهم من وجد في تنازله عن أحد أبنائه وتبنيه بشكل غير رسمي لطرف آخر، وبمعنى أدق (بيعه) مقابل مبلغ لا بأس به، حلاً لا بد منه، لقتل فاقة الجوع، بينما راح البعض الآخر يرمي بأطفاله الصغار إلى الشارع ليوفروا له بعض المال، سواء من خلال التسول أو بيع ما يجده مناسياً.. ومن هذه القصص قصة (أبو محمد) الذي أصبحت ظروفه بائسة، وبدأ أطفاله يعانون الفقر بسبب فقدان عمله، ولأنه لم يستطع الحصول على عمل بديل، وبدأت أوضاعه بعد يوم، مما أثر ذلك في أسرته وأبنائه. مشيراً إلى أن أحدهم عرض عليه بعض تبني واحد من أبنائه لعائلة أخرى، حتى يستطيع توفير حياة مناسبة لباقي أبنائه بهذا المبلغ.. (أبو محمد) رفض في البداية هذا العرض، لكنه وجد أن أولاده سييموتون من الجوع والحرمان، ليضطر بعد ذلك إلى الموافقة.. حكاية (أبو محمد) هذه ليست غريبة أو جديدة على المجتمع العراقي بعد عام 2003، حيث ارتفع معدل البطالة إلى مستوى من الصعب تخيله.. ويعد الديمقراطية والانفتاح يبدو أننا بدأنا نشهد قصصاً وحكايات دخيلة أو مسكوت عنها، ولم تألف سماعها سابقاً، والسبب يعود إلى ظروف البلاد، فالمتعارف عليه أن أغلب ضحايا الحروب في الوقت الحاضر ليسوا من الجنود فقط، وإنما من المدنيين بما فيهم الأطفال. وعلى مدى السنوات الأخيرة قضت التصاعدات الأمنية على كثير من أولياء أمور هؤلاء الأطفال، وجرحت وشوهت آخرين.. في المقابل فإن منظمة اليونيسيف أكدت أن هناك ما يقدر بنحو مليوني طفل في العراق ما زالوا يواجهون تهديدات بما في ذلك سوء التغذية، والمرض، والتلوث في التعليم، ويبلغ عدد الأطفال المتشردين بنحو 220000 الذين توقف تعليمهم في سن الدراسة الابتدائية، موضحة إلى تشريد ما عدده 25000 طفل شهرياً بسبب العنف أو التهريب، مع عوائلهم.. وخسر المئات من الأطفال حياتهم أو أصيبت في أعمال عنف وغيرها الكثير.. بينما نفت الجهات الرسمية العراقية وجود إحصائية دقيقة لعدد أطفال الشوارع والمتشردين، هذا الارتفاع في عدد الأطفال المتشردين كارثي لبلد لا يولي أهمية كبيرة للبنية التحتية والخدمات الشخصية، لتنتقل إلى أذهاننا عدة تساؤلات منها (من جيل المستقبل؟ ومن سيقوم بالمجتمع؟) وغيرها الكثير من الأسئلة، التي حتماً ستكون الأجوبة البديهية لها (أوجدوا حلاً لحال الطفل العراقي).



## ريادة تنفيذ المشاريع في الموصل.. من المسؤول عنها؟

الموصل، إلا أن الحاجة الفعلية هي متابعة تنفيذ المشاريع من حيث وضع مخططات سليمة وطريقة التنفيذ من قبل المقاولين أو الدوائر ويقول، مع الأسف الشديد الكثير من المشاريع في محافظة نينوى لا تنفذ بالمستوى المطلوب مع الإعلان عن تخصيصات مالية كبيرة من الحكومة المحلية وفي السياق ذاته، يقول المهندس سعد يونس (56 عاماً) إن "سوء تنفيذ المشاريع الذي يشهده منه المواطنون يتلخص بأمرين مهمين، الأول هو مخططات التنفيذ للمشاريع، والأخر طريقة التنفيذ بدون رقابة عملية هندسية". ويوضح يونس أن "عملية تنفيذ المشاريع لا تزال تقليدية في الموصل، بالرغم من أنها في العالم اختلفت بطريقة كبيرة عما كانت عليه قبل سنوات، فهناك تخطيط للتنفيذ وهو في تطور وهناك العديد من المواد الإنشائية الحديثة والجيدة والتي تعد تناسب من حيث الأسعار، كذلك طريقة التنفيذ التي يجب على المهندسين الاطلاع عليها سواء في الدورات والمؤتمرات التي يشاركون فيها أم عن طريق شبكة الانترنت".

ويبين أن "عملية التنفيذ بحد ذاتها غير صحيحة، فمثلاً عند صرف الأرصفة بالكاشي الاسمنتي الملون الشاتيكري فإن العمال يقومون بالرصيف على المزيج السمئتي الرطب دون متابعته ورش الشاتيكري بالماء بعد فترة قليلة كي تتم عملية الالتصاق بشكل جيد لذلك يُقتل بعد فترة قليلة" ويتابع أن "عملية تليط الشوارع تكون بطريقة غير عملية إذ أنه يجب قشط الطبقة السطحية من التليط القديمة ثم يتم عملية كسها بواسطة هواء قوي ويُرش الإسفلت السائل عليها وتتم عملية التليط ويتم وزن مستواه بواسطة أجهزة القياس لضبطه بمستوى واحد، إلا أن الكثير من هذه العمليات لا تتم، وهذا الأمر ينطبق على الكثير من الأعمال الإنشائية التي تنفذ في المدينة.



## صيد العدسة



## برقيات وردود

لتفريغ أو تجميع المياه الثقيلة، وتنبعث منها روائح كريهة قوية تغطي أكبر مساحة من فضاءات المدينة، وتلاحق هذه الروائح وأنت تدخل المستشفيات القريبة منها، مثل مستشفى الجراحات التخصصية ومستشفى مدينة الطب العام، وكل المرافق الصحية القريبة من نهر دجلة. والمعروف إن هذه الروائح تؤثر بشكل واضح في المواطنين الأصحاء الذين يزورون المستشفى، فكيف يكون الحال مع المرضى الراقيين،

إلى / قيادة عمليات بغداد

لا نعرف ماهي الحكمة الأمنية من وضع سيطرة عسكرية فوق جسر السنك، وغيره من الجسور الأخرى، هل هي لحماية تلك الجسور، أم ماذا؟ فإذا كانت لحماية الجسور، فإن هذه الحجة تنتفي، إذ لا تكون لها قيمة في حالة اكتشاف سيارة مفخخة لإسلاح الله، فإنها بالتاكيد ستفجر فوق الجسر، وتكون المصيبة أعظم، وإذا كان السبب عدم وجود مكان للسيطرة في تلك المنطقة وغيرها إلا فوق الجسر، فالأفضل إلغاء السيطرات في الأماكن المكتظة بالناس والعجلات لأنها معرقة ولا تقدم أي شيء يذكر، والدليل الانفجارات التي حصلت بالقرب منها. تأمل من قيادة عمليات بغداد أن تعيد النظر بوضع السيطرات في بغداد بشكل عملي، وتجعل الحياة تسير بشكل سلس وغير فوضوي ومربك.

الإنشاء حيث يلاحظ تغير لون طلاء جدران الدوائر أو وجود تشققات في جدران البناء ووجود فتحات في الأرضيات أو أن الأبواب لا تغلق أو تفتح بصور جيدة". فيما يرى المواطن سالم إبراهيم (48 عاماً) أن "المشاريع المنجزة في محافظة



نينوى غير مجدية بسبب التقصير في العمل، وكما على ذلك فإن هناك معاناة حقيقية لدى السكان في الجانب الأيسر لمدينة الموصل من مشروع مجاري منطقة النبي يونس الذي يتوسط هذا الجانب، حيث تجري عليه عمليات الصيانة سنوياً وتحفر الشوارع وتُمد الأنابيب لكن الحال باق كما هو". ويوضح إبراهيم أنه "مع كل فصل شتاء وعند تساقط الأمطار تفرق المنطقة بالمياه وتفيض المجاري، حتى إن الماء يخرج من فتحات المنهولات (المجاري) على شكل نافورات بدلاً من تصريفه عبر الدخول فيها، ويتعكر سير السيارات وتنشأ عن

متابعة - المستقبل العراقي

يشكو مواطنون في مدينة الموصل من عدم جودة المشاريع المنفذة في محافظتهم، فضلاً على ما يخلفه التنفيذ "الريدي" من أمور تكون سبباً في تولد الحفر في الشوارع والأرصفة، فيما يقر المسؤولون بهذا الأمر، مبينين أن هناك سلسلة إجراءات متخذة للحد من ذلك. وفي هذا الخصوص يقول سالم شبيت، (36 عاماً) وهو صاحب محل تجارية، "تصر الموصل بواقع خدسي سيئ من حيث تنفيذ المشاريع يعانها المواطنون، حيث رصفت مسافات كبيرة من الأرصفة بالشتاكر الملون إلا أنه اقتلع بعد فترة قصيرة من التنفيذ". ويوضح أنه

"عندما يراجع المواطن الدوائر المنشأة حديثاً لإنجاز معاملة ما، يلاحظ سوء التنفيذ يبدو واضحا على الجدران والأرضيات والحمامات الصحية وحتى الشارع المبلط حديثاً عند مسير المركبات عليه نشعر أن فيه مطبات" ويضيف أنه "عند افتتاح أي مشروع جديد يلاحظ عدم الجودة النوعية لعملية



درسي الهموم

## الحرشة

كمال لطيف سالم

كثيرة هي هموم الناس في البيت في الدائرة في الشارع في المقاهي، لعل أبرز تلك الهموم التي أصبحت ظاهرة مخيفة، وهي الحرشة "والتصميم" .. وكان الأمر في الماضي متعلقا بالفتيات والنساء عامة.. هذا التحرش يشمل الهمس والكلام الجريء والبذيء في أكثر الأحيان

ولعل الأمر صار بالمعكوس الشباب على قارعة الطريق يجلسون "عطالة بطالة" لا هم لهم سوى التعليق على ثوب هذا وحذاء ذاك أو هذام رجل كبير في السن عكس عليه الزمن سمات الرجل الأبله أو المجنون .. ها اعور شوف هذا خشمه طويل وذاك حلكه اعوج .. البعض يثار ويصل الأمر إلى طوح المشادة والبعض يحدد مع نفسه إذا أنتك مذمة من ناقص فلي الشهادة أني كامل .. لقد نسى الجيل ولا تقول كله قواعد السلوك في احترام الصغير للكبير وإفساح المجال للرجل المسن والسلام على الجماعة وسلام الماشي على القاعد .. هل نسينا، ن نتنحس عندما نريد دخول أحد المنازل او نطرق الأبواب إذا دخلتم بيوتا غير بيوتكم فسلموا على أهلها .. أو نقول استشهدا ولا تتأجروا بالألقاب بأس الاسم الفسوق .

هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرمات "

نعم الأخلاق تنمو وتبلغ في البيت والمدرسة من الأم والأب وكما قال الشاعر الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق يجب أن لا ننسى في غفلة من الزمن لتجاوز على حقوق النساء في الطريق وفي المصلحة وفي الأماكن العامة .. والله المستعان عما يصفون .

## دوائرنا

## يسودها التسبب

لقد كان أمر رئاسة الوزراء صريحاً وواضحاً باعتماد توقيت جديد لساعات الدوام يبدأ من الساعة السابعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً، وكان الهدف المعلن واضحاً أيضاً، الغرض منه تقليل الحمل عن الطاقة الكهربائية في فصل الصيف من قبل الدوائر الحكومية. ولكن واقع الحال يخالف تماماً في تطبيق هذا القرار، فأغلب دوائر الدولة الخدمية تبدأ

دوامها الساعة الثامنة، إن لم تقل أكثر من ذلك، ويتركون المواطنين يتصورون انتظاراً لأكثر من ساعة على أعقاب تلك الدوائر، وخاصة دوائر الجنسية والتسجيل العقاري والمصارف. تمنى من الوزارات أن تتابع عمل دوائرها بشكل حازم، حتى تتخلق حالة من الثقة بين المواطنين والقرارات التي يسمعونها من الحكومة.

إلى/ مديرية المرور العامة

المهمات التي ينهض بأدائها إخواننا رجال المرور مهمات صعبة تتطلب مواصفات خاصة من الدقة واليكاسة والصبر، حيث أن عملهم في الشارع صيفا وشتاء ليس بالأمر الهين ونحن بدورنا نؤمن هذا الجهد الخلاق في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا... ولكن الملاحظ والذي رصدناه لأكثر من مرة أن بعض رجال المرور ومنهم برتبة ضابط لا يكتفي بمعاينة المخالف وهذه المعاقبة حق مشروع وواجب وطني، ولكن يسمعه بالإضافة إلى ذلك، كلمات غير لائقة وليست بمستوى شخص رجال المرور الشجعان... لذا نرجو أن تكون علاقتنا مبنية دائماً على الود والاحترام ولا ننسى أن الحق حق ضمن القانون ومعاينة المخالف واجب واحترامه أيضاً واجب.

إلى / بلدية الموصل

أشكى مواطنون من حي القاهرة شمالي مدينة الموصل، من مستنقعات المياه الآسنة، والنفايات المترامية في أنحاء متفرقة من الحي، وحمل سالم محسن الشكوى للمدى نيابة عن أهالي الحي وقال: " يعاني سكان منطقة حي القاهرة الكثير من المشاكل، التي تعوق تحركهم، وتسبب بإصابة أطفالهم بالأمراض، حيث أن الكثير من الأتقة تعاني التآكل في شوارعها، وقد أدى ذلك إلى تجمع المياه، حتى تحولت إلى ما يشبه المستنقعات، وأن عدداً من المقاولين جاءوا إلى الحي في أوقات متباعدة، ولكن أعمالهم لا تستمر سوى أيام قليلة ليختفوا بعدها دون معرفة السبب.

إلى / إدارة مدينة الطب

من المفارقات العجيبة الموجودة في مجمع مدينة الطب، وعند مدخلها الشمالي من جهة العيوانية، وجود محطة

## أمريكية تتصل بالشرطة لطلب المخدرات!

بعدها اتصلت امرأة عن طريق الخطأ بأحد مسؤوليها لطلب كمية من المخدرات. وذكرت صحيفة "ساليبوري بوست" أن امرأة اتصلت بنائب مفوض الشرطة في مدينة كليفلاند ، وطلبت منه كمية من المخدرات ظناً منها أنها تتصل بتاجر مخدرات محلي. وقد طلب نيفين الذي جاري المرأة وادعى أنه تاجر مخدرات لقائهما، فحضرت مع صديق لها، حيث تم اعتقالهما معاً. وفي موقع الجريمة رن هاتف المرأة وتبين أن المتصل هو تاجر المخدرات الحقيقي فتم إلقاء القبض عليه مع شريكة له.



تمكنت الشرطة في ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية من اعتقال مجموعة من الأشخاص المتورطين في تجارة المخدرات.

## أردني يحول كهفاً لفندق مجاني!



المزود بخدما فنادق الخمس نجوم واستضافة الجميع مجاناً.

ابتكر أردني يبلغ من العمر 42 عاماً، فكرة جديدة للترفيه والسياحي لمدينة البتراء الأردنية، عن طريق تجهيز كهف في منطقة تاريخية لاستضافة السياح فيه دون مقابل مادي واصطحابهم في جولات تعريفية بتاريخ المدينة وأثارها.

وقد نجح غصاب البدول في استضافة ما يقارب 1200 مسافر، من مختلف أنحاء العالم حتى اليوم، في ذلك الكهف

## بلدة عراقية

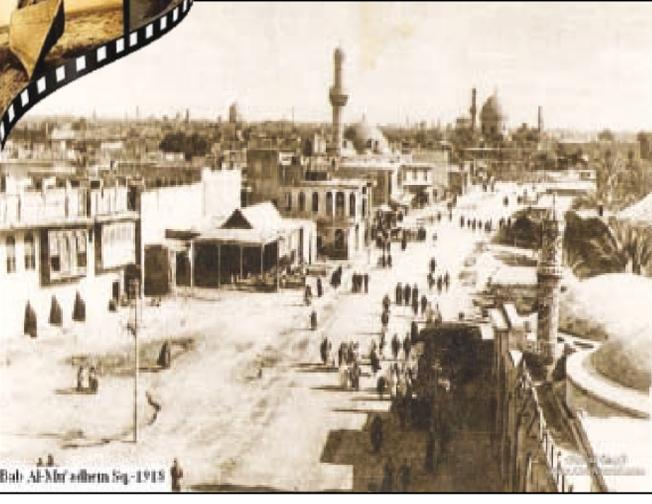
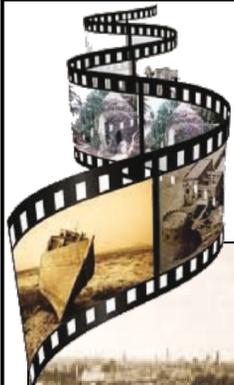
## سيدكان

سيدكان أو برادوست ناحية تابعة لقضاء سوران ضمن محافظة اربيل في كردستان العراق وتعتبر من أقدم وأكبر النواحي مساحة وأكثرها عورة. عدد قراها يتجاوز 250 قرية ونفوسها حسب الإحصاءات الأخيرة [1]. لا يزيد عن 15000 نسمة كون سكانها تعرضوا للترحيل ثلاث مرات 1961 و 1978 و 1988 وما زالت مناطق شاسعة منها لم تعمر بسبب وجود مقرات حزب العمال الكردستاني فيها وكذلك بسبب الإهمال والتهميش المتعمد من قبل الحكومة الحالية. تسكنها عشيرة البرادوست التي تنفرع إلى أربع فروع رئيسية واسم سيدكان Sidekan مكون من مقطعين (سيدك) و(لاحقة) (ان) بمعنى المكان.. وهناك قرى كردية أخرى تسمى (سيتك Sitek) (سيدكان Sidkan) ولا علاقة لاسم سيدكان بلقب (السيد) كما يفترض الكاتب جمال بابان في كتابه (اصول أسماء المدن) بقوله ان اصل الاسم هو سة يدة كان سيدكان بمعنى



## صورة من ذاكرة بغداد

## باب المعظم ١٩١٨



Blah, Al-Mat' author: Sq-1918

## أحداث ٤ تموز



1946 - الفلبين تحصل على استقلالها من قبل الولايات المتحدة بعد أكثر من 381 سنة من الاستعمار الأجنبي، وكان مانويل روكساس أول رئيس للدولة بعد الانتخابات التي أجريت في 4 نيسان 1946.

1953 - افتتاح إذاعة صوت العرب في العاصمة المصرية القاهرة.

1979 - إطلاق سراح الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة بعد اعتقاله عام 1965 في أعقاب الانقلاب العسكري الذي قاده ضده وزير الدفاع هواري بومدين.

1982 - اختطاف أربعة دبلوماسيين إيرانيين خلال الغزو الإسرائيلي للبنان.

1993 - منتخب الأرجنتين لكرة القدم يفوز على نظيره المكسيكي ويحرز كأس كوبا أمريكا.

1997 - نزول المسبار الفضائي «بات فايندر» على سطح كوكب المريخ.

2002 - تحطم طائرة من نوع بوينغ 707 في مطار بانفي بجمهورية أفريقيا الوسطى أدت إلى مصرع 25 شخصاً.

2004 - بداية العمل في برج الحرية الذي سيحل مكان برج مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك.

منتخب اليونان لكرة القدم يفوز على نظيره البرتغالي بهدف مقابل صفر ويتوج بطلا لكأس أوروبا

1187 - انتصار المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين في معركة حطين.

1636 - تأسيس مدينة بروفيدينس عاصمة ولاية رود آيلاند.

1776 - استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن التاج البريطاني وذلك بعد حرب طويلة ساعدتهم فرنسا فيها.

1810 - القوات الفرنسية تحتل مدينة أمستردام الهولندية.

1827 - ولاية نيويورك تصدر قرار تمنع فيه الرق على أراضيها.

1837 - تدشين أول خط للسكة الحديدية طويلة الأمد في العالم يربط بين برمينغهام وليربول بإنجلترا.

1863 - استسلام ولاية ميسيسيبي في إطار الحرب الأهلية الأمريكية وذلك بعد «معركة فيكسبورغ».

1886 - إقامة تمثال الحرية في ولاية نيويورك.

1918 - تتويج السلطان محمد السادس على عرش الدولة العثمانية خلفاً لأخيه محمد الخامس رشاد.

1944 - مجموعة من الطيارين اليابانيين يشنون أول هجوم انتحاري ضد القوات البحرية الأمريكية بالقرب من منطقة أيو جيما في المحيط الهادي، وأدى الهجوم إلى تدمير عدد كبير من السفن الأمريكية.

## الفئران تجتاح مطعم الـ"بي بي سي"!

على الرغم من تعاقد إدارة "بي بي سي" مع شركة متخصصة بمكافحة الآفات. وأضافت أن هيئة الإذاعة البريطانية اتهمت الشركة بالفشل في القيام بواجبها في مكافحة الفئران في مقرها الرئيسي بحي وايت سيتي غرب لندن، ووجهت لها رسالة تحذير بهذا الشأن.



ذكرت صحيفة " ذا صن" أن الفئران اجتاحت مطعم هيئة الإذاعة البريطانية " بي بي سي" في مقرها الرئيس بوسط لندن، وتركت الموظفين الذين يترددون عليه في حالة من الذعر. وقالت الصحيفة إن الفئران تتحرك بحرية عبر أرضية المطعم وتترك مخلفاتها في مناطق إعداد الطعام في مطبخه وعثر على واحد منها نافقاً في مروحة فلوجة.

## اعتقال 53 شخصاً لفشلهم في قتل البعوض!



الشرطة وقوات الدفاع تفقدت حوالي 11 ألف منزل بإطار حملة خاصة لمكافحة حمى الضنك التي تنتشر في البلاد ويسهم البعوض بنقل عدواها. واعتقل في إطار الحملة 53 شخصاً لأنهم فشلوا بالقضاء على مستنقعات المياه الراكد وغيرها من الأماكن التي تعتبر بيئة جيدة لتكاثر البعوض.

اعتقلت الشرطة في سريلانكا 53 شخصاً لأنهم أخفقوا بمكافحة البعوض، نتيجة الفشل في القضاء على المياه الراكد التي تعتبر بيئة مؤاتية لنمو هذه الحشرات التي تسببت بإصابة آلاف الأشخاص بالأمراض. ونقلت وسائل إعلام سريلانكية عن المتحدث باسم الشرطة، أجيته روحانا، أن وحدات من

## عائلة تحول نمراً شرساً في البيت ليتحول إلى قط أليف؟

قتل إيطالي زوجته طعنًا بالمقص في نوبة غيرة، وحجته أمام الشرطة أنها "فاتنة الجمال". وذكرت وكالة "أكسي" الإيطالية أن جيانكارلو جيانيني (35 عاماً) هاجم زوجته بمقص صغير ثم طعنها في قلبها بمقص أكبر في نوبة غيرة.

ووجدت الشرطة الزوجة البالغة من العمر 26 عاماً جثة هامدة تسبح بدمائها على الشرفة في شقة الزوجين في نابولي الإيطالية. وبرر الزوج فعلته بأن زوجته "فاتنة الجمال". يشار إلى أن لدى الثنائي طفلين وكانا نائمين عند وقوع الجريمة.



تعشق الكثير من العوائل وجود الحيوانات الأليفة في منازلها، من قبيل التسلية أو مداعبتها، وكذلك لتعلق الأطفال بها. ويختلف الناس في أذواقهم، فهناك من يفضل اقتناء الكلاب، وآخرون يعيشون القطط، فيما يستريح آخرون للعيش مع الفئران. لكن .. إحضار نمرة صغير إلى المنزل يعد أمراً غير مألوف، بل خطير أيضاً. بالرغم من خطورة جاميسون" وصديقه "جاكي سميت" نمرا بنغاليا صغيراً - لم يتجاوز الـ 9 أسابيع- إلى بيتها في "براكبان" بجنوب إفريقيا.

## كلمات متقاطعة

09	08	07	06	05	04	03	02	01	
									01
									02
									03
									04
									05
									06
									07
									08
									09

## عمودي

1 - إمارة أوروبية - عبر - 2 - ممثل مصري راحل - 3 - مخترع ديناميتم - ابغ - 4 - نصف رامز - 5 - إداة نصب - سامح - 6 - مدينة كبرت وشاخت - 7 - نصف مال - 8 - كائن بشري - 9 - للاسترداك - من أسماء السيف .

## افقي

1 - الاسم الثاني لرئيس أوروبي - 2 - متشابهان - دولة عربية - 3 - نشترع - ملائم - 4 - غياب النجم - عائلة - 5 - عاصمة الدانمارك - 6 - عكسها - 7 - المفردة الطول مع ضخامة الجثة - 8 - ممثلة - 9 - أسم موصول - عكسها قبيح .



## لقطة اليوم



## برجك اليوم



٢١ أبريل - ٢١ مايو

## الثور

تتخلص من القيود المعنوية وتتقدم بانسراح وقوة مصمماً على التخلص من العقبات بشجاعة. ستخف حدة ضغوط التنافسين والخصوم



٢٢ مارس - ٢٠ أبريل

## الجمل

تعالج قضايا مالية طارئة، في يوم يحمل إليك شؤوناً مستجدة ومصالح تحتاج إلى التصرف بسرعة ومن دون انتظار.



٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو

## السرطان

تنظر إلى الأمور من منظور إيجابي ومختلف ربما عن نظرتك إليها سابقاً. تميل إلى تحديد الموقع وتعتمد على المنطق والبراهين.



٢٢ مايو - ٢٢ يونيو

## الجوزاء

يكون هذا اليوم جيداً وواعداً بانفراجات وحلول لمشكلات سابقة. تتج لك الظروف التقدم بحرية وتجاوز والتخفيف من وطأة الضغوط



٢٤ أغسطس - ٢٣ سبتمبر

## العذراء

لا تحاول أن تستفز الآخرين، فهذا لن يكون في صالحك، بل سيؤدي إلى خلق متاعب أنت بغنى عنها. الأجواء العاطفية هادئة



٢٤ أغسطس - ٢٣ سبتمبر

## الأسد

مشكلة مهينة تتجاوزها سريعا، لكن بعض الاعكاسات تتردد أصدواها من دون أن تؤثر فيك مباشرة. عليك اتخاذ القرار المناسب



٢٤ أكتوبر - ٢٢ نوفمبر

## العقرب

إذا شعرت بأن وضعك المهني غير مريح، عليك أن تبادر إلى إجراء تعديلات جذرية لتخطي ذلك. يوم عاطفي للغاية وتفاهم تام مع الشريك



٢٢ سبتمبر - ٢٢ أكتوبر

## الميزان

تبدأ اليوم بصبح وحيوية كبيرة. قد تكون منزعا بعض الشيء لكنك واثق بنفسك، تلمس ارتياحاً ودعماً من الخارج ومن قبل جهات تجهلها



٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير

## الجدي

سلسلة من المواقف الحاسمة تضطر إلى اتخاذها قريباً، وذلك سيكون له مردود إيجابي على مستقبلك المهني. إذا أردت الزواج هذا اليوم فهنيئاً لك



٢٢ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر

## التقوس

تكلّف بهمة صعبة، وفي حال نجاحك في مهمتك ستستقطف ثمار جهودك قريباً وتعزز موقعك في العمل. تسيطر الأجواء السعيدة على علاقتك



٢٠ فبراير - ٢١ مارس

## حوت

يوم دقيق الملامح يحمل إشارات المواجهة والارتباك والوضع العام المعقد، أدعوك إلى التروي، ومواجهة من يضع العصي في الدواليب



٢١ يناير - ١٩ فبراير

## الدلو

تحرز بعض التقدم الملحوظ على جميع المستويات وتياشر دورة مهنية جديدة أكثر نشاطاً وحيوية. أنت فعال جداً وتجتهد بانتظام

## أزمة الثقة ؟ كلمة مفقودة في العراق



انا لا أريد ان اقدم النصح لهم وانصب نفسي حكيماً عليهم بل أقول كمواطن فقير عانى من الجور والظلم إلى ان حصد نصف عائلتي في زمن الطاغية صدام أقول لهم قفوا وقفة شجاعة واطرحوا مشاكلكم بكل قوه وأمام الجمهور منذ البداية ولنشاهد كل الاتفاقيات وكل بنودها لا تخفوا علينا شيئاً بل لنرى من يخالف الدستور ومن يراعي مصالحنا فوق مصالح الشعب والوطن وثقوا سنقف

معكم ضعوا الله وضعا والمواطن بين عينكم اجعلوا من الخدمات شعرا لكم تصبون له لا شعار تصعدون به على أكتافنا. المواطن العراقي ليس بهذه السذاجة التي تجعلونه في موضع وموقف الذي تحركونه كيفما تحتاجونه وكأنما هو يبيد قتال به ومن ثم تضحي به من اجل فريسة اكبر هذه ليست سياسة بل كتب ومكر وخداع ونفاق ودجل السياسة هي تخدم من خدمك وتصل من وصلك وتعطي من وقتك

الكثير وليس القليل لمن هم بحاجة إليه فعلا ان تقايل من اجل خدمة الفقراء والمعوزين تعيش مع المشربدين والذين هم بلا ماوى تدرس كل طبقة على حالها وكل قضاء وكل ناحية وكل منطقة وكل حي وكل زقاق وكل شارع ، تدرس وضع العوائل حسب ظروف كل عائلة. أنا باعتقادي العراق محتاج إلى هذه السياسة وليس السياسة التي كما يقول الشاعر يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب.. فليغير رقم جواله الخاص ليغير أصدقائه لكن ليغير من واقع الطبقات المسحوقة التي تريد من يرفع الحيف عنها ولو الجزء القليل العراق محتاج لمن يقدم لهم الخدمات وليس الأزمات فقد ملنا الأزمات وسحب الثقة التي أصبحت شغلهم الشاغل وتكرر هي لم تكن موجودة أصلا فكيف تسحبونها ، الثقة انقرضت من الوجود وأصبحت جزءا من التاريخ نحتاج لمن يعيد صياغتها بطريقة وبمفهوم جديدين يناسب الوضع الخاص بالعراق الذي هو في وضع مزع مع الأسف ونقول لمن ينادون بموضوع الثقة كونوا شجعانا واطرحوا مشاكلكم والحلول والمبادرات امام الملا وليس خلف الكواليس المظلمة وبالنفاد والفشل الفارسة اجتمعوا في بيت عراقي فقير في زقاق وفي حي وفي شارع لا توجد في الخدمات اجتمعوا في بيوت الشهداء في بيوت السجناء في بيوت من انتهك البعث المجرم أعراضهم عندها سننطق بكم ونقف معكم ضد من يتكبر لهذه الاتفاقيات وعندها سيعود للثقة بريقتها الذي انهتموه ..

### عادل مظهر الجابري

احترام المواطن العراقي بطريقة صنع الأزمات التي تتوالى تباعا ومن أزمة إلى أزمة حتى قيل ان في العراق بين أزمة وأزمة أزمة ومن المضحك المبكي ان السياسيين العراقيين يريدون ويطلبون موقفا من المواطن وخاصة في مشاكلهم المفقولة التي هي بالأساس تصب في مصالحتهم ولا تصب في مصلحة الطبقة المسحوقة التي تعاني ما تعاني من فقدان الأمن والخدمات التي أصبحت شغلهم الشاغل ومهم الذي لا مفر منه . ولا وعود تعيد لهم الأمل سوى وعود رنانة لا يصدقها سوى الجهلة الذين لا محل لهم من الإعراب بين العقلاء ومن هذا الباب فقد المواطن العراقي ثقته بالمسؤولين قبل ان يقبدها السياسة فيما بينهم لذلك نشاهد السياسي في واد والمواطن في واد آخر وحتى وسائل الاتصال بين المواطن والمسؤول تقطعت لدرجة اني سمعت من احد المواطنين نقد تظاهرة بطريقته الخاصة يقول هذا المواطن أن من يصبح مسؤولا يقوم بتغيير ثلاثة أشياء رقم جواله الخاص وتغيير أصدقائه وتغيير زوجته !!!

لذلك كما يقال فاقد الشيء لا يعطيه فالطبقة السياسية الحاكمة في العراق وهنا نقول اقلهم يعني على الأقل النصف زائد واحد لا يبق احدهم بالأخر وما نراه ونسمعه من مجاملات فهي فقط من باب الالتماسه الصفراء التي تخفي حقدنا فدينا في داخل كل منهم حقدنا يحرق العراق من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب.

## توزيع الولاءات وأثرها في الأمن الوطني

### جواد البولاني

عندما تسلمت الموقع الأول في الملف الأمني كانت الفتنة الطائفية تطل بوجهها القبيح وتفرض نفسها كمكون أساس من المشهد الدامي لليوم العراقي، إضافة الى فرض القاعدة وجودها في مناطق وحاضرات يصعب تجاهلها مقابل فرض الميليشيات المسلحة سويتها على مناطق أخرى وعناصر خسرت نفوذاً بزوال نظام دكتاتوري، بين هذا وذلك كانت العاصمة نموذجاً ممتازاً للاستبداد ليس في عزل جانيها فقط وإنما في تقطيع مناطقها إلى كائونات ومحميات وهمية تحت سيطرة الأطراف المتنازعة بسجلات حربها المفتوحة على كل الصدق وأثرها الممتد في أغلب المشاركين بالعملية السياسية من خلال تأثرهم بها وفرن انتماءاتهم بوجهها ويقابل هذا على الطرف الأخر جهاز أمني منكم متهوا قليل التجربة ضعيف التسليح متواضع الإمكانيات تتنازع الولاءات الطائفية والعرقية والسياسية مشعب وبالخلافاً والاختلافات المستشرية فيه ابتداء من كبار المسؤولين إلى

القادة الميدانيين وصولاً إلى آخر عنصر امني فيه وكانت التهم تتوزع بين الولاء للنظام البائد والطائفية والعمالة لذا واجهت وضعاً صعباً في بداية الأمر خصوصاً وان القيادة الكبار كان تعيينهم ليس بموجب خبرتهم او قدراتهم الأمنية او تجاربهم السابقة او ولائهم للعراق وإنما جاء هذا التنسيب بموجب المحاصصة السياسية وانتماء كل واحد فيهم إلى طرف او جهة او حزب، وهذا النسب بالطبع الى المواقع الأدنى منهم وهكذا يجد المتابع ان كل الحلقات مصابة يعطب او خلل ما في الوقت الذي يحكم الإرهاب بكل أنواعه - وهو المدعوم على تنوعه من دول الجوار والإقليم والمنطقة والأطراف الدولية الأخرى كلا حسب مرجعيته - وضعه وحزم أمره ومارس عمله مستغلاً كل الظروف لصالحه محاولاً تسجيل انتصارات سريعة متلاحقة ليجعل النظام الوليد مشلولاً وعاجزاً امام ضرباته تمهيداً لإسقاطه . وللامانة كانت المهمة عسيرة ان لم تكن مستحيلة وتتطلب صبراً وحبا للعراق يفوق الطاقة

اتخاذ القرار كان محسوماً لكن وسائل التنفيذ هي العقبة الأساس ولهذا قررت الرهان على الزمن وعدم الوقوف عند انتماء هذا المسؤول او ذاك وتجاهل الانتماءات المنطقية للقادة الميدانيين وكنت انظر فقط الى ما يحمل هذا الضابط او ذاك العنصر بين جناحيه من انتماء وطني وتفاهيه في

الواجب وقدرته على التطور، فأودته في دفتر ملاحظاتي وتعاملت مع الجميع على هذا الأساس وبمرور الأيام بدأت تكبر هذه المجموعة التي بدت صغيرة جداً وأصبح تصنيف هذه المؤسسة على أساس الولاء للوطن لا على أي اعتبارات مدار أربع

سنوات استطاعت وزارة الداخلية تسليط منجزات في زمن قياسي فصعب إنكارها من مبعوض او حاسد يصب بالكمصيفين الذين يتحدثون عن تلك الانجازات التي تحققت في زمن صعب والامانة والتاريخ أقول لو كان لنا انتماء لغير العراق لما استطعنا أن نحقق ما حققناه. \* وزير الداخلية السابق



## دماء وأموال وضياع



### ساطع راجي

تقديرات المؤسسات الأمنية والصحية تشير إلى ارتفاع اعداد ضحايا العنف بين العراقيين خلال شهر حزيران الماضي الذي سجلت فيه عمليات إرهابية لم تقتصر خطورتها في أعداد الضحايا فقط بل امتدت تلك الخطورة الى طبيعة الأهداف التي ركزت على البعد الطائفي، ومع ذلك لم تتخذ خطوات حقيقية لتشخيص المسؤولية ولم تتجه القوى السياسية والوزارات لتدارك الأمر بإيقاف التصعيد وتبديد الوقت في ملاسقات مفتعلة للتغطية على المأزق الذي تعيشه هذه القوى بعدما فشلت في توفير ما وعدت به المواطنين كما فشلت في وضع أسس واضحة لإدارة البلاد وتسوية الخلافات. الإحصاءات الرسمية أشارت الى انخفاض العائدات النفطية في حزيران إثر تراجع أسعار النفط في السوق العالمية، وسارع مسؤولون للحديث عن تبعات ذلك على الأوضاع الاقتصادية في البلاد بذريعة السقف التخميني الذي اعتمدته الموازنة العامة لبرميل النفط (85 دولار) متناسين إن الأسعار النفطية شهدت ازدهاراً لسنوات عدة وكان العراق يبيع برميل النفط في السوق العالمي بقيمة تفوق التخمين المعتمد في الموازنة ومع ذلك لم يعكس ارتفاع أسعار النفط كثيراً على حياة العراقيين واستمرت حالة الغموض المسيطرة على مصير الواردات المالية مع غياب الحسابات الختامية للموازنة الانفجارية ولكن الكثير من المظاهر والإتهامات تشير الى حالات كارثية من تبذير الاموال على الدعاية السياسية والتحزبات فضلاً عن مسارات الفساد التي صارت جزءاً من هيكليّة الدولة العراقية يتسلّمها الخلف من السلف، والأغرب من الخوف المتسرع جراء انخفاض أسعار النفط، ذلك التحذير المتأخر من تداعيات انخفاض الاسعار واستمرار الاعتماد على النفط مورداً وحيداً للثروة ونشاطاً اقتصادياً أوحد، ويتناسى من يوجه التحذير سنوات الغفلة والثروة الفارغة بينما كانت العائدات النفطية المتزايدة تمثل فرصة تنمية حقيقية لافتتاح قنوات إنتاج ومصادر تمويل مساندة للنفط، ومن يدعي الخبرة بالنفط والاقتصاد كان من المفترض أن يكون مطلعاً على تجارب الدول القريبة منا في سنوات الإزدهار الخففي حيث تم استغلال العائدات لبناء مؤسسات إنتاجية في مختلف القطاعات فضلاً عن إنجاز بنية تحتية جيدة، فما الذي حدث في العراق غير تبديد الوقت في جدالات بانسة ومشاريع فاسدة، حيث لم يتمتع المواطن بغفوات الربيع النفطي مباشرة كما في دول المنطقة الأخرى ولا هو حصل على طفرة عمرانية وخدمية، وذهبت الأموال إلى جيب من لا يقبل أن يسأله أحد. بين تدهور الامن والاقتصاد، هناك أكثر من ملف خطير يشهد تحديات وفشلاً، (الكهرباء، مشاكل المحافظات والمركز، البطالة، الاحتقان الإقليمي، القوانين المهملة، المؤسسات المهدهة مثل مفوضية الانتخابات والقيادات الأمنية وغيرها)، ويتم إهمال كل ذلك ليشغل الزعماء أوقاتهم بفيضان التصريحات والمهاترات الإعلامية والمقابلات المتفجرة التي يدبرونها بكل حماس فضلاً عن الفعاليات الشكلية التي لا مبرر لها الا في أن تكون منبراً للدعاية وقناة للفساد. استمرار العنف وتصاعد وتيرته من وقت لآخر يكشف وجود تظلمات مصرّة على مواصلة مسيرتها في تقويض الأمن وإثارة الاحتقانات، واستمرار الفوضى الاقتصادية والفساد وهدار المال بالتزامن مع الجمود السياسي عند عتبة الخلافات، يكشف إننا في العراق بمواجهة مأزق متعدد الجنبات والأوجه لم يخفف من تأثيره الا انشغال دول الجوار بتحديات كبيرة تمنعها من مباشرة عمل حاسم في العراق لكن ذلك قد يسمح باستمرار تماسك هش العملية السياسية المتوقفة لكنه لن يوفر فرصة للتقدم في العراق والأخطر إنه لا يحفظ البلاد مما هو أسوأ مع حالة التيه والتخبط الواضحة التي تسيطر على الزعماء الذين يتسبون بضياع الدماء والأموال.

## استسهال الكتابة .. في زمن الفضاء المفتوح

### غازي المشعل

هل الكتابة في وقتنا الحاضر ترف .. أم حاجة أساسية للتعبير وكشف السليبات في وطن أصبح كل ما فيه غريباً وعجيباً وعصياً عن الحل .. أم ان الكتابة إيراز فضلات ممتق .. وعرض وتسويق اسماء في سوق الصحافة المتخم بالآلاف من أشباه الكشاكب الذين يكتبون .. أو سيستهلون الكتابة في كل شيء .. وعن كل شيء ؟ .. أم ان الكتابة أصبحت وسيلة ارتزاق يمتهنها كل من هبّ ودبّ .. على الرغم من ان الكثيرين منهم لا يعرف ألف باء اللغة .. وفنون الصحافة وأساليب الكتابة ؟ أسئلة ليست لها إجابات عندي حتى الان .. ولست خبيراً في الإعلام .. ولا باحثاً اجتماعياً لأفسر الظاهرة هذا التسونامي الهائل .. والكلم الكثير من الأسماء التي تكتب وتنتشر وبعضها يسبق اسمه بالرد (د) او الإعلامي او الصحافي فلان ابن فلان الفلتاني .. وما ان ينشر له موضوع واحد أو اثنان في صحيفة لا يقرأها إلا هو والعالمون فيها .. حتى تتسابق الفضائيات على استضافته على اعتبار انه باحث او محل سياسي او ناقد .. وتطلق عليه ألقاب الاستاذ والدكتور او الصحافي او الإعلامي . ولكي لا اتهم بأنني ضد المواهب الصاعدة فأنني اعتبر سعة الفضاء الإعلامي القائمة الآن حالة ايجابية بكل تأكيد شرط ان تكون الضوابط والمناخ صحية ومبينة على أسس صححية ولكن .. ومع اتساع فسحة الحرية والتعبير .. وتكاثر العشرات من القنوات الفضائية والمحطات الإذاعية والصحف والمجلات والانشطار .. والتي ستقودنا ذات يوم بكل تأكيد ان تفتتح كل عشيرة وفخذ وحمولة قناة فضائية وصحيفة خاصة بها .. فإن القضية أصبحت بها ألف (ان) .. ذلك ان (سوق الصحافة) باتت تعج بالمتطفلين والمرتبزين وأرباب الكتاب .. وماسحي الأكتاف .. والمطبلين ووعاظ السلاطين .. وقد انحسرت الى حد بعيد إزاء ذلك ظاهرة ردود الزارات او الدوائر على ما ينشر في هذه الإصدارات من شكاوى ومقترحات ومظالم .. كما ان

بعض الجهات الحكومية وحتى الأحزاب والتيارات السياسية وخاصة تلك التي تؤمن بالديمقراطية !! تنطير من كل بقْد أو كتابة لا تتفق مع توجهاتها وتعتبرها انتقاصاً منها أو انتقاداً لعملها أو تصرفات أعضائها دون ان يُشار إلى الإيجابيات في عملها.. وتضع ذلك في باب العداة والاستهداف وهو ليس كذلك .. فالغالبية العظمى من الكتاب والإعلاميين والصحفيين لم يكونوا مدراء وتمت إقالتهم ليكفوا على أطلال كراسيهم .. ثم ان العمل الإيجابي هو من صميم عمل هذه الجهات بالضبط .. وهو ما يفترض بهذه الجهات أن تقوم به لان الوطن بحاجة ماسة إلى كل من يبني فيه لبنة . ولان عدداً كبيراً من هذه المؤسسات الإعلامية تريد ان تصلأ أوقات بنّها ..أو صفحاتها بأي شيء .. فقد لاحظت في الأونة الأخيرة ظاهرة أرى لابد من ان تقف عندها بالبحث والمناقشة بقصد وضع

الحلول والقوانين او الضوابط التي تحد منها .. فما ان تنشر موضوعاً في موقع او جريدة ما .. حتى تراه قد انتقل وأذيع بسرعة البرق في عدد كبير من المواقع الأخرى وبعضها لا يمت لك بصلة او تتقاطع او تختلف معه في الرؤى او التوجهات او الأفكار .. مما يوقع في حرج الحساب على هذه الجهة او تلك .. وقد حصل معي ذلك كثيراً حين أفاجأ باتصال او رسالة تعيب علي أن انشر موضوعاً في الموقع الفلاني او الجريدة العلانية وقد كان لك منها موقف

واضح .. وبعضها وضعت عليه علامات الاستفهام .. او اتهم بالإرهاب ونحن لا نريد وجعاً آخر للدماغ لان ما فينا يكفينا .. ولن تنفع معك أغلظ الإيمان بأنك لم تبعث ذلك الموضوع لهذا المكان او ذاك وانه (لنطش) .. بل ان الواقعة ذهبت إلى ابعد من هذا حين ترى موضوعاً خاصاً بك منشوراً في مواقع أخرى باسم آخر !! وربما قبضت من جراء نشره الأموال في سرقة في وضح النهار يعلم من قام بها بان ليس هناك من يردعها او يعيد فيها الحق إليك حتى ولو كان أدبياً .

الانشغال بالهاجس الأمني .. ولان الضمير غائب او مستتر حتى حين لدى عدد كبير من الداخلين عنوة على المهنة والمرتبزين منها .. فإن المطول خطوة ترعاهما نقابة الصحفيين وتشارك بها الجهات ذات العلاقة وهي كثيرة ؛ على شكل مؤتمر او حلقة نقاشية او ورشة او أي مسمى كان تناقش الموضوع وتنتهي برفع توصيات إلى السلطتين التنفيذية والتشريعية لتشريع قانون حقوق الملكية الفكرية في العراق أسوة ببعض البلدان العربية القريبة. اعتقد جازماً ان الكتابة والنشر مسؤولية



## كل الهجاء

الميناء بين عهدين..  
محرمات ومؤامرات!

ديي - سلام المناصير

كتبت في الأسبوع الماضي "الميناء بين عهدين.. نور وظلام"، فمن مشهم الكلام أسنأهوا كعادتهم، ومن قرأ بتمعن بعث برسائل تأكيد وإضافة!

كنت أنوي في هذا الأسبوع كتابة ما تبقى من الجزء الأول من تفاصيل وشهادات ولكن الخبر العاجل الذي وردني عبر أحد أعضاء نادي الميناء: الانتخابات التكميلية لم تجر لعدم اكتمال النصاب، والموضوع لم ينته عند هذه النقطة بل أن سبب "المنع" كان مُتعللاً، والمتورط هو عضو سابق لم ينجح في الانتخابات الماضية فأراد بطلان شرعية الإدارة حتى يتم اعتماد هيئة مؤقتة ومن ثم يخطط لرحلة جديدة!

طبعاً هذا الكلام لو سمعه أي شخص لقال إنه يندرج تحت بند التهم الباطلة ويحوم ضمن دائرة نظرية المؤامرة، ولكنني لم أكن ضمن "جوقة" المشككين لأنني من أهلها وأعرف بماذا يفكر حكامها، فهذا النادي لم يجد إدارة منذ سنوات عديدة ترمي مصلحته ومصصلحة رعاياه بقدر التفكير أولاً "فائدتي وأهلي وعيالي وأحفادي وأشقتاني وجيراني وربعي"، تمنيت أن أجد استثناء في الحاضر قبل أن أفقش في الماضي!

في أيام العوز والحرمان كان الكل يتصارع من أجل الاستحواذ على كعكة "خسرانة" أما اليوم فمن الطبيعي أن تكون هناك حروب طاحنة وشرسة، "ملايين خضراء وحمراء" لا ممنوع ولا حرام، المكروه واجب و"التحليل" يأتي بـ"فتوى لسان" ممن يدعون الدين والقيم والمبادئ! تاريخهم بات ضعيفاً عاجزاً أمام "كسرني عتيق" و"سفرة إيفاد" ولم يكفوا عن ممارسة الحيلة والخديعة، المشكلة أن الكثير ما زال مخدوعاً أمام حضرة إنجازاتهم البائسة وسريرتهم "السودة"!

يعشقون التآمر حتى على عوائلهم، معيار صداقاتهم: المصلحة والقائدة، أهدنوا الفتن بيوتهم عندما فضّلوا فلان على علان، يعطونك من لسان حلوة وعسلا وفي "الظهر" خناجر "منجرة" و"مسومة"!

كذاب من يقول لك إنه جاء ليخدم هذا الكيان، وكذاب من يصف نفسه بأشرف إنسان، وكذاب من يتحدث في السر والعلن عن نجاته من الطوفان، وكذاب من زور وخربط وسقط في الامتحان، وكذب من يكذب بصرفون، ليثمن من الصدق والشجاعة يتعلمون!

آخر كلام: قدر هذا النادي أن معظم رجاله متميزون بالتآمر، حتى عجزنا لأي منهم منمنح اللقب، فالكتيون منافسون أشداء على بعضهم البعض، باختصار جداً: لا حل ولا علاج ولا دواء ولا أي شيء سينفع، إلا برحيل جميع هؤلاء وطبعاً على طريقة القذافي!



## اليوم.. موعداً لانطلاق مباريات الدور الرابع عشر لدوري النخبة الكروي

ضبع نقطتين مهمتين مع النجف الذي تعادل سلبيا ليصعد رصيده إلى النقطة الثامنة والسبعين، فيما بقي النجف بالمركز الثامن برصيد ٤٤ نقطة، وتعادل الكرخ على أرضه مع زاخو بهدف وإحد لكل منهما لينعش آماله ويبتعد قليلاً عن المراكز المرشحة للمغادرة بينما ليصل زاخو للنقطة الحادية والخمسين مقابل ٣١ نقطة للكرخ، سجل الكرخ الهدف الأول عن طريق لاعبه حيدر عيسى بنهاية الشوط الأول وعادل لزاخو محترفه السوري فراس إسماعيل بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

نقطة مقابل ٣٦ نقطة للكهرباء الثالث عشر، وسجل الكهرباء هدفه الأول عن طريق مهاجمه احمد حسين في الدقيقة الثلاثين من عمر المباراة وسط هفوة دفاعية من دفاعات الزوراء وسط حيرة واستغراب المدرب راضي شنيشيل. لتستغل المدرجات الزورائية في الدقيقة السابعة والأربعين التي أعلنت ولادة هدف التعديل الزوراني عن طريق مهاجمه البديل مروان حسين لتعود المباراة لمربعها الأول تبعها بسبع دقائق عامر كايم بتسجيله الهدف الثاني للزوراء. وبقي الطلبة في المركز الثالث في قائمة ترتيب النخبة بعدما

الحاي فريقا دهوك وكركوك فيما تقام ثلاث مباريات إذ يتواجه النقط مع الزوراء ويلتقي النجف وأربيل على أن يلعب الصناعة والجوية في ختام المباريات. وفي مباريات الدور الثالث عشر أجاد فريق الزوراء في مباراته أمام الكهرباء وحقق الانتصار بثلاث نقاط ضمنته بفوزه بهدفين لهدف في المباراة، التي ضيفها ملعب الصناعة لحساب مباريات الدور الثاني عشر من المرحلة الثانية لدوري النخبة الكروي. ليصعد الزوراء إلى المركز الثامن برصيد ٤٥

وبين: أن خمس مباريات تقام الجمعة إذ يلعب النجف وزاخو فيما يواجه الطلبة بملعب الجوية فريق الصناعة، فيما يتواجه الكهرباء على ملعب النقط مع فريق كربلاء ويحل الميناء ضيفاً على الشرقاط ويتقابل بغداد مع التاجي بملعب الأول، وأوضح: أن مباراتين ستقامان يوم الأحد المقبل إذ يتواجه الجوية على ملعبه بفريق الكرخ وختام المباريات وأقواها ستكون بين فرريقي الزوراء وأربيل في ملعب لم يحدد بعد. وأشار إلى: أن لجنة الشريطة والحدود في ملعب الشريطة المؤجلة حيث يلتقي في العاشر من الشهر

المستقبل العراقي / متابعة  
حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، اليوم الأربعاء موعداً لإقامة مباريات الدور الرابع عشر من المرحلة الثانية لدوري النخبة الكروي. وقال مدير لجنة المسابقات شهاب احمد: إن مباريات الدور الرابع عشر من المرحلة الثانية لدوري النخبة ستطلق اليوم بإقامة مباراة المصافي وكركوك في ملعب الأول. وأضاف: أن مباراتين تقامان يوم غد الخميس حيث سيلتقي الشرطة والحدود في ملعب المباريات على أن يستضيف دهوك بملعبه فريق النقط.

## إعلان انطلاق النسخة الرابعة لبطولة عزيز العراق بمشاركة 5 آلاف فريق



المشاركة  
احتراماً لهذا الشهر  
المبارك.

المشاركة". وأضاف انه "تم توفير كافة المستلزمات اللازمة لإنجاح البطولة وتوزيعها على اللجان المشرفة، وهذا وقد سبق انطلاق البطولة عدة إجراءات منها إقامة الدورات التدريبية والتحكيمية وكذلك إجراء تصفيات للجان التي تزيد عدد الفرق فيها عن {١٦} فريقاً لكون البطولة تعتمد نظام الـ{١٦} فريقاً في كل مجموعة والتي تمثل الناحية أو الحي". وأوضح البيان انه "تم وضع التوقيتات الخاصة بمراحل البطولة حيث تبدأ المرحلة الأولى من ٧/١ لغاية ٩/١٥ وهي المرحلة التي تتم التصفيات فيها على مستوى الجامعات والتي تمثل مراكز النوحي والاقضية والأحياء على ان يكون الشهر الفضيل رمضان استراحة للفرق

المستقبل العراقي / متابعة  
أعلنت مؤسسة الشهيد الحكيم للشباب والرياضة عن انطلاق النسخة الرابعة لبطولة عزيز بكرة القدم وبمشاركة {٥} آلاف فريق شعبي في جميع محافظات العراق. وذكر بيان مؤسسة الشهيد الحكيم: أن "النسخة الرابعة لبطولة عزيز العراق بكرة القدم انطلقت الأحد في عموم المحافظات العراقية والتي شارك فيها أكثر من {٥} آلاف فريق شعبي وينظم جديد هو نظام دوري المجموعات بعد أن كان النظام المتبع في البطولات السابقة هو إخراج المغلوب وقد تم اتباع النظام الجديد وذلك لإعطاء أكثر من فرصة للمنافسة للفرق

## سدیر: العلاقات تشفع للاعب بتمثيل الوطني

المستقبل العراقي / متابعة

قال لاعب فريق دهوك الكروي صالح سدیر ان عدم دعوته إلى المنتخب الوطني ليس لأسباب فنية بل إنني وصلت إلى قناعة تامة بأن اللاعب الذي لا يملك "سندا" لا يمكن له أن يستمر مع المنتخب ويمثله في المنافسات الخارجية، لذلك كيف تفسر أن زيكو ابدى إعجاباه بمستواي خلال الدورة العربية وقال في بالحرف الواحد ان مكاني موجود في التشكيلة الوطنية بعدها، تم دعوتي بديلاً لعلاء عبد الزهرة الذي غاب عن مباراة المنتخب أمام سنغافورة بداعي الحرمان، وبعدها عدت ولم تتم دعوتي إلى صفوف المنتخب. مشيراً إلى ان زيكو لا يؤدي هذا الدور، فدعوة اللاعبين تتم على وفق العلاقات والتأثيرات هي من تتحكم بدعوة هذا اللاعب من غيره، كرة القدم في العراق تسير نحو الدول في نطق مظلم بسبب هذه السياسة التي تتحكم بدعوة اللاعبين إلى المنتخب. ونوه سدیر إلى ان الأداء الفني الذي يقدمه اللاعب لا يعد قياسياً للتفوق في نظر المسؤولين عن الدعوات الوطنية، بل أن ما يقدمه اللاعب من مستوى متواضع لا يمكن أن يشفع له بنيل الفرصة والدعوة الوطنية ما لم تكن لديه "قوة" مؤثرة لنسهم بدفعه إلى المنتخب الوطني.

## علي عباس يرفض عرض غلاكسي الأمريكي

المستقبل العراقي / علي نوري

رفض اللاعب العراقي علي عباس المحترف في نادي سيدني الاسترالي اللعب مع نادي لوس انجلوس جلاكسي الأمريكي الذي طلبه بالانضمام إلى صفوفه للعب معه في الموسم المقبل. وقال علي عباس: انني تلتقيت عرضاً من نادي لوس انجلوس جلاكسي للانتقال إلى صفوفه في الموسم المقبل بعد ان

النادي الأمريكي اطلع على مستواي الفني وابدوا إعجابهم بما قدمته خلال تواجدي في الدوري الاسترالي كذلك جمعنا معهم مباراة ودية العام الماضية بوجود النجم الانكليزي ديفيد بيكهام لكنني رفضت الانتقال إليه وذلك بسبب وجود شرط أن اخضع للاختبار قبل توقيع العقد معهم. وأشار: انه سيمثل في الموسم المقبل نادي سيدني الاسترالي الذي يشرف عليه المدرب الانكليزي ايان كروك الذي طالب ادارة النادي بضرورة التعاقد معي بعد ان اعجب بالمستوى الذي قدمته مع نادي نيوكاسل جيتس خلال المواسم الثلاثة الماضية. وأبدى علي عباس استغرابه من عدم دعوته إلى صفوف المنتخب العراقي المشارك في تصفيات كأس العالم على الرغم من المستويات الكبيرة التي يقدمها في الدوري الاسترالي. وأوضح: أرغب ان أتواجد في تشكيلة المنتخب العراقي مرة أخرى وذلك بعد ان ساهمت في الحصول على لقب كأس آسيا ٢٠٠٧ ورغبتي تكمن في خدمة المنتخب

اعتبر مسألة اللعب معه وحلم لأي حلم بتمثيل منتخب الجميع في استراليا من وسائل إعلام لعبت لها يسألون عن السبب في عدم دعوتي لصفوف المنتخب العراقي على الرغم من المستوى الكبير الذي أقدمه والإشادة التي حصل عليها هناك وأتمنى ان تستنح في الفرصة مرة أخرى بأن يوجه في المدرب البرازيلي زيكو للانضمام إلى بقية زملائي اللاعبين في تمثيل المنتخب العراقي خلال الفترة المقبلة.

## ناشئونا يشاركون في بطولة آسيا للمصارعة

تنطلق اليوم الأربعاء منافسات بطولة آسيا للمصارعة الحرة والرومانية في قرغستان بمشاركة العديد من منتخبات القارة من التي لها باع طويل باللعبية فضلاً على العراق. وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة عبد الكريم حميد زعيم: ان "منتخب العراق سيخوض منافسات بطولة آسيا للناشئين المقرر انطلاقها اليوم الأربعاء في قرغستان والتي ستستمر لمدة ثمانية أيام بمشاركة العديد من المنتخبات الآسيوية التي تمتلك خبرة كبيرة في مجال اللعبة". مشيراً إلى ان "وفدنا لهذه البطولة يتألف من شعلان عبد الكاظم رئيساً ويضم كل من مهدي حسن ادريا ومصام محمد مديراً فنياً للمنتخب، فيما يكون لبنان جودة مدرباً لفعالية الحرة ويساعده عارف جبار، في الوقت الذي يكون فيه كريم فرحان مدرباً لفعالية الرومانية ومساعدته سعد عبد الجبار وحيدر خضير، مبينا ان خمسة لاعبين سيمثلون منتخب العراق بفعالية الحرة وهم كل من كرم شاكر واوس وسام وحبيب مصطفى وسعد رعد وحيدر خضير، في الوقت الذي سيمثل فيه سبعة لاعبين منتخب العراق لفعالية الرومانية وهم كل من أمير مؤيد وكار طالب وعلي عبود وحسين غويل وعباس ضياد وعلي إبراهيم وعلي كاظم.

## أربيل يطمح لإقتناص لقب النخبة

المستقبل العراقي / متابعة

أوضح عضو الهيئة الإدارية لنادي أربيل الرياضي بيجان إبراهيم، ان اهتمام الإدارة والجهاز الفني لفريقه الكروي والتفكير الجدي الآن بكيفية معاينة القاب النخبوي ليفتح بعدها بملاقاة فريق كلانتان الماليزي بكأس الاتحاد الآسيوي. وأضاف بيجان إبراهيم: أن تركيزنا الآن ينصب على كيفية الوصول لمنصة التتويج لدوري النخبة إذ اقترنا كثيراً منها بفضل تصدرنا لفرق الترتيب برصيد ٦٦ نقطة من دون أية خسارة وهو ما يجعلنا الأقرب لحسم اللقب مبكراً. ولفت إلى أن فريقه الكروي سيلعب ثلاث مباريات خلال تسعة أيام خارج ملعبه ستجعله مطالباً بتأكيد جدارته فيها والحصول على أكثر عدد من النقاط فيها إذ ستكون ضد فرق الزوراء وكربلاء والنجف فضلاً على مباراة الميناء في ملعبها للإعلان عن أنفسنا أبطال الدوري. وبين: ان حملة الإعمار ما زالت متواصلة بالصورة الرئيسة للعب فرانسوا حريبي إذ تم خلالها توسيع الاماكن الخاصة (vip) واستحداث أماكن جديدة لرجال الصحافة وكاميرات النقل التلفزيوني وغيرها من الأمور التي تتسجم مع القوانين الدولية المتوفرة في الملاعب التي تصيف المباريات الرسمية.

شباب اليد يواجه مكاو  
بالبطولة الآسيوية

يخوض منتخبنا الوطني للشباب بكرة اليد في الساعة الخامسة من عصر اليوم الأربعاء مباراته الثالثة ضمن البطولة الآسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها الدوحة حتى الثالث عشر من شهر تموز الحالي أمام منتخب مكاو. وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد فلاح حميد: ان الفريق يحمل في جعبته الأمليات بتحقيق الانتصار على منتخب مكاو بعدما خسر مباراتيه الأوليتين أمام منتخب إيران بنتيجة (٢٩-٢٤) في المجموعة والسعي للتأهل إلى بطولة العالم ٢٠١٣ في البوسنة والهرسك. وزاد: ان منتخبنا سيختم مشاركته ضمن البطولة الآسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها الدوحة غدا الخميس بملاقاة هونغ كونغ الذي يعد فريقاً لا يستهان به على الصعيد القاري. وكانت القرعة الخاصة بالبطولة الآسيوية قد وضعت منتخبنا في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وإيران ومكاو وهونغ كونغ والتي تعد من أقوى المجموعات في البطولة.

# دوري النخبة الكروي يجتاح موسوعة غينيس بطول مدته وكثرة مبارياته

المستقبل العراقي / متابعة

على نحو مختلف عن الدول الأخرى مازال قطر الدوري العراقي يواصل سيره السلخاني بفعل التأجيل والتأخير في المباريات، ويرى مختصون في الشأن الكروي ان ذلك يعكس سلبا على واقع الكرة العراقية، حيث يطالب بعضهم بوضع الية وتحديد مواعيد ثابتة لمباريات الفرق في الدوري والالتزام بالتوقيتات التي عدتها البعض خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها.

يقول الأكاديمي قاسم لزام: إن "عملية تأخر انتهاء الدوري ستكون ذي انعكاسات سلبية على الكرة العراقية، فمن غير المعقول ان تلعب الفرق في هكذا اجواء حارة مع عدم توفر البنى التحتية المناسبة"، مبيها أن "هذا الامر هو ما تعانيه منذ زمن بعيد وليس وليد اليوم".

ويضيف لزام "اننا لانعمل بالأساس وفق عمل تنظيمي مبرمج بل نعمل وفق ردود فعل آنية واحيانا نفرط بامور كثيرة لعل منها المستوى الفني الجيد من أجل التشارك عدد كبير من الأندية رغم ان اغلب هذه الأندية لا تملك ملعبا لها ولا حتى مستلزمات تدريب"، مشيرا إلى أن "كثرة التأجيلات والمشاركات الخارجية للمتتبعات والأندية كانت هي من اهم أسباب تأخر الدوري رغم اننا عملنا المستحيل لتلافي التأخير".

ويتابع لزام "لو اردنا ان يكون لنا دوريا منظما فيجب علينا ان نحدد موعده مع بداية الموسم فضلا على عدد الفرق مع حساب المشاركات الخارجية والاستحقاقات للمتتبعات الوطنية والطريق الوحيد للحصول على دوري مقبول هو وضع التوقيتات الصحية التي تتسجم مع الوضع العلمي الدقيق والمدروس وان تكون هذه التوقيتات هي بمثابة الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها".

بدوره يرى المدرب عبد الأمير ناجي: إن "الكل متفق على أن الدوري بدأ متأخرا وسينتهي متأخرا وبالتالي فان الاتحاد سيحاول وكحل لمعالجة التأخر ضغط المباريات التي ستمتد حتى شهر رمضان"، معتقدا أن "عملية ضغط المباريات قد تشكل نوعا من الصعوبة للأندية".

ويبين ناجي وهو احد لعبي نادي الزراء السابقين انه "لا يوجد حل لهذا التأخر طالما كانت البداية متأخرة فضلا على التأجيلات الكثيرة التي انتابت سير الدوري وان ما علينا هو وضع ضوابط خاصة فيما يخص لاعبي الأندية المرتبطين مع المنتخب الوطنية وان نعلن منذ بدء الموسم أمام كل الفرق"، لافتا إلى أننا "في العراق نفتقد للعملية التنظيمية وتختلف عن باقي الدول التي تضع جدولة منظمة ومتوافقة مع استحقاقات منتخباتها بحيث لا يمكن لها ان تؤثر في سير مباريات الدوري".

من جهته طالب المدرب صباح جعير: أن "يوضع حد للتخطئ فالدوري ليس له بداية ولا نهاية في ظل التخطئ في تنظيم مبارياته"، وأكد أن "علينا العمل بنظام الاحتراف تدريجيا لاننا نعمل الآن في نظام شبه الاحتراف وهذا النظام يحتاج إلى ترتيب وسياسات منظمة ونحن لم نشعر بدوري منظم منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن".

ويعتبر جعير الذي يعمل مدربا مساعدا في نادي الصناعة ان "اتحاد الكرة في وادي والأندية في واد آخر وعلى الاتحاد ان يحدد عدد الفرق و موعد لبداية الدوري وموعده ونهايته".



أحيانا لاتعرف متى تلعب ومع من ستلعب وفي بعض الاحيان نجد ان هناك مدة ثلاثة ايام بين مباراة واخرى وقد تصل المدة الى اكثر من اسبوع بين مباراة واخرى، مدعيان ان "هذا يسبب لنا مشكلة كبيرة في اعداد اللاعبين وتجهيزه بدنيا وفنيا للمباراة فيجب ان يكون هناك جدول خاص بالمباريات يوزع على الأندية من أول مباراة إلى اخر مباراة كي تكون الفرق على دراية بمواعيد مبارياتها".

من جانبه أشار اللاعب الدولي السابق هادي احمد: إن "تأخر الدوري وعدم وجود الملاعب النظامية وعدم تنظيم بطولة الدوري بوقتها المناسب وانطلاقها بوقت متأخر بالتأكيد تلقي بظلالها على اللاعبين وعلى الأندية التي تتحمل اعباء مالية جراء صرف الرواتب واجور النقل والتتقل بين المحافظات"، معربا عن امله بأن تكون "عملية تاهيل الدوري من ١٦ فريق وهو عدد مناسب بالنسبة لوضعنا في العراق. وحمل احمد الاتحاد السابغ مسؤولية "تنظيم الدوري في السنوات الماضية وفق نظام المناطق"، مستذكرا بالقول "في عهد الثمانينات كنا نعرف ان موعد الدوري في الشهر العاشر وهو وقت مناسب وبالتالي عندما كان الدوري يجري في

## اخبار النجوم

**كاكا**  
أكدت صحيفة الماركا الإسبانية نية اللاعب البرازيلي ريكاردو كاكا الاستمرار مع ريال مدريد رغم عدم شعوره بالأهمية الكبرى. وكان الريال وحسب ذات الصحيفة المرديدية المقربة منه وافق على خروج كاكا في حال وصول عرض بـ ٢٥ مليون يورو، ولكن اصرار اللاعب على البقاء يبدو أكثر عقبة في طريق ذلك مما قد يعطل بعض مخططات الفريق الملكي في السوق. وقدم كاكا موسما جيدا مع الريال لكن أجزه الارتفاع للفاية والذي يبلغ ٩ مليون يورو تقريبا يجعله حملا ثقيلًا في ظل عدم لعبه أساسيا.

**سيدو كيتا**  
قالت تقارير صحفية كاتالونية أن الدولي المالي سيدو كيتا لاعب وسط برشلونة قد يغادر النادي هذا الصيف بعد تلقيه عرض خيالي من الصين. في الوقت ذاته، تعمل إدارة برشلونة على إعداد قائمة صغيرة بالبدلاء المحتملين لخلافة كيتا في النادي. ومن أبرز اللاعبين على القائمة البرشلونية لاعب أتلتيك بلباو خافي مارتينيز ولاعب فياريال برونو سوربانو وإيتيانو كابو لآلعب تولوز الفرنسي.

**فرانكو زولا**  
قال نادي واتفورد المنتمي لدوري الدرجة الثانية الإنجليزي لكرة القدم إن جيان فرانكو زولا المهاجم السابق لمنتخب إيطاليا وتشيلسي الإنجليزي سيتولى تدريب الفريق. وقال جيامبالو بوتسو مالك النادي "زولا سيكون المدرب الجديد لواتفورد. وأضاف "تحدثنا اليه بالفعل. سيبتوجه نجحنا إلى لندن في الإسام القليلة القادمة للاجتماع معه وابرام الصفقة. ويتمتع زولا بخبرة كبيرة في كرة القدم الإنجليزية بعد أن لعب مع تشيلسي لمدة سبع سنوات. وتولى زولا أيضا تدريب وست هام يونايتد لفترة قصيرة. واشترى رجل الأعمال الإيطالي بوتسو نادي واتفورد الشهر الماضي ويملك أيضا ناديي اودينيزي الإيطالي وغرناطة الإسباني.

## النائب السابق لبرشلونة يصف تشافي ورفاقه بالمرتزقة

وتأهلت البولندية انيسكا رادفانسكا المصنفة الثالثة الى دور الثمانية بالفوز على الإيطالية كاميليا جيورجي ٢-٦ و ٣-٦. وصعدت التشيكية بترا كيتيوتفا المصنفة الرابعة الى نفس الدور بالفوز على الإيطالية فرانشيسكا سكيافوني المصنفة ٢٤ ٦-٤ و ٥-٧ و ١-٦. وفي وقت سابق صعدت الأمريكية سيرينا وليمز المصنفة السادسة الى دور الثمانية بعدما هزمت ياروسلافا شفيدوفا لاعبة قازاخستان بمجموعتين لواحدة بواقع ١-٦ و ٦-٢ و ٥-٧. وتأهلت الألمانية أنجيليكه كيربر المصنفة الثامنة الى دور الثمانية بالفوز على البلجيكية كيم كليسترز ١-٦ و ١-٦. وحجزت الروسية ماريا كيريلينكو المصنفة ١٧ بطاقة الصعود الى دور الثمانية بالفوز على الصينية بينج شواي المصنفة ٣٠ بنتيجة ١-٦ و ٧-٦ و ٣-٦. وودعت الإيطالية ووبرتا فينشي المصنفة ٢١ المنافسات بعد هزيمتها امام النمساوية تاميرا باشيك ٢-٦ و ٢-٦.

وقته المحدد وعدد الأندية لايتجاوز ١٦ فريق أو أقل انعكس ذلك على المنتخبات الوطنية التي كانت قوية بفعل انجاب الدوري للاعبين المميزين".

يذكر أن اتحاد الكرة ومنذ عام ٢٠٠٣ اعتمد نظام المجموعات في إقامة دوري الكرة وكثيرا ما كان هذا النظام محط انتقاد الأندية والمدربين والمتابعين، وفي الموسم الحالي، اعتمد اتحاد الكرة العودة للدوري العام إلا انه لم يتمكن من تجاوز مشكلة التأخير في مواعيد انطلاق المباريات وانتهائها حيث بدأت المسابقة في ٢٥ من تشرين الاول من عام ٢٠١١ ومازالت مستمرة حتى

## دجوكوفيتش يلحق بفيدرر لدور الثمانية بويمبلدون

تأهل الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنف الأول على العالم في التنس إلى الدور الثمانية من بطولة ويمبلدون ثالث البطولات الأربع الكبرى والتي تلعب على الملاعب العشبية ويبلغ مجموع جوائزها ٢٣ مليون دولار أمريكي. وتمكن دجوكوفيتش من الفوز في المباراة والحاق بالسويسي فيدرر إلى نفس الدور بعد الفوز على مواطنه فيكتور ترويسكي المصنف ٢٤ على العالم دون عناء بمجموعات دون رد بواقع ٣-٦ و ١-٦ و ٢-٦، بعد مباراة امتازت بثبات المستوى على

## شفاينستايغر بديلاً لخضيرة

اتفقت عدة صحف على خبر يبدو مثيراً للاهتمام، فحسب صحيفة البيلد وأبديتها سبورت فإن ريال مدريد مستعد لعرض سامي خضيرة ومبلغ مالي كبير من أجل نجم خط وسط بايرن ميونخ باستيان شفاينستايغر. ويسعى الريال لإستغلال احباط باستيان بعد خسارة نهائي دوري الإبطال ونصف نهائي أمم أوروبا لإقناعه بتغيير الأجواء، كما أنه يأمل بتأثير مستوى سامي خضيرة الممتاز في يورو ٢٠١٢ على قناعات بايرن ميونخ. يذكر أن ريال مدريد يحاول منذ وصول جوزيه مورينيو للفرق أن يعاقد مع النمر الألماني.

## لافيتزي إلى باريس سان جيرمان

أكد باريس سان جيرمان عبر موقعه الرسمي عصر اليوم التوقيع رسمياً مع مهاجم نابولي زيكيل لافيتزي بعدد يمتد حتى أربعة أعوام مقابل حصول النادي الإيطالي على ٣٠ مليون يورو هذا الصيف. فبعد أن أعرب قبل أشهر عن رغبته في خوض تجربة جديدة إثر خمس سنوات في ملعب سان باولو، أعلن أنرياء باريس عما كان معلوماً لدى مختلف وسائل الإعلام الأوروبية خلال الأسابيع الماضية بشأن حصولهم على خدمات النجم الأرجنتيني الدولي البالغ من العمر ٢٧ عاماً، وقد تحدث لافيتزي عن مغامرته الجديدة قائلاً "باريس سان جيرمان هو نادي المستقبل.. المشروع الرياضي هنا أعزني كثيراً. انتقالي لباريس سان جيرمان تطور رياضي بالنسبة لي، و باريس مدينة بحلم الجميع بالعيش فيها".



## الصقر ورفوس يعود لابعاد الحمام عن بطولة ويمبلدون

عاد الصقر ورفوس الذي يستخدمه منظمو بطولة ويمبلدون للتنس لابعاد الحمام عن الملاعب التي قواعد سالما بعد سرقة قبل يومين. ويخيف الصقر ورفوس البالغ من العمر أربعة أعوام ونصف العام بحضوره الحمام الذي يمكن أن يشد تركيز اللاعبين. وقال وين ديفيز مالك الصقر "تلقينا مكالمة هاتفية. أخذ شخص ومن الواضح انه شعر بالاضجر وتركه في منزله ويمبلدون". وعبرت ايموجين ديفيز مديرة الطائر الجراح عن سعادتها البالغة باستعادة ورفوس وقالت لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية "شعرانا بسعادة كبيرة". وسرق الطائر مع قفصه من سيارة كانت تقف في طريق خاص في ويمبلدون بينما كانت النافذة الخلفية مفتوحة للتهوية. وطلب ملاك الصقر الذين شعروا بالحنن لسرقة المساعدة لاسترداد الطائر حتى يستأنف عمله في تحويل ملاعب ثالث البطولات الأربع الكبرى إلى منطقة خالية من الحمام. والمشكلة الوحيدة الآن هي أن ورفوس نال قدرًا مبالغ فيه من الرعاية والاهتمام منذ عودته وبات متحمسا بالطعام بما يمكن أن يمنعه من التحليق لكن ملاكه قالوا انه سوف يستطيع التحليق مجددا.

## رسمياً.. سيلفا يجدد مع الميلان

أعلن نادي ميلان عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت عن تصديق عقد المدافع تياغو سيلفا حتى (٢٠١٧). وبالتالي فقد وضع الروسونيري حدا للشائعات والتكهنات حول إمكانية انتقال المدافع الدولي البرازيلي إلى برشلونة أو باريس سان جيرمان. وكان الميلان قد أعلن في الأيام الماضية عن بقاء مدافعه تياغو سيلفا ضمن صفوفه وذلك بعد أن قرر رئيس النادي سيلفيو برلسكوني عدم الموافقة على انتقاله.



المدير الرياضي ليوناردو، فأضاف من جانبه خلال المؤتمر الخاص بتقديم "إل بوتشو" لوسائل الإعلام "انه يوم مهم للغاية للنادي، يوم عظيم في تاريخ النادي و تأكيد على أن مستقبل النادي غني للغاية بالخطوات العظيمة".

## بمناسبة عيد الصحافة العراقية

## مؤسسة المستقبل العراقية تحثي بنقابة الصحفيين وعدد من الإعلاميين الرواد

نجحوا في الاختبارات التي اقامتها النقابة، مضيفاً انه «اوعد الى الجانب الإداري والتنفيذي في النقابة الاسراع بانجاز جميع المعاملات على وفق التسلسل وتاريخ الامتحان»، موضحاً ان «الإجراء المقبل وبعد فرز الاضابير سيكون الطلب من المتقدمين جلب ما يثبت استمرارهم بالعمل الصحفي من المؤسسات العاملة بها».

وبخصوص توزيع قطع الاراضي للصحفيين أكد اللامي ان «توزيع الاراضي بين المنتمين للنقابة سيكون على وفق نظام القرعة حرصاً على توزيع عادل وبعيدا عن المحاصصة والالبيات الروتينية»، مؤكداً انه «تم توزيع عدد من الاراضي على الصحفيين غير المنتمين للنقابة في بعض المحافظات لتقديم المسؤولين في تلك المحافظات تسهيلات أكثر».

يشار إلى أن صحيفة المستقبل العراقية ووكالة انباء المستقبل العراقي اللتان تصدران عن مؤسسة المستقبل العراقي للصحافة والنشر قد فازتا بالمرتبة الاولى في مسابقة شبكة انباء العراق ٢٠١٢، والتي اقيمت بالتعاون مع نقابة الصحفيين العراقيين. وتسلم رئيس مجلس ادارة المؤسسة، علي الدراجي، شهادة تقديرية ودرع الشبكة في حفل تكريمي أقيم في العاصمة بغداد الأحد الماضي.

يذكر أن شبكة انباء العراق تقيم مسابقة سنوية بالتزامن مع ذكرى عيد الصحافة العراقية في الخامس عشر من شهر حزيران في كل عام، على مستوى العراق والتي تشمل المؤسسات الاعلامية والتقارير الصحفية بمختلف انواعها والاعلاميين العراقيين.

وقد تلقت مؤسسة المستقبل العراقي برقيات تهنئة من الوزراء والمسؤولين واعضاء مجلس النواب والشخصيات العامة اعرابوا فيها عن تهنئته لرئيس مجلس ادارة مؤسسة المستقبل العراقي للصحافة والنشر والكاردار العامل فيها بهذه المناسبة. يذكر ان مؤسسة المستقبل العراقي للصحافة والنشر حصلت على عدد كبير من الجوائز وكتب الشكر والتقدير منذ انطلاقتها في ٢٠١١-٢٠١٠، من بينها شهادات تقديرية وكتب شكر وجوائز قيمة من منظمة اليونسكو الاممية، ومنظمة ايركس للاعلام، وشبكة الاعلام العراقي، ودرع الامير علي من المملكة الاردنية، وقلادة الابداع من وزارة النقل العراقية، وجمعية الصحافة العراقية.



ممن نجحوا بالامتحانات التي اجرتها النقابة لهم العام الماضي»، وقال ان «الاسبوع المقبل سيكون حاسماً لانتهاء معاملات جميع المتقدمين طلب الانتماء للنقابة ممن



العراقي للصحافة والنشر والكاردار العامل فيها بهذه المناسبة. يذكر ان مؤسسة المستقبل العراقي للصحافة والنشر حصلت على عدد كبير من الجوائز وكتب الشكر والتقدير منذ انطلاقتها في ٢٠١١-٢٠١٠، من بينها شهادات تقديرية وكتب شكر وجوائز قيمة من منظمة اليونسكو الاممية، ومنظمة ايركس للاعلام، وشبكة الاعلام العراقي، ودرع الامير علي من المملكة الاردنية، وقلادة الابداع من وزارة النقل العراقية، وجمعية الصحافة العراقية.

## المستقبل العراقي / خاص

كرّمت مؤسسة المستقبل العراقية، للصحافة والنشر نخبة من المؤسسات الصحفية العراقية بحضور نقيب الصحفيين الزميل مؤيد اللامي والإعلامي العراقي المخضرم عضو اتحاد الصحفيين الدولي فريد ايار.

والقى رئيس مجلس ادارة «مؤسسة المستقبل العراقية»، للصحافة والنشر، علي الدراجي، كلمة شدد فيها على الدور المهم للصحافة في البلاد، ودفعها للمهم للمسيرة الديمقراطية في العراق الجديد، كما اثنى على الدور الذي قامت به الصحافة العراقية بمواجهة الموت، واستذكر التضحيات التي قدمها الوسط الصحفي من شهداء في سبيل ايصال كلمة الحق من جانبه، اشاد نقيب الصحفيين، مؤيد اللامي، بدور «مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والنشر»، بفرعها «صحيفة المستقبل» ووكالة «صحيفة المستقبل العراقي» حققت تميزاً واضحاً في الساحة الاعلامية في العراق»، لافتاً إلى أنها «صحيفة مقروءة ويبحث المواطن عنها ضمن جملة من الإصدارات اليومية».

وشمل تكريم مؤسسة المستقبل العراقي نقيب الصحفيين مؤيد اللامي ومستشار نقيب الصحفيين هاني العقابي والإعلامي المخضرم عضو اتحاد الصحفيين الدولي فريد ايار ومجموعة من رواد الاعلام العراقي بينهم الصحفي الرائد حليم الاعرجي والصحفي الرائد مدير تحرير جريدة كل الاخبار عبد الزهرة البياتي، ورئيس مجلس ادارة شبكة انباء العراق جمال الطالقاني، والكاتبة الصحفية بشرى الهلائي، فضلاً عن تكريم مدير تحرير صحيفة المستقبل العراقي واثق صادق، وسكرتير تحريرها مؤيد عبد الزهرة، ومدير وكالة انباء المستقبل العراقي عادل فاخر.

وقد سلم رئيس مجلس ادارة مؤسسة المستقبل العراقي، علي الدراجي، درع المؤسسة للمكرمين.

ودعا الدراجي، نقابة الصحفيين، إلى الالتفات إلى حالة الصحفيين المتقاعدین، لأنهم «يمرون بظروف صعبة»، مبيّناً أنهم «قدموا للصحافة العراقية الكثير في وقت لم يكن هناك مردوداً يذكر تاتييه الصحافة إليهم»، كما ذكر الدراجي بأهمية دعم الصحفيين الشباب لأنهم

«يقدمون الكثير في المجال الصحفي».

وكشف نقيب الصحفيين، مؤيد اللامي، خلال التكريم الذي جرى في مقر مؤسسة المستقبل العراقي، عن ان «الاسبوع المقبل سيشهد البدء بحسم اضابير الصحفيين الراغبين بالانتماء الى نقابة الصحفيين



## باقات حب وتهان وتحايا من نواب الشعب إلى مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والنشر

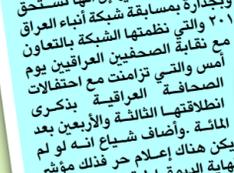
## المساري .. المستقبل العراقي بعيدة عن التزييف

منها ومباركا إن مؤسسة المستقبل العراقية قال تعمل بمهنية وحيادية. وأوضح المساري في أثناء تهنئته مؤسسة المستقبل العراقي بمناسبة فوزها في المرتبة الأولى بمسابقة شبكة انباء العراق ٢٠١٢ إن المؤسسة بجميع مفاصلها بعيدة عن تزييف الحقائق



## شيع .. المستقبل الحقيقية والموضوعية

النائب عن دولة القانون عبد العباس شيع قال إن وكالة وجريدة المستقبل من المؤسسات الحادية والتي تبحث عن الحقيقة والموضوعية في صنع الخبر. وتضمن شيع للمؤسسة برئيس مجلس إدارتها الأستاذ علي الدراجي وكادرها المهنية، مشيراً إلى أنها تستحق الفوز ووجدها بمسابقة شبكة انباء العراق ٢٠١٢ والتي نظمتها بالتعاون مع نقابة الصحفيين العراقيين يوم أمس والتي تزامنت مع احتفالات الصحافة العراقية بذكرى انطلاقتها الثالثة والأربعين بعد المائة. وأضاف شيع انه لو لم يكن هناك إعلام حر فذلك مؤشر بنهاية الديمقراطية.



## آراء الطالباي .. نحو مزيد من العطاء

النائبة عن التحالف الكردستاني آلاء الطالباي قالت إنها تتمنى مؤسسة المستقبل للصحافة والنشر الموقية بعملها المهني، وذلك بعد حصول مؤسسة المستقبل للصحافة والنشر على المرتبة الأولى بمسابقة شبكة انباء العراق ٢٠١٢ وواضحة الطالباي أن عمل مؤسسة المستقبل بالحيادية والمهنية، متمنية المزيد من العطاء من اجل إعلام عراقي حر.



## النائب محمد الكاش .. طريق الكلمة الحرة

هذا النائب عن كتلة المواطن العراقي محمد الكاش رئيس مجلس ادارة مؤسسة المستقبل للصحافة والنشر وكادرها العراقية هي من المؤسسات الاعلامية التي استطاعت أن تخط لنفسها طريقاً نحو الكلمة الصادقة والحيادية ما جعلها ذات تأثير ملحوظ في الواقع العراقي. وأضاف الكاش «إننا نرى أن مؤسسة المستقبل تعمل بكفاءة مهني وممارس



## الشريفي .. المستقبل العراقي المهنية والحيادية

هذا النائب عن كتلة الأحرار حسين الشريفي وكالة انباء المستقبل وجريدة المستقبل العراقي بمناسبة فوزهما بالمرتبة الأولى في مسابقة شبكة انباء العراق ٢٠١٢ والتي نظمتها بالتعاون مع نقابة الصحفيين العراقيين أمس وقال الشريفي إن مؤسسة المستقبل للصحافة والنشر تعد من المؤسسات الحادية وتعتمد المهنية في نقل الأخبار.



## أمل عطية .. إيصال صوت المواطن

هنأت النائبة عن كتلة المواطن أمل عطية مؤسسة المستقبل للصحافة والنشر. وقالت إن مؤسسة المستقبل بجميع مفاصلها استطاعت أن توصل هم المواطن العراقي إلى المسؤول بكل مهنية وأمانة ما يجعلها من المؤسسات الحادية والمستقلة. وكانت مؤسسة المستقبل قد فازت بالمرتبة الأولى بمسابقة شبكة انباء العراق ٢٠١٢ والتي نظمتها بالتعاون مع نقابة الصحفيين العراقيين.



تواصل سيل التهاني والتحايا والمباركة لمؤسسة المستقبل العراقية لتصدرها ونيل المركز الأول في الساحة الإعلامية العراقية وفي ما يلي باقات جديدة من التهاني أرسلها عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي